

الخدمة الاجتماعية وزواج القاصرات

فريق الاعداد

هاجر احمد صفوت	رحاب وائل عبد العظيم	ايه رضا عبد الواحد
نورهان نبيل عبد الفتاح	زينب مجدي عبد العزيز	امنية محمد شعبان
ولاء مجدي درويش	ندي محمد عبد الفتاح	خلود خالد محمد
ملاك ميخائيل سلوانس	نسمة سعيد جمعة	رضوي احمد محمد
نادية سعد خليل		رحمة محمود عبد الحليم

اشراف ومراجعة وتقديم

د. حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

"ومن آياته أن خلق من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"

٢١ سورة الروم

صدق الله العظيم

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة	٣ : ٢
٢	الباب الأول: الإطار النظري للدراسة	٤
٣	الفصل الأول:مدخل مشكلة الدراسة	٦
٤	الفصل الثاني: الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات	٢٦
٥	الباب الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	٦٧
٦	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	٦٨
٧	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٧٠
٨	الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة	١٠٠
٩	المراجع	١٠١
١٠	الملاحق	١٠٣

المقدمة:

تعد مشكلة زواج القاصرات من أهم مشكلات المجتمع سواء علي المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو السياسي، إعتبار الزواج بحد ذاته منظومة اجتماعية يتداخل فيها مجموعة كبيرة من العوامل منها ما هو ديني متمثل في (المعتقدات الدينية) ومنها ما هو اجتماعي وثقافي متمثل في (مجموعة من التصورات والروابط والعلاقات الاجتماعية، والمعتقدات والقيم والمبادئ حول الزواج) ومنها ما هو قانوني متمثل في (مجموعة من اللوائح والقوانين والتشريعات التي تنظم هذا الزواج).

ويعتبر زواج القاصرات مظهرا من مظاهر الإتجار بالبشر، حيث يقوم رب الأسرة بإتمام هذا الزواج مقابل مبلغ من المال، ويتسم هذا الزواج بأنه مؤقت، وتستخدم الفتاة القاصر كسلعة، وهذا الزواج يسيئ لسمعة الفتاة والأسرو والمجتمع.

ولم تنشأ هذه المشكلات من فراغ بل نشأت نتيجة الأوضاع السيئة بالمجتمع (الاقتصادية - السياسية - الاجتماعية) ولكي نغير هذا الواقع لابد من معرفة مواقع الخلل وأسبابه الرئيسية، وكذلك الفهم السليم للأحكام الشرعية والفقهية التي تقدم حلولاً ناجحة.

لذا تركز هذه الدراسة علي تحديد وعي الفتيات القاصرات بمخاطر الزواج المبكر، من حيث المخاطر المتعلقة بالفتاة، والمخاطر المتعلقة بالمجتمع، والمخاطر المتعلقة بالأسرة، وتحديد أدوار الممارس العام في تنمية وعي الفتاة بزواج القاصرات، وتحديد المعوقات التي تواجه الممارس العام في تنمية وعي الفتاة بزواج القاصرات

وقد تناولنا في إطار هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي تعريف الدور، مفهوم الخدمة الاجتماعية، تعريف التنمية، تعريف المخاطر، تعريف الزواج، مفهوم زواج القاصرات.

وهي دراسة وصفية تتخذ منهج المسح الاجتماعي بعينة، وقد أستعنا في هذه الدراسة بعدد من الأدوات لجمع البيانات اللازمة للدراسة يتمثل في:-

- مقياس مستوى وعي الفتيات القاصرات بمخاطر الزواج مطبق علي الفتيات القاصرات.

- استمارة استبيان حول أدوار الممارس العام في تنمية وعي الفتيات بزواج القاصرات. حيث طبقت الدراسة علي بعض الجمعيات الأهلية في ٣ محافظات (القاهرة - الجيزة - القليوبية) والبالغ عددهم ١٢ جمعية في كل من (جمعية رسالة بحلول - جمعية الخير للغير بالمعادي - جمعية الخير والتسامح بحلول - جمعية حدائق حلوان الجميلة بحلول - جمعية الدفاع المصري بعين شمس - جمعية نسائم الجنة بالبدرشين / جيزة - جمعية فيوتشر أكاديمي بالعياط / الجيزة - جمعية مصر المحروسة بلدي فرع كوزيكا - جمعية إنتصار الإسلام بشبين القناطر - جمعية التنمية المحلية بشبين القناطر - جمعية الرحمة بكفر طحا / شبين القناطر) وطبقت الدراسة علي (٥٠) حالة من الفتيات القاصرات و (٥٠) من الأخصائيين الاجتماعيين ومديرين مؤسسات وسكرتارية.

- وتشمل الدراسة الحالية علي بابين هما:

❖ الباب الأول : الإطار النظري للدراسة ويتضمن فصلين

يبدأ بالفصل الأول بعنوان (مدخل مشكلة الدراسة) يليه الفصل الثاني بعنوان (الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات)

❖ الباب الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة ويشمل ثلاث فصول

يبدأ بالفصل الثالث وهو الفصل الخاص ب (الإجراءات المنهجية للدراسة) ثم يليه الفصل الرابع بعنوان (نتائج الدراسة) ثم الفصل الخامس بعنوان (النتائج العامة للدراسة) ثم الملاحق ثم المراجع.

الباب الاول

الاطار النظرى للدراسة

الفصل الاول:- مدخل لمشكلة الدراسة

الفصل الثاني:- الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج

القاصرات.

الفصل الاول

مدخل لمشكلة الدراسة

مقدمه.

اولاً :- مشكلة الدراسه.

ثانياً :- اهمية الدراسه.

ثالثاً :-اهداف الدراسه.

رابعاً :- تساؤلات الدراسه.

خامساً :- المفاهيم الاجرائيه.

سادساً :- الدراسات السابقه.

اولاً : -مشكلة الدراسة

الاسره هي الوحده الاساسيه فى بناء المجتمع وتعد من اقوى انساقه وتتكون الاسره من مجموعه من الانساق الفرعيه والتي تتفاعل وتتكامل فيما بينهما لتحقيق الاستقرار للحياه الاسريه. وحث الاسلام علي تكوين الاسره، ودعا الناس الى العيش في ظلها لانها تمثل الصوره المثلي للحياه المستقله التى تلبي رغبات الانسان وتعني باحتياجاته وهي الوضع الفطرى المناسب الذى ارتضاه الله لحياه البشر منذ فجر الخليقه وقد جعل الله سبحانه وتعالى العلاقه بين الزوجين علاقه لها عظمتها، واساسها الموده والرحمه فقال تعالى "ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنو اليها وجعل بينكم مودهً ورحمه ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون" سورة الروم ايه ٢١، وهي علاقه تفوق فس سموها كل العلاقات الاجتماعيه، ورابطه عميقه بين اثنين لكل منهما بناءه النفسي والشخصى الذي يختلف عن الاخر.

والزواج كلمه نزل عند معظم الناس علي اتحاد رجل وامراه علي اساس الود المتبادل، وبذلك فهو الوسيله الوحيد المشروعه والمقبوله اجتماعياً لتكوين الاسره، وهو ليس ظاهره سيكولوجيه تخص الفردين اللذين يرتضى كل منهما الاخر فحسب، وانما هو ايضاً ظاهره اجتماعيه تستلزم تصديق المجتمع وقبوله، والاصل فى الزواج ان يكون قائماً على الثبات والاستمرار حفاظاً على مصلحه الزوجين والابناء وايضاً لتحقيق اسقرار المجتمع.

وللزواج اهميته مثل اهميه الاسره في حياه الانسان والمجتمع، ويوجد ارتباط كبير بين مصطلحي الزواج والاسره، حتي ان هناك ميلاً الى استخدامها فى نفس الوقت ليشير الى نفس الشئ ولكنهما في الحقيقه ليس شيئاً واحداً. الا ان الاسره بوصفها وحده اجتماعيه تعرضت لكثير من المتغيرات والتحولات في هيكلها ووظيفتها بسبب التغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافيه التي لحقت بالاسره في المجتمع المصري وادت الى تغيير في الادوار الاجتماعيه والبناء الاجتماعي الاسري والتي ترتب عليها

بعض الافكار الهدامه لذلك البناء والتي جعلت هم الاسره الاكبر هو المال،ومن ثم نشأت صورته جديده ومتغيره من المشكلات التي تواجه حياه الاسره ومنها ما يعرف بزواج القاصرات، حيث تتزوج الفتيات القاصرات من اثرياء عرب مقابل مبلغ من المال، واكدت دراسته "ميسون بنت علي الفايز ٢٠١١" علي ان رغبه الاب في الاستفاده من المهر يعتبر احد اهم الاسباب التي تدعو الاسره لتزويج الفتاه بغير مصري^(١)

وكما اكدت دراسته "نجوى الفوال وامال هلال ٢٠١١" علي ان من الاسباب التي تؤدي الى هذا النوع من ازواج ارتفاع تكاليف الزواج في المجتمع المصري، وانخفاض مستوى معيشه الاسر^(٢).

كما اكدت دراسته "خديجه محمد احمد مجرشي ٢٠١٢" ان لهذا الزواج المبكر للفتيات خاصه في المناطق الريفيه حيث تمثل الاناث في العائلات كبيره العدد ذات المستويات الاقتصاديه المنخفضه عبئاً مادياً ضخماً، يقع علي عائق الاسره، دون عائد او مقابل مادي جوهري يمكن ان تساهم به الفتاه في الوفاء بالمتطلبات الضروريه للأسره وفي هذه الاحوال يكون الزوج المبكر حلاً مناسباً لتحقيق هذا الضغط. وعلى الرغم من تطور المجتمعات في كافه المجالات الحياتية. الا انه لازالت هناك فئات يكرهون الفتيات على الزواج بسبب نظرتهن القاصره للمراه. فالبعض يرى ان المراه غير قادره على تحديد مصيرهم واختيار ما يناسبها. او قد يتقرب البعض ولي امرها او القائم عليها مصلحة شخصيه من وراء تزويجها لشخص معين فيعتبرها احدي صفقاته المربحه كما ان هناك عادات وتقاليد سائده لدى بعض العشائر لا تعطى المراد حقاً في اختيار زوجها. ويعتبر رفضها للزواج خروجاً على هذه العادات والتقاليد. كما قد تكره المراه على الزواج طمعاً في المهر. وغالباً ما

(١) دولت صلاح الدين عبد الغني برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه لتنمية

الوعي بزواج القاصرات بغير المصريين، ٢٠١٥، ص ٩:٧

(٢) دولت صلاح الدين عبد الغني برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسه العامه في الخدمة الاجتماعيه

لتنمية الوعي بزواج القاصرات بغير المصريين، مرجع سبق ذكره، ص ٩:١١

يكون التقليد الاجتماعي وراء ذلك تقليد الاسر لبعضهم البعض كالذين قاموا بتزويج فتياتهن القاصرات لغير المصريين فتقوم بعض الاسر بتقليدهم. وينظر الى هذا الزواج على انه نوع من عبوديه العصر الحديث للفتاه المرتبطه بالقيم الموروثة. وضعف الفتيات وقله حيلتهن فى سياق الثقافه السائده التى لا تستطيع فيها الفتاه بصرف النظر عن سنها ان ترفض الزواج نظير مبلغ من المال تحصل عليه الاسرة نظير هذا الزواج لتقيد الاسره او اى عضو من اعضائها وان الزواج بهذا المعنى يتحول الى صور من صور القهر او القسر الذى يجبر فيه عضو فى رابطة الزواج على قبول العضو الاخر تحت وطاه الضغط والقسر. سواء كان مباشرا او نابعا من ظروف ثقافيه. وهذا ما اشارت اليه دراسه (ميسون بنت على الفايز ٢٠١١) ان من اهم الاسباب التى تدعو الفتاة القاصر للقبول بهذا الزواج الخوف من والدها^(٣).

وتتعدد العوامل التى تدفع الاسر لتزويج فتياتهن القاصرات لهذا النوع من الزواج ومنها التعليم وهذا ما اشارت اليه دراسه (خديجه محمد مجرشى ٢٠١٢) ان التسرب من التعليم سببا ونتيجه فى ان واحد لظاهرة الزواج فى سن صغيره. فقد يؤدى تسرب الاناث من التعليم. وتركهن الدراسه فى مراحلها الاولى الى تفكير الاهل فى زواجهن مبكرا طالما انهن قد تركن الدراسه والتحصيل العلمى. وفى هذه الحالة يعد التسرب من التعليم سببا مباشرا فى زواج البنت^(٤).

وعلى الرغم من تطور المجتمعات فى كافه المجالات الحياتية. الا انه لازالت هناك فئات يكرهون الفتيات على الزواج بسبب نظرتهن القاصره للمراه. فالبعض يرى ان المراه غير قادره على تحديد مصيرهم واختيار ما يناسبها. او قد يتربص البعض ولى امرها او القائم عليها مصلحة شخصيه من وراء تزويجها لشخص معين فيعتبرها احدى صفقاته المربحه كما ان هناك عادات وتقاليد سائده لدى بعض العشائر لا

(٣) خديجة محمد مجرشى: المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد

منها، مرجع سبق ذكره، ص ٤٤

(٤) سناء: عاطف حجاب الدور الفاعلي للجمعيات الاهليه في مواجهه ظاهره زواج القاصرات، بدون بلد

نشر، بدون دار نشر، ٢٠١٢، ص ٤٠

تعطى المراد حقا فى اختيار زوجها. ويعتبر رفضها للزواج خروجاً على هذه العادات والتقاليد. كما قد تكره المراه على الزواج طمعا فى المهر. وغالبا ما يكون التقليد الاجتماعى وراء ذلك تقليد الاسر لبعضهم البعض كالذين قاموا بتزويج فتياتهن القاصرات لغير المصريين فتقوم بعض الاسر بتقليدهم. وينظر الى هذا الزواج على انه نوع من عبوديه العصر الحديث للفتاه المرتبطه بالقيم الموروثة. وضعف الفتيات وقلة حيلتهن فى سياق الثقافه السائده التى لا تستطيع فيها الفتاه بصرف النظر عن سنها ان ترفض الزواج نظير مبلغ من المال تحصل عليه الاسرة نظير هذا الزواج لتقيد الاسره او اى عضو من اعضائها وان الزواج بهذا المعنى يتحول الى صور من صور القهر او القسر الذى يجبر فيه عضو فى رابطة الزواج على قبول العضو الاخر تحت وطاه الضغط والقسر. سواء كان مباشرا او نابعا من ظروف ثقافيه. وهذا ما اشارت اليه دراسته (ميسون بنت على الفايز ٢٠١١) ان من اهم الاسباب التى تدعو الفتاة القاصر للقبول بهذا الزواج الخوف من والدها^(٥).

وتتعدد العوامل التى تدفع الاسر لتزويج فتياتهن القاصرات لهذا النوع من الزواج ومنها التعليم وهذا ما اشارت اليه دراسته (خديجه محمد مجرشى ٢٠١٢) ان التسرب من التعليم سببا ونتيجه فى ان واحد لظاهرة الزواج فى سن صغيره. فقد يؤدى تسرب الاناث من التعليم. وتركهن الدراسه فى مراحلها الاولى الى تفكير الاهل فى زواجهن مبكرا طالما انهن قد تركن الدراسه والتحصيل العلمى. وفى هذه الحالة يعد التسرب من التعليم سببا مباشرا فى زواج البنات^(٦).

كما اشارت دراسة (ميسون بنت على الفايز ٢٠١٢) الى ان التسرب من التعليم هو احد اسباب الزواج المبكر، فالاسرة المتعلمة لاتزوج البنات الا بعد اكمال مراحل الدراسة، واما الاسر الغير المتعلمة او متوسطة التعليم فانهم يزوجون ابنائهم فى سن

(٥) دولت صلاح الدين عبد الغنى: برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامه فى الخدمة الاجتماعيه

لتنمية الوعى بزواج القاصرات بغير المصريين، مرجع سبق ذكره، ص ١٠:١١

(٦) خديجة محمد مجرشى: المشكلات الاجتماعيه والنفسية والصحية المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد

منها، مرجع سبق ذكره، ص ٤٢

مبكرة وخاصة فى المناطق الريفية فكما ارتفع المستوى التعليمى للمرأة، كلما تاخر سن زواجها، كما ان المستوى التعليمى للزوج له علاقة بالزواج المبكر، لان الزواج الامى لا ياخذ فى عين الاعتبار مساله التقارب العمرى بينه وبين زوجته وانما يفضل ان تكون زوجته صغيره بالسن^(٧).

لذا تعد قضايا التعليم من القضايا المهمة والمؤثرة فى حركة المجتمعات، كما ان لها تاثيرها مباشرا على حالة الوعى الاجتماعى والثقافى لدى شرائح من هذه المجتمعات. كما توصلت دراسة (نجوى الفوال وامال هلال ٢٠١١) الى ان من الاسباب التى تؤدى الى هذا النوع من الزواج الى انخفاض الوعى باضرار الزواج فى المجتمع المصرى، تدنى مستوى التعليم، رغبة الامهات فى زواج بناتهن فى سن مبكر^(٨).

ومشاكل ومخاطر زواج القاصرات عديدة وتؤثر على الفتيات من الجوانب عدة قد تكون نفسية واجتماعية وصحية وهذا ما اشارت اليه دراسته (ميسون بنت على الفايز ٢٠١٢) ان زواج القاصرات قد يتسبب بظهور مشكلات صحيه جسديه ونفسيه وهو الامر الذى يهدد بزيادة انتشار الامراض المختلفة بين افراد المجتمع وهذا يؤكد على وجود اثار سلبية لزواج القاصرات. كما ان هناك مخاطر نفسية وجسدية تنطوى على صحة اطفال الامهات الصغيرات النفسيه والجسديه، كما ان تلك الفتيات مهددات بالاصابه باضطراب الدورة الشهرية، تاخر الحمل، والولاده المبكره وتزداد حالات الاجهاض، وان زواجها قديتسبب بماعناتها من الحرمان العاطفى ومن حنان الوالدين، والحرمان من عيشها مرحلة الطفولة، ما قد يؤدى عند تعرضها لضغوط الى حدوث ارتداد لهذه المرحلة فى صورة امراض نفسية مثل الهستيريا والفصلم والاكتئاب والقلق واضطراب الشخصية^(٩).

(٧) ميسون بنت على الفايز: زواج الصغيرات، بدون بلد نشر، بدون دارنشر، ٢٠١٢م، ص ٥.

(٨) خديجة محمد مجرشى: المشكلات الاجتماعيه والنفسيه والصحيه المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد منها، مرجع سبق ذكره، ص ٤٢.

(٩) سناء عاطف حجاب: الدور الدفاعى للجمعيات الاهلية فى مواجهة ظاهرة زواج القاصرات، مرجع سبق ذكره، ص ٢٧.

كما اوضحت دراسة (نجوى الفوال وامال هلال ٢٠١١) ان من الاثار المترتبة على زواج القاصرات اصابة الفتيات

بنزيف لعدم اكتمال ونضج جسمها بشكل طبيعي واوضحت اثار نفسية وهى حرمان الفتيات مبكرا من النمو بشكل طبيعي^(١٠).

ان الفتاة كائن له حق الانسان الذى كرمه الله من ان يعيش حياته و يتمتع بحقوقه وهذا يتنافى مع ما تتعرض له الفتاة القاصر فى مثل هذا الزواج، وبالتالي يعد زواج القاصرات جريمة تؤثر على الضحايا والمجتمعات والشعوب، لانه سوف يؤدى على المدى القريب الى تزايد معدلات الخلل والاضطرابات فى البيئة الاجتماعية والسكانية فى مصر، وانها لازالت قائمه رغم الجهود المبذوله الا ان عقاب المذنبين ومساعدته الضحايا غير كاف، وان الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية هى التى تهيب الفرصة للاتجار بالفتيات. ومن هنا ياتى دور الخدمة الاجتماعية التى تتعامل مع المشكلات المرتبطة بالاسرة ومساعدتها على التغلب عليها^(١١).

(١٠) سناء عاطف حجاب: الدور الدفاعى للجمعيات الاهليه فى مواجهة ظاهرة زواج القاصرات، مرجع سبق ذكره، ص ٢٧

(١١) دولت صلاح الدين عبد الغنى: برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى بزواج القاصرات بغير المصريين مرجع سبق ذكره، ص ١٦

ثانياً :- الدراسات السابقة

١-دراسة سجي عبد الرضا (٢٠١١)

ظاهرة زواج القاصرات في العراق وقد تم اخذ الاحصائيات من غرفة عقود الزواج في محكمة الاحوال الشخصية في منطقة الشعب ومن اهداف الدراسة متمثلة التعرف على الخصائص المرتبطة بالتعليم والعمل ولفئات العمدية التي انتشرت فيها الظاهرة وكانت عينة الدراسة متمثلة في عقود الزواج معا معلومات متوفرة في غرفةالبحث الاجتماعي

اوضحت الدراسة ان اغلبية افراد العينه تقع اعمارهن ١٥_١٧ سنه حيث بلغ عددهن تقريبا خلال الاشهر الخمسة ٢٤٤ ومن اصل ٧٤٦ من الزيجات التي وقعت في محكمة الاحوال الشخصية في منطقة الشعب ويوضح هذا ارتفاعا مستمرا في عدد حالات زواج القاصرات للاعمار المبينة انفا التي تمثل ما يقارب ٣٠% من اجمالي عقود الزواج

(١) توضح الدراسة ان المستوى العلمى له تاثير على افراد العينة المذكورة لانه كلما قل المستوى العلمى ساعد ذلك على ازدياد حالات الزواج المبكر خاصة للقاصرات وكلما زاد الوعى العلمى قلت حالاته وذلك لما للتعلم من اثر فى توعيه الماره ورفع تفكيرها وقدرتها على اتخاذ القرارات السليمة التى تخص حياتها الاجتماعية

(٢) ويتضح ايضا من الدراسة ان القاصرات اللواتى يقبلن الزواج فى هذا السن هن ربات بيوت ولم يكملن حتى الدراسة ان المتوسطة وهذا ما يؤثر على مدى النضوج الفكرى لديهن

(٣) يتضح من الدراسة ايضا ان الزيادة الحاصلة فى حالات الزواج بالقاصرات خلال الاشهر الخمس رافقها زيادة فى حالات الطلاق الحاصلة للعينة نفسها

وذلك لاكتشاف الزوجين بعد الزواج انها غير مستعدين للزواج ولا يمكن حصول
اى انسجام بينها الصغر سنهما وعدم وعيهما الكافى فى تكوين اسرة^(١٢).

٢-دراسه المصيلحي (٢٠١١) في مصر

بعنوان التدخل المهني بالممارسه العامه في الخدمه الاجتماعيه لتنميه وعي
ارباب اسر الفتايات القاصرات

بمخاطر زواج الصفقه ومن اهداف الدراسه اختبار فاعليه برنامج التدخل المهني
للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه في تنميه وعي ارباب اسر
القاصرات بمخاطر زواج الصفقه وقد استخدمت الدراسه المنهج التجريبي ودليل
المقابل والمقابل المفتوحه وتم تطبيقها علي ارباب الاسر وعددهم واعضاء هيئه
التدريس والخبراء والمتخصصين والمهنيون بالظاهر وعددهم (٢٠)
ومن النتائج التى توصلت اليها الدراسه ما يلي:

١) اسفرت نتائج الدراسه عن ان (٦٦-٦٧%) في ارباب الاسر (عينه الدراسه)
كانوا من الاناث ويلي ذلك نسبه (٣٣-٣٣) في الذكور
٢) وقد اوضحت نتائج الدراسه ان نسبه (٤٠%) من الالباء كانوا اميين وكانت
النسبه نفسها لمن يقرؤن ويكتبون

٣) اشارت نتائج الدراسه الي ان غالبية الامهات (عينه الدراسه) يعملون اعمالا
حره بنسبه (٤٠%) ويلي ذلك من بالمعاش بنسبه (٣٠%)

٤) اسفرت نتائج الدراسه ان اغلبية الامهات (عينه الدراسه) يتراوح مستواهن
التعليمي ما بين اميين بنسبه (٤٠%) ويلي ذلك من يقرأن ويكتبن ثم
صاحبات التعليم المتوسط بنسبه متساويه قدرها (٢٥%)

٥) اشارت نتائج الدراسه ان غالبية الامهات (عينه الدراسه) يعملن اعمالا حره
بنسبه متساويه قدرها (٣٥%) ويلي ذلك ربات المنزل بنسبه (٣٠%)

(١٢) خديجة محمد مجرشى: المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد

منها، ٢٠١٢، ص ١٩

- ٦) اوضحت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمي من ارباب الاسر يتراوح متوسط دخلهم الاسرى ما بين (٤٠٠ الي اقل من ٦٠٠) جنيه بنسبه (٣٣-٣٤%) ويلي ذلك من يحصلون علي دخل شهري قدره (٦٠٠) جنيه فأكثر
- ٧) اكدت نتائج الدراسة ان غالبية ارباب الاسر (عينه الدراسة) يتراوح عدد افراد الاسرهم ما بين (٦ فأكثر) بنسبه (٦٠%) ويلي ذلك من (٤ الي اقل من ٦) بنسبه (٤٠%)
- ٨) اشارت نتائج الدراسة الي ان طبيعه السكن بالنسبه للغالبية العظمي من عينه الدراسة ايجار بن(٣٣-٣٣%) ويلي ذلك كل من كشك خشب وعشه صفيح وذلك بنسبه متساويه قدرها (٢٣-٣٣%) ثم ملك بنسبه (٢٠%)
- ٩) ثبتت نتائج الدراسة وجود علاقه ايجابيه ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للمارسه العامه في خدمه الاجتماعيه وتنميه وعي اسر الفتايات بمخاطر زواج الصفقه علي نسق الفتاه والابناء والاسره والمجتمع^(١٣).

٣-دراسة السمهري (٢٠١١) في المملكة العربية السعودية

جهود الجمعية الوطنية لحقوق الانسان في المملكة العربية السعودية تجاه قضيه زواج القاصرات وكان من اهداف الدراسة معرفه الجهود المبذوله والبرامج الوقائيه والاساليب العلاجييه التي تقدمها الجمعيه لمواجه المشكلات والتعرف علي الصعوبات التي تواجه العاملين في الجمعيه من الجوانب التشريعيه والحقوقيه والاجتماعيه فيما يخص زواج القاصرات التعرف الي مدي مساهمه الجمعيه في المشاركه في سن تشريع او نظام للتعامل مع زواج القاصرات كما تهدف الدراسة للتعرف علي مقترحات العاملين في الجمعيه لمواجهه المشكله سواء من النواحي النوعيه او القانونيه ووضع توصيف لدور الأخصائي الاجتماعي العامل مع

(١٣) خديجه محمد مجرش: مرجع سبق ذكره، ص ٢٠-٢١

الحاجات الماثله وقد استخدمت الباحثه المنهج المسحي الاجتماعي الشامل علي كل العاملين في قضايا زواج القاصرات بالجمعيه الوطنيه لحقوق الانسان في المملكه العربيه السعوديه وعددهم (١٨) فرد وقد توصلت الدراسه الي نتائج عديده يمكن ايجازها كما يلي:

- لم يتم تفعيل دور الخدمه الاجتماعيه الوطنيه لحقوق الانسان بالشكل المأمول الاستعانه.

- بوسائل الاعلام باعتبارها وسيله للوقايه من مشكله تزويج الصغيرات
- بحث وتقصي الاسباب المؤدية إلي تزويج الفتاه القاصره بوصفها وسيله لعلاج المشكله

- تأهيل القاصر نفسيا واجتماعيا بالتعاون مع جهات مختصة كوسيله تنمويه

- تواجد الجمعيه الوطنيه لحقوق الانسان معوقات من وسائل الاعلام عن طرح قضيه تزويج القاصرات

- توعيه الافراد في المناطق النائيه والقرى والهجر باهم المقترحات التي وردت في النتائج مساهمه منسوبي الجمعيه الوطنيه لحقوق الانسان في المؤتمرات المهمته بالقضيه

- لا توجد علاقه بين متغيرات الجنس والعمر والمؤهل وسنوات الخبره ومكان العمل والتخصص ومدى العمل بالجمعيه الوطنيه لحقوق الانسان مع محاور الدراسه^(١٤).

٤- دراسه نجلاء احمد المصلحي، ٢٠١١ بعنوان "التدخل المهني بالممارسه العامه في الخدمه الاجتماعيه لتنميه وعي ارباب اسر الفتيات القاصرات بمخاطر زواج الصفقه"

حيث هدفت الدراسة الي اختبار فاعليه برنامج التدخل المهني للخدمه الاجتماعيه من منظور الممارسه العامه في تنميه وعي ارباب اسر الفتيات القاصرات بمخاطر زواج الصفقه وقد اسفرت نتائج الدراسه ان النسبه الكبرى من ارباب الاسر من الاناث والمعيلىن لاسره اناث والمسئولين عند تزويج الفتاه ايضا، كما اوضحت الدراسه ان غالبيه ارباب الاسر يعملون اعمال حره، واشارت الدراسه ايضا ان نسبه كبيره من ارباب الاسر اميون، كما اوضحت الدراسات ان دخل الاسره منخفض جدا "يكاد يكون منعدم" كما اكدت الدراسات ان عدد افراد الاسره يتراوح مابين ٦ فأكثر كما اشارت الدراسه ان طبيعه السكن لارباب الاسر ايجار ثم يلي ذلك (كشك خشب، عش صفيح)

٥-دراسه كامل كمال "٢٠١١" بعنوان:- "ظاهرة الزواج المؤقت في المجتمع المصرى"

حيث تناولت الدراسه التعرف علي خصائص الديموجرافيه والاجتماعيه للفتيات اللاتي تزوجن زواجا مؤقتا، والتعرف علي خليفتهن الاسريه، والتعرف ايضا علي العوامل والاسباب التي تدفع بعض الاسر والفتيات للموافقه علي هذا النوع من الزواج، كما تناولت التعرف علي الشرع منه، ورصد الاثار الناجمه عن الزواج المؤقت، ووضع تصور لمجموعه من التدخلات المنهجيه للحد من مشكله الزواج المؤقت. وقد اسفرت نتائج الدراسه علي ان غالبيه الفتيات القاصرات ينتمين الشرائح العمديه الصغيره وانخفاض مستوي الوعي والتعليم لديهن ولدي ارباب اسرهم ومزاولتهن "الفتيات" الاعمال الشاقه وارتفاع عدد افراد الاسره واكدت الدراسه علي انخفاض مستوى الاقتصادى والاجتماعى لاسره وممارسه رب الاسره الاعمال الهامشيه، وقد كشف الدراسه عده عوامل مسببه لهذا الزواج اقتصاديه واجتماعيه فالاقتصاديه تشير الي الفقر وارتفاع تكاليف الزواج من المصريين والتطلع الافضل من اهم العوامل المؤثره بينهما العوامل الاجتماعيه تتمثل في انخفاض الوعي وعدم ادراك الاسره لعواقب هذا الزواج والتقليد

والمحاكاة من جانب الأسر وبعضها البعض وانتشار العديد من الممارسات، كما بينت الدراسة اعتقاد الفتيات شرعية هذا الزواج، والحد من الممارسات ووجود العديد من الآثار السلبية للزواج المؤقت التي تلحق بالفتاة مثل المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية بجانب الآثار التي تلحق بالمجتمع^(١٥).

٦-دراسة "ميون بنت علي الفايز ٢٠١١" بعنوان: -"زواج الصغيرات نحو مؤشرات تخطيطية لتقيده والحد من الآثار المترتبة عليه"

حيث اسهمت الدراسة التعرف علي رأي المتخصصين من القضاء الشرعيين والاكاديميين الاجتماعيين والتربويين في النظر الي قضية زواج الصغيرات كونهم ظاهرة ام قضية محدده النطاق بالمجتمع السعودي لقبول هذا النوع من الزواج، والتعرف علي الآثار النفسية والاجتماعية لزواج الفتاة الصغيرة، والتعرف ايضا علي دور الجهات التي تملك حق القرار في التقييد من زواج الصغيرات، وفي النهاية التوصل الى مؤشرات تخطيطية لتقييد زواج الصغيرات والحد من الآثار المترتبة عليه.

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف في دلالة احصائية بين اتجاه الافراد الدراسة من القضاء الشرعيين والاكاديميين حول زواج الصغيرات كظاهرة تهدد بنية المجتمع، وأكدت الدراسة ان الاسباب ايضا تدني المستوى الثقافي لاولياء الامور وتخلص الاسر من مسؤوليات الفتاة بسبب الفقر بجانب ضغط المعيشة بسبب كثرة الاطفال، كما اكدت الدراسة كونها ظاهرة ام قضية محدده النطاق بالمجتمع السعودي والتعرف علي الاسباب التي تدعو الاسر الى لتزويج الفتاة بعمر صغير هو رغبة الاب في الاستفادة من المهر وهو اشار الى القضاء بمصطلح جديد اسمه (الانجاز) ومن الاسباب ايضا تدني المستوى الثقافي لاولياء الامور وتخلص من مسؤوليات الفتاة بسبب بجانب ضغط المعيشة بسبب

(١٥) دولت صلاح الدين عبد الغني: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

لتنمية وعي الفتيات بزواج القاصرات بغير مصرين، ٢٠١٥، ص ٢٧

كثرة الاطفال، كما اكدت دراسته ان من الاسباب التي تدعو الفتاه الصغيره للقبول بهذا النوع من الزواج هو الخوف من والدها، ومن الاثار الاجتماعيه عدم اكتمال النضج الذهني فيما يخص اتخاذ القرارات الاسريه بجانب اضطرابات العلاقات الجنسيه لعدم ادراكها لهذه العلاقه وقله خبره والمعرفه، كما بينت دراسته ان ولاء الامر بالمملكه هم الجبهه المسئوله والتي تملك الحق في تقيد القتيات الصغيرات، وأشارت دراسته الى اهميه عقد الندوات والمؤتمرات في المناطق التي تنتشر بها المشكله الى جانب تكثيف جهود منظمات المجتمع المدني للقضاء علي هذه المشكله، ويرى عدد كبير من القضاة والاكاديميين اهميه قيام الدوله بسن تشريعات جديده لتقييد سن الزواج ووضع تكافؤ عمري مناسب بين الازواج^(١٦).

٧-دراسه (marisa giuliana,zens) لعام "٢٠١١" بعنوان: -"الزواج المبكر

بأزواج اجانب والتكيف الثقافي بينهم"

حيث اكدت هذه الدراسه بأن هذا الزواج يتم بين الشركاء لا يشتركون في نفس الدوله وينتج هذا الزواج نتيجته وجود الزوج الاجنبي ببلد الفتاه من اجل مواصه التعليم او فرص العمل مما ادى الي زياده هذا الزواج وبناء علي ذلك ينتقل احدي الشريكيين الى بلد اخر وبالتالي الحاجه الى التكيف مع البيئه الثقافيه والاجتماعيه لكلا الزوجين حيث اظهرت دراسته من خلال عقد مقابلات مع (٧) زوجات من اللاتي تزوجن من اجانب واللاتي يعشن في موقعين في الولايات المتحده، احدهما في نيويورك والاخرى في جنوب كاليفورنيا ان قوانين الولايات المتحده والشركاء الاجانب يؤكدون علي ان يكون لها هوايه مستقله دوليه قوميه، ويجب علي الازواج مواجهه التحديات الثقافيه واللغويه مع اسرهم الاصليه وينتج عن هذا الزواج ابناء يصبحون امتداد لاتحاد علي الصعيد الدولي ومظهراً من

(١٦)دولت صلاح الدين عبد الغني: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسه العامه في خدمه الاجتماعيه

لتنميه وعي القتيات بزواج القاصرات بغير المصريين، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨

مظاهر الالتزام بهوييه اسره ثنائيه قوميه ومتعدده الثقافات وقد تم ذلك من خلال تحليل المقابلات باستخدام طريقه ثبات المقارنه^(١٧).

(١٧)دولت صلاح الدين عبد الغني: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسه العامه في الخدمه الاجتماعيه لتنميه وعي الفتيات بزواج القاصرات بغير المصريين، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨

ثالثاً : -اهميه الدراسه:

ان تناول موضوع الدراسه (زواج القاصرات) لما يأت من فراغ وانما يرجع الي ظاهره شهرتها محكمه الاحوال الشخصيه في حمي الشعب وتزايد البحث فيها ولايزال مستمرا لما لها من تأثيرات سلبيه علي المجتمع وتكون الاهميه في ما يلي:-

١- التعرف علي الظروف التي ادت الي تزايد ظاهره زواج القاصرات والخصائص

المرتبطه بالتعليم والعمل والفئات العمريه التي انتشرت فيها الظاهره

٢- معرفه جوانب الشخصيه والاجتماعيه التي تؤدي الي تزايد زواج القاصرات

وتأثيرها السلبى علي المجتمع

٣- التعرف علي بعض العوامل الاجتماعيه والاقتصاديه والنفسيه التي تؤدي الي

ازدياد زواج القاصرات

٤- التعرف علي متغيرات التعليم والعمل والفئه العمريه التي تخص القاصرات

٥- الخطوره التي تقع علي الاسره والمجتمع

رابعاً :-اهداف الدراسة:

- ١- التعرف علي مفهوم القاصرات والاسباب التي تدفع الي زواجهم
 - ٢- التعرف علي المشكلات الاجتماعيه المترتبه علي زواج القاصرات
 - ٣- التعرف علي المشكلات النفسيه المترتبه علي زواج القاصرات
 - ٤- التعرف علي المشكلات الصحيه المترتبة علي زواج القاصرات
 - ٥- التعرف علي كيفيه الحد من المشكلات المترتبة علي زواج القاصرات وذلك من خلال التوصيات التي قد تساهم في المساعدة علي التوصل لبعض الحلول
- لمشكلات زواج القاصرات

- ٦- معرفه العوامل الاجتماعيه والثقافيه المؤديه الي زواج القاصرات
- ٧- اثر زواج القاصرات علي الفتاه وتوعيه الفتيات بمخاطره
- ٨- التعرف علي الظروف التي ادت الي تزايد ظاهره زواج القاصرات
- ٩- القضاء والحد من ظاهره زواج القاصرات
- ١٠- دور الخدمه الاجتماعيه في الحد من انتشار الظاهره

خامساً :-تساؤلات الدراسة

ويتضمن الدراسة التساؤلات التالية

١- ماهو دور الخدمه الاجتماعيه في تنميه وعي الفتيات بمخاطر زواج

القاصرات؟

وينبثق منها تساؤلات فرعيه تتمثل في الاتي:

أ- ما هي طرق توعيه الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

ب- ما هو العائد المنتظر من زواج القاصرات

٢- ما درجه وعي الفتيات القاصرات بمخاطر العائده اليهم من هذا الزواج ؟

وينبثق منه تساؤلات فرعيه تتمثل في الاتي:-

أ- مادرجه وعي الفتيات القاصرات بالمخاطر العائده عليهم من الزواج ؟

ب- ما درجه وعي الفتيات القاصرات بالمخاطر المتعلقة بالاسره ؟

ج-مادرجه وعي الفتيات القاصرات بالمخاطر المتعلقة بالمجتمع ؟

٣- ما الادوار التي يقوم بها الممارس العام لتنميه وعي الفتيات بزواج القاصرات؟

ويتفرع منه تساؤلات فرعيه تتمثل في:

أ- ما الدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق العمل (الفتيات)؟

ب- ما لادوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق الهدف (الاب -الام -

الاخوات - الاقارب)؟

ج-ما الدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق فريق العمل؟

د- ما الادوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسه (جمعيات تنميه

المجتمع المحلي)؟

هـ- ماهية استراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام لتنميه وعي الفتيات

بزواج القاصرات؟

و- ما التكتيكات التي يستخدمها الممارس العام لتنميه وعي الفتيات بزواج

القاصرات ؟

٤- ما المعوقات التي تواجه الممارس العام في تنميه وعي الفتيات بزواج القاصرات؟

وينتزع منه التساؤلات الفرعيه التاليه:-

أ- ما المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق العمل (الفتيات)؟

ب- ما المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق الهدف (الاب- الاخوات - الاقارب) ؟

ج- ما المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق الاختصاصي الاجتماعي؟

د- ما المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق المؤسسه ؟

هـ- ما المقترحات التي تساعد علي تنميه وعي الفتيات بزواج القاصرات من وجهه نظر الاختصاصيين الاجتماعيين ؟

اوجه الاختلاف بين هذه الدراسه والدراسات السابقه:

من الملاحظ ان الدراسه السابقه مختلفه مع هذه الدراسه من حيث:

١- التعرف علي الاسباب المؤديه للزواج القاصرات ومنها الاسباب الاقتصاديه والثقافيه الي انخفاض دخل الاسره وكثره عدد البنات في الاسره والعادات والتقاليد وستر الفتاه.

٢- التعرف علي الجوانب الشخصيه والاجتماعيه التي تؤدي الى تزايد زواج القاصرات، ومنها المستوى التعليمي.

٣- معرفه الجهود المبذوله والبرامج الوقائيه والاساليب العلاجيّه التي تقدمها الجمعيه لمواجهة المشكله والتعرف علي الصعوبات التي تواجه العاملين في الجمعيه من الجوانب التشريعيه او الحقوقيه والاجتماعيه

٤- التعرف علي طرق توعيه الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

٥- التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي في تنميه وعي الفتيات من زواج القاصرات وماهي الاساليب والتكتيكات التي يمكن استخدامه لتنميه وعي الفتيات بزواج القاصرات

٦- يتم التعرف علي بعض الادوار الاساسيه فى المشكله زواج

أ- دور السمسار، ب- دور المجتمع،

ج- دور الدوله والمجتمع في التخلص من هذه المشكله

سادساً المفاهيم الاجرائيه:-

تحديد المفاهيم اللغويه:-

١- تعريف الدور:- ومن خلاله تقوم بتحديد استراتيجيه تعديل القيم وتوضيح المعايير الاسريه ولكي تقوم بعملية العلاج لهذه الاسر التي تسعى الى الزواج المبكر ومن هنا تقوم بتطبيق نظريه الانساق على نسق الاسره ومن هنا نعمل على تغيير وتعديل القيم او اعاده بنائها وايضاً العمل على مساعدته الاسره على تجديد القيم وترتيبها حسب اهميتها

٢- مفهوم الخدمه الاجتماعيه:- هي مؤسسات ومنظمات منظمه لها مهام واعمال عديده وذلك لتحقيق اهداف ثم وضعها ودراستها بعيده كل البعد عن المردود المادى^(١٨).

٣- تعريف التمني:- عملية مخططه لتغيير البناء الاجتماعي، وهي في نفس الوقت عملية ديناميكيه تهدف الي تحقيق التقدم في الواجهه الاجتماعيه والاقتصاديه في المجتمع بالاستخدام الفعال والكفاء لموارد ومصادر المجتمع، كما انها عملية تتم

(١٨) زين العابدين محمد على رجب: دراسه العلاقه بين استخدام العلاج المعرفي فى خدمه الفرد وتعديل الافكار الخاطئه لدى طلاب بالجامعه المرتبطه بالزواج العرفى للخدمه الاجتماعيه والاصلاح الاجتماعى في المجتمع العربي المعاصر، ٢٠٠٥، ص: ١٧

من خلالها اتخاذ الاجراءات التي تؤدي الي استمراره الفرص امام الافراد لتحسين طاقاتهم وقدراتهم^(١٩).

٤- اكثر حساسيه بنظر وفهم الاجتماعيه واسبابها، وفكرتهم حول اهتماماتهم الخاصه بل وقد يشير الوعي الاجتماعي الي الاستجابات التي يقوم بهما شخص معين ازاء موقف معين^(٢٠).

٥- تعريف المخاطر:- عباره عن تعبير يشير الى خطر مستقبلي محتمل ناجم عن اجراء عمل ما اى ان مفهوم المخاطر على انها فرصه يمكن ان تاتي بنواحي ايجابيه يعود البث في فعل المخاطره او الحيط منها بعد دراسته وتقييم للموقف على العموم يتطلب توفر جراه فى الشخص الذى يريد القيام بالمخاطره^(٢١).

تحديد المفهوم الاصطلاحي

١- مفهوم الدور:- يقوم بتحديد استراتيجيه تعديل القيم وتوضيح المعايير الاسريه وذلك لكي تقوم بعملية العلاج لهذه الاسر التي تسعى الى الزواج المبكر ومن هنا تقوم بتطبيق نظريه الانساق علي نسق الاسره

٢- مفهوم الخدمه الاجتماعيه:- تعد الخدمه الاجتماعيه من اهم المهن علي الاطلاق،فهي من مهن المساعدات الانسانيه التي تقوم علي اسس ومتطلبات المهن المهمه،وذلك من حيث توفير الاطر العديده التى تثري هذه المهنة

٣- مفهوم التنميه:-هي عنصر اساس للاستقرار والتطور الانسانى والاجتماعى وهي عمليه تطور شامل او جزئي مستمر وتستخدم اشكال مختلفه تهدف الي الرقي بالوضع الانساني الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصاديه والاجتماعيه والفكريه،وتعتبر وسيله الانسان وغايته.

(١٩) محمود عبد الحميد حسين: دراسات في التنميه المحليه، القايره، ٢٠٠٧، ص ٤

(٢٠) رأفت محمد جلال احمد وعائشه عبد الرسول والتدخل المهني لطريقه تنظيم المجتمع وتنميه الوعي لدى المرأه الريفيه، المؤتمر العلمي التاسع، القايره، جامعه حلوان، كليه الخدمه الاجتماعيه، ١٩٦٦، ص ٣١٥

(٢١) علاء الدين على ابراهيم رضوان محمد عبد العال: بحوث في الشريعه الاسلاميه، ٢٠٠٠

٤- مفهوم الوعي:- (cognition) كلمه تدل علي ضم شئ (١)،(٢)،(٣) وفي القواميس اللغه العربيه وعيت العلم اعيه وعياً ، ووعي الشئ ولحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان اوعي من فلان فالوعي: هو مايكون لدي الانسان من افكار ووجهات نظر ومفاهيم من الحياه والطبيعه من حوله

٥- مفهوم المخاطر:-المخاطر بالانجليزيه (risk) هي عباره عن تفسير يشير الي خطر مستقبلي محتمل ناجم عن اجراً عمل ما (١)(٢)(٣) اى ان مفهوم المخاطره يركز علي النواحي السلبيه المترتبه علي القيام بذلك الفعل من منطلق اخر يمكن النظر للمخاطر علي انها فرصه يمكن ان تأتي بنواحي ايجابيه يعود اليه في فعل المخاطره او الحيطه منها يظهر دراسه وتقييم للمواقف علي العموم يتطلب توافر جراً في الشخص الذى يريد القيام بالمخاطره

٦- الزواج:-الزواج من الناحيه الانسانيه هو رباط وتيق بين المرأه والرجل تحقيق السعاده البشريه،لو تم الاخذ بعين الاعتبار الاحكام والاداب الاسلاميه والشريعيه بشكل صحيح،حيث ان الزواج هو الطريقه الشرعيه لتكوين الاسره أما الزواج شرعاً فهو عقد شرعي يجمع ما بين المرأه والرجل لاباحه العشره بينهم في رحمه وموده وبين كل منهما الحقوق والواجبات

٧- القاصرات:-جمع قاصرون وقصر

١. اسم فاعل من قصر وقصر

٢. القانون:-من لم يبلغ سن الرشد فيوضع تحت حمايه وعنايه وصي ولد

القاصر

تعريف القاصر:

الجاهل القاصر هو كل جاهل معذور بجهله اما لانه غير ملفت للمسأله الي

جهل بها لو لانه ملفت لكنه غير قادر علي معرفتها ويقال ايضاً جاهل عن

قصور مقابل المقصر

٨- زواج القاصرات:- زواج للقاصر هو زواج غير رسمي او رسمي للاطفال قبل سن بلوغ ١٨ عاماً الغالبية العظمي من المصريين بهذه المشكله هي الفتيات كما ان زواج الاطفال كان شائعاً علي مر التاريخ البشري اليوم، وكذلك لاتزال منتشرة علي نطاق واسع الي حد ما في بعض المناطق الناميه من العالم مثل جنوب افريقيا وجنوب اسيا وجنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية واحده اصل ثلاث فتيات في المناطق الناميه من العالم تزوجن قبل بلوغ سن ١٨ عاماً ويقدر ان من كل ٩ فتيات في البلدان الناميه تزوجن قبل سن ١٥ عاماً ثم التوضيح ان احد اكثر أسباب الوفاة شيوعاً للفتيات التي تتراوح اعمارهن من بين ١٥ الي ١٩ في البلدان الناميه هو اكمل الولاده لذلك صدرت قوانين لحماية الاطفال كالاتار النظري والمعرفي، ووجود المتخصصين والمعاهد والكلديات لتعليمهم ووضع مستوي العاملين فيها ثقافياً ، وتجمع بين الاختصاصين الاجتماعيين الموجودين فيها القيم الاخلاقيه الرقيقه التي تنظم علاقتهم مع بعضهم وعلاقتهم بالعملاء والمجتمع.اصبحت الخدمه الاجتماعيه تنافس باقي المهن الاخرى في الاهميه والحداه فهي تنمو وتتطور بشكل مستمر وذلك من اجل تلبيه حاجاتهم،والسعي لتحقيق اهدافها،ومقدرتها علي مواجهته القضايا العنصريه المستجده وكيفيه التعامل معها وفق اطار علمي ووعي معرفي كبير المعرضين لخطر الاستقلال تحديد سن قانوني للزواج ظهرت مؤخراً ظاهره جديده وهي ظاهره زواج القاصرات وللأسف تزداد هذه الظاهره بشكل مخيف وخاصه في المناطق الريفية اثبتت الدراسات ان هذه الظاهره منتشرة

- ١- احمد مختار عمر: معجم اللغة العربيه المعاصره، ٢٠٠٨
- ٢- خديجه محمد جرش: المشكلات الاجتماعيه والنفسيه والصحيه المترتبه علي زواج القاصرات وسبل الحد منها، ٢٠١٢
- ٣- دولت صلاح الدين عبد الغني: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسه العامه في الخدمه الاجتماعيه لتنميه الوعي بزواج القاصرات لغير المصريين، ٢٠١٥
- ٤- رأفت محمد جلال احمد وعائشه عبد الرسول: التدخل المهني لطريقه تنظيم المجتمع وتنميه الوعي لدي المرأه الريفيه، ١٩٦٦م
- ٥- زين العابدين محمد علي رجب: دراسه العلاقه بين استخدام العلاج المعرفي فى خدمه الفرد وتعديل الافكار الخاطئه لدي الطلاب بالجامعه المرتبطه بالزواج العرفي الخدمه الاجتماعيه والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، ٢٠٠٥
- ٦- زينب عبد المحسن درويش: زواج القاصرات جريمه مبكره، ٢٠١١
- ٧- سناء احمد امين: الزواج بين النجاح والازمه والفشل، ٢٠٠٨
- ٨- سناء عاطف حجاب: الدور الدفاعي الجمعيات الاهليه في مواجهه ظاهره زواج القاصرات، ٢٠١٢
- ٩- علاء الدين علي ابراهيم رضوان محمد عبد العال، بحوث في الشريعه الاسلاميه، ٢٠٠٠
- ١٠- محمود عبد الحميد حسين: دراسات في التنميه المحليه، ٢٠٠٧
- ١١- ميسون بنت علي الفايز، زواج القاصرات، ٢٠١٢

الفصل الثاني

الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات بزواج القاصرات.

المقدمة.

- (١) اهداف الخدمة الاجتماعية.
- (٢) اهمية الخدمة الاجتماعية
- (٣) مبادئ الخدمة الاجتماعية.
- (٤) مهارات الخدمة الاجتماعية.
- (٥) استراتيجيات الخدمة الاجتماعية.
- (٦) فلسفه الخدمة الاجتماعية.
- (٧) طرق الخدمة الاجتماعية.
- (٨) ابعاد الخدمة الاجتماعية
- (٩) دور الاخصائي في الخدمة الاجتماعية.
- (١٠) تعريف الزواج.
- (١١) الحكمة من الزواج.
- (١٢) الوصف الشرعي للزواج.
- (١٣) اقسام الزواج.
- (١٤) كيفية عقد الزواج.
- (١٥) فوائد الزواج.
- (١٦) اغراض الزواج.
- (١٧) اجراءات الزواج.
- (١٨) الولايه في الزواج.
- (١٩) شروط الزواج.
- (٢٠) انواع باطله من الزواج.
- (٢١) اركان عقد الزواج
- (٢٢) اثار الزواج.
- (٢٣) الكفاءه في الزواج.
- (٢٤) مفهوم زواج القاصرات.
- (٢٥) زواج القاصرات قديما.
- (٢٦) الضوابط الشرعيه لهذا النوع من الزواج.
- (٢٧) المشكلات المترتبة علي زواج القاصرات

- ٢٨) الاسباب والدوافع التي تؤدي لزواج القاصرات.
- ٢٩) تأثير الزواج المبكر علي الفتاه القاصرة.
- ٣٠) فارق السن واثره علي الحياه الزوجيه.
- ٣١) الاستعدادات التي يجب ان تتوفر في الزوجه وعلاقتها بنجا
- ٣٢) اختيار الشريك
- ٣٣) انواع الممارسة لزواج القاصرات وواقعها.
- ٣٤) يري مفتي الجمهوريه في قضيه زواج القاصرات
- ٣٥) زواج القاصرات صورة من صور العنف ضد الفتيات
- ٣٦) المواثيق الدوليه والتشريعات التي تنص حقوق الاطفال وزواج القاصرات.
- ٣٧) اليات الجمعيات الاهليه في مواجهه ظاهرة زواج القاصرات.
- ٣٨) طرق معالجة زواج القاصرات.
- ٣٩) احصائيات كميّه عن زواج القاصرات في المجتمعات العربيه.
- ٤٠) دور الاخصائي الاجتماعي للحد او التقليل من زواج القاصرات.

تعريفات الخدمة الاجتماعية:

- **تعريف عبد المنعم شوقي عام ١٩٦٧م:** الخدمة الاجتماعية نظام اجتماعي من يشترك بطريقه الاساسيه من بعض النظم الاجتماعيه الاخرى ويقوم بالعمل فيه مهنيون متخصصون ويهدف الي مقابله اجتماعات الافراد والجماعات اللي النمو في المجتمع اذا فشلت في ذلك النظم علي النمو والامتداد حتي تقابل حاجات الافراد والجماعات والمجتمعات بطريقه اكثر كفاءه^(٢٢).
- **تعريف احمد كمال احمد عام ١٩٧٦م:** الخدمة الاجتماعية هي طريقه علميه لمساعدته الانسان ونظام اجتماعي يقوم بحل مشكلاته وتنميه قدراته ومعاونه النظم الاجتماعيه الموجوده في المجتمع للقيام بدورها وايجاد نظم اجتماعيه يحتاجها المجتمع لتحقيق رفاهيه افراد^(٢٣).
- **الخدمة الاجتماعية:** هي مهنة ديناميكيه يمارسها اخصائيو اجتماعيون تعمل مع جميع الوحدات بالمجتمع في مختلف المبالاة للمساهمة في احدث تغيرات مرغوبه تتفق وتختلف التغيرات والظروف والامكانيات والموارد المختلفه المتاحة او التي يمكن اتاحتها المجتمعيه والعالميه للوصول الي العداله والرفاهيه الاجتماعيه^(٢٤).

اهداف الخدمة الاجتماعية:

هناك العديد من الاهداف مباشره وغير مباشره

اولا الاهداف المباشره هي:

١. مساعدته الافراد والجماعات والمجتمعات حتي تصل الي اقصي درجة ممكنه كم الرفاهية الاجتماعية والنفسية والجسمية من أخصائي اجتماعي تم إعداده مهنيًا ونظريًا بمساعدتهم علي النمو والتطور.

(٢٢) عبد المنعم شوقي: مناهج الرعاية الاجتماعية، القاهرة، وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٦٧م، ص ٢١.

(٢٣) احمد كمال احمد: مناهج الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الخاتجي، ١٩٧٧م.

(٢٤) نظيمة وآخرون: مقدمة الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بالسوق الريادي جامعه حلوان، القاهرة، ٢٠١٥_٢٠١٦، ص ١٦.

٢. مساعدة الأشخاص في كافة المستويات الاجتماعية وتحسين ظروف الحياة لكافة قطاعات المجتمع.

٣. تهدف الخدمة الاجتماعية التي ربط رفاهية الأفراد برفاهية المجتمع الذي يعيشون فيه.

٤. مساعدة المواطن المحتاج وأسرهم للحصول على المساعدة الاقتصادية الضرورية عن طريق التأمين الاجتماعي أو المساعدات العامة أو المساعدات الخاصة^(٢٥).

ثانياً: الأهداف الغير مباشرة للخدمة الاجتماعية:

١. زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع.
٢. تجنب المجتمع أعباء اقتصادية واجتماعية مستقبلية.
٣. تدعيم قيم التكامل الاجتماعي.
٤. اكتشاف المكر لإمراض المجتمع ومظاهر التفكك فيه.
٥. المساهمة في تنمية الموارد البشرية^(٢٦).

اهمية الخدمة الاجتماعية:

١. التساوي بين افراد المجتمع: يجب ان يحرص الاشخاص علي تقديم الخدمة الاجتماعية للآخرين لخلق التساوي بين الافراد في المجتمع، حيث كل الناس سواسيه،ويمكن ان يقوم كل شخص بتقديم مايناسبه وفقاً لوضعه، حيث ان من يمتلك المال يمكن ان يقدم المال لدعم الآخرين، والشباب يمكنهم تقديم الطاقة لديهم، اما الطلال اللذين يمتلكون ذكاءا ومهارات يمكنهم مساعدة غيرهم من خلال افكارهم وخططهم.

(٢٥) رشاد عبد اللطيف، عبد المنعم يوسف، وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة، ٢٠١٠، ص ٣٣.

(٢٦) فاروق محمد العادلي: الرعاية الاجتماعية العمالية ومشكلاتها، كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، ١٩٨١، ص ٦.

٢. **تحسين المجتمع:** تحتاج المجتمعات جميعها لوجود اشخاص بسعون لاحداث التغيرات الايجابية فيها تحديدا في الاوقات الراهنه، حيث كثرت التحديات والمصاعب التي علي الانسان مواجهتها في الحياه، لذا تسهم الخدمة الاجتماعية التي يقدمها الملتزمون بمساعدة الاخرين في تحسين المجتمع وازدهاره ويكون ذلك من خلال عناصر المظلومين ومساعدة الاشخاص من شتي الاعمار ليكونوا ناجحين.

٣. **تقديم الدعم النفسي:** يوجد مختصين في العمل الاجتماعي النفسي، حيث يقوم هؤلاء بتقديم المساعدة لرعايه المحتاجون لها في المستشفيات في المناطق المختلفه، بالاضافه لتوفير هذا النوع من الخدمة الاجتماعيه في الحروب وعادة هاتكون تحت الاشراف العسكري في هذه الحاله، وفي الوقت الحاضر يتم تقديم الخدمة الاجتماعيه النفسيه والصحيه لجميع مستويات المرضى اثناء العلاج في المستشفيات وبعد الخروج منها وسيهم التنسيق مع السلطات المختصه بالامن وجهات الحكم المحلي في تسهيل اعاده تاهيل المرضى او المتضررين نفسيا ليتمكنو من العوده الي ممارسه حياتهم الطبيعيه في مجتمعاتهم.

٤. **المساعدة في حالات الطوارئ:** واحدة من الامور التي تقدمها الخدمة الاجتماعيه هي المساعدة في الكوارث المفاجئه مثل: حدوث فيضانات/ ومجاعات/ ووبئه/ ويعد هذا الامر مناسبا للطلاب الذين يمكنهم تشكيل منظمات للخدمة الاجتماعيه في مناطقهم ومحيطهم وذلك بهدف مساعدة الاخرين في حالات الطوارئ بالاضافه لحياتهم من الظلم الاجتماعي.

مبادئ الخدمة الاجتماعيه:

تعريف المبدأ: حقيقه اساسيه لها صفه العمرميه يتم الوصول اليها عن طريق خبرات الممارسه المهنيه والبحث العلمي^(٢٧).

(٢٧) محمد بهاء الدين واخرون: اساسيات الممارسه في خدمة الجماعه، كليه الخدمة الاجتماعيه جامعه حلوان، كتاب جامعي، ٢٠١٦-٢٠١٧، ص ٤٤.

مفهوم المبدأ المهني: في إطار المهنة يشير المبدأ عموماً اليقاعدة أساسية لها صفة الثبات النسبي والعمومية وتوجه الممارسة المهنية^(٢٨).

مبادئ الخدمة الاجتماعية هي:

- **التقبل/القبول:** ان الاختصاصي الاجتماعي يتقبل العميل كما هو لا كما ينبغي ان يكون.
- **العلاقه المهنية:** هي العلاقه التي تنشأ بين الاختصاصي والعميل وهي علاقه مننوع خاص لاهي علاقه شخصية وفي نفس الوقت لا يمكن اعتبارها علاقه رسمية بحتة.
- **المساعدة الذاتية:** وهي نوعات فردية اي يساعد الفرد نفسه،جماعيه وهي ان تساعد الجماعه نفسها.
- **ديمقراطية تقرير المصير:** الاعتراف للانسان بحقه في ان يحب الحياه التي اختارها لنفسه.
- **مشاركة المواطنين:**ان الاختصاصي الاجتماعي لا يحل مشاكل الوحدات التي يتعامل معها بقدر مايساعد تلك الوحدات علي تفهم مشكلاتهم.
- **السريه:** تعني التزام الاختصاصي بالمحافظة علي سريه البيانات والمعلومات المتصله بالاحالات التي يعمل معها^(٢٩).
- **كسب ثقة العملاء:** انه احد جوانب احترام الانسان كقيمة من قيم الخدمة الاجتماعية في ان تحافظ المهنة علي اسرارهم وخصوصية المعلومات^(٣٠).

(٢٨) نخبة من اعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع: مدخل الرعاية الاجتماعيه، كليه الخدمة الاجتماعيه جامعه حلوان، كتاب جامعي ٢٠١٥، ص ١٦٤.

(٢٩) نظيمة احمد رحان: مرجع سبق ذكره، ص ١١٤ - ١١٥.

(٣٠) فوزي شرف الدين: رساله ماجستير عن الخدمة الاجتماعيه تحليل المهنة والجذور، كليه الاداب قسم الاجتماع جامعه بنها.

مهارات الخدمة الاجتماعية

تعريف المهارة لغويا: (الحق في الشيء) ويقال مهر الشيء اي احكمة وصار به جاذقا فهو ماهر^(٣١).

ويعرف قاموس ويسبتر المهارة بانها (مجموعه المهارات والقدرة علي تطبيقها في المواقف المختلفه كما انها قدرة انجازية خاصة متوازنه ومكتسبة تميز الفرد عن الاخرين في ممارسة انشطة خاصة).

وعرف المهارة في الخدمة الاجتماعية علي انها: القدرة علي الاداء المتميز في اقل وقت واقل تكلفة واكثر فاعليه^(٣٢).

وهناك العديد من المهارات التي يجب علي الاخصائي الاجتماعي ان يلتزم بها ومنها:

١- المهارة في استخدام المبادئ كموجات للممارسة المهنية^(٣٣).

أ- مبداء تكوين علاقة طيبة.

ب- مبداء الديمقراطية وحق تقرير المصير.

ج- مبداء التنظيم الوظيفي المرن.

د- مبداء استغلال الموارد.

هـ- مبداء التقويم.

٢- **مهارة المقابلة:** تحتل المقابلة مكانه متميزة في العمل المهني للخدمة الاجتماعية

بصفة عامة وفي العديد من المهن والتخصصات الانسانية الاخرى. فان المقابلة

هي لقاء مهني هادف بين الاخصائي الاجتماعي والعميل او بين الاخصائي

(٣١) المعجم الوجيز: معجم اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٩١، ص ٥٩٣.

(٣٢) احمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٠، ص ١١.

(٣٣) احمد شفيق السكري: مرجع سبق ذكره، ص ٤١.

الاجتماعي واحد الافراد المرتبطين بموضوع العمل ومشكلته ومناقشه موضوعاته^(٣٤). (4)

٣- مهارة الاتصال: تعريف الاتصال: هو عملية او طريقة يتم عن طريقها انتقال

المعرفة من شخص الي اخر

اشكال الاتصال: لفظي _ غير لفظي.

مفهوم الاتصال في الخدمة الاجتماعية بعد الاتصال اساس علاقه بين

الاخصائي والعمل والجماعه والمجتمع ويتضمن عده جوانب هي:

١. ان وحدة العمل قد تكون فرد او جماعه او مجتمع.

٢. ان جوهر العمل هو تبادل الافكار والمعاني.

٣. ان يتم خلالها مشاركة بين الاخصائي والوحدات التي يتعامل معه سواء فرد

او جماعه او مجتمع.

٤. ان المستهدف من عمليه الاتصال هو مواجهه المشكلات.

٤- مهاره الملاحظة: الملاحظة هي الحصول علي الحقائق والخبرات والمعلومات من

واقع المواقف والتصرفات والحاله الراهنة للعملاء والمستفيدين والجامعات

لاستخدامها في الدرسه وتقدير الموقف ووضع خطة لعمليه المساعدة.

٥- مهاره التسجيل: التسجيل عمليه فنيه مهاريه لتدوين العمليات المهنيه المختلفه

لكل حاله في صياغات كتابيه او صوتيه او بيانیه مناسبة تحفظها من الاندثار او

تعرض حقائقها للنيات والتسجيل كعملية اثبات للحقائق او للبيانات بالصوت او

الصورة او بهما معا او بالكتابه او بالرسم البياني يمثل اداه فما له لخدمة العمل

او المؤسسه والاخصائي والمهنة بصفة عامة^(٣٥).

(٣٤) حسين الشيخ: مهارات الاخصائي الاجتماعي، كلية الآداب قسم العلوم الاجتماعية شعبه الخدمة

الاجتماعية، جامعه البحرين، ص٧.

(٣٥) عبد الناصر عوض احمد جبل: المهارات الاكلينيكية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،

الاسكندرية ٢٠١٥، ص٣٨٥.

استراتيجيات الخدمة الاجتماعية

(١) الإستراتيجية الأولى: إعادة البناء المعرفي.

(٢) الإستراتيجية الثانية: مراجعته إعادة تحديد أهداف الجماعة.

(٣) الإستراتيجية الثالثة: بناء وتنمية القدرات المؤسسية.

(٤) الاستراتيجية الرابعة: إستراتيجية التفاوض.

(٥) الإستراتيجية الخامسة: الإقناع.

(٦) الاستراتيجية السادسة: إستراتيجية الضغط.

(٧) الاستراتيجية السابعة: المساعدة الذاتية.

(٨) الإستراتيجية الثامنة: المشاركة الشعبية.

(٩) الاستراتيجية التاسعة: إستراتيجية التمكين.

(١٠) الإستراتيجية العاشرة: إستراتيجية المدافعة.

١. استراتيجية اعادة البناء المعرفي:

• التعريف الاول: عمليات المساعدة التي تتضمن تكتيكات تقدم للعملاء الذين

يظهرون نوعا من القصور او النقص المعرفي او صعوبة في نقل ما تعلموه

من موقف اخر مشابه لاعادة البناء المعرفي لديهم وتعليمهم في استخدام

التفكير المنظم والملاحظة والافكار السليمة بدلا من الافكار الخاطئة:

ومن التعاريف السابقة يتضح ان استراتيجية البناء المعرفي تعرف بأنها:

(١) احدي استراتيجيات التدخل المهني للاخصائي الاجتماعي، تتضمن عدد

من التكتيكات تستخدم مع نوعيه من العملاء لديهم قصور معرفي او

نقص معرفي او افكار لا عقلانية تؤثر علي سلوكهم.

(٢) تستهدف اكتساب العميل لجوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكله او موقف

التدخل لحل محل الافكار والمعتقدات علي سلوكهم.

٣) تحل الافكار الجديدة كافكار عقلانية وواقعية وبناءه محل للافكار اللاعقلانية بما يسهم في تغيير سلوكيات العمل تجاه المواقف اليومية وتفاعله مع الاخرين في ممارسته اليومية.

٢. استراتيجية مراجعته اعادة تحديد اهداف الجماعة: احدي استراتيجيات التدخل المهني التي تؤكد علي ان المقاومة نسق العمل للتغير ربما ترجع لعدم فهمة لاهداف التغير او وضوح الاهداف التي من اجلها تم تكوين الجماعة التي لنضم اليها ولم تستطيع ان تحقق له اهدافه الشخصية والتي يلزم مراجعتها واعادة صياغتها لتتناسب مع احتياطاته ورغباته. ومن التعريفات السابقة يتضح ان استراتيجية مراجعته واعادة تحديد اهداف الجماعة تعرف بانها^(٣٦):

١) ان مراجعته واعادة تحديد اهداف الجماعة احدي استراتيجيات التدخل المهني لمساعدته الجماعة علي تحقيق اهداف اعضائها بما يتمشي مع اهداف الجماعة ووظيفة المؤسسه، خاصة ان اشترك الاعضاء في مراجعته واعادة تحديد اهدافها يؤثر علي مايبذلونه من جهد في احدث التغيرات المستهدف.

٢) ان مراجعته وتحديد اهداف الجماعة علي تكس سيهم في تحديد نوعين البرامج والانشطة التي تتناسب مع احتياجات ورغبات اعضاء الجماعة بما يحقق انسجا مهم مع الجماعة ونمو اعضائها من ناحية والجماعة ككل من ناحية اخري.

٣) يعتمد الاختصاصي علي تكتيكات التوجيه والمناقشه الجماعية وحل الصراعات والتوضيح وادواره كواضع برنامج، مسهل، مساعد، خبير، ومرشد لمساعدته اعضاء الجماعة في مراجعته واعادة تحديد ووضع

(٣٦) ماهر ابو المعاطي علي: استراتيجيات وادوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ٨٣-٨٥-٩٢.

اهداف الجماعة بما تحقق اهدافها في ضوء مرحلة نحو الجماعة وخبرات
الاعضاء.

٣. الاستراتيجية الثالثة: بناء وتنمية القدرات المؤسسية:

اولا تعريفها: استراتيجية لزيادة فاعليه خدمات المؤسسة يراعي فيها استخدام
تكتيكات لاحداث تغييرات في اهدافها او علاقات السلطة والمسؤوليه او خطوط
الاتصال ومواجهه التحديات الناتجة عن التغيرات في بيئتها الداخليه والخارجيه
والاستعداد لمواجهه التغيرات المتوقع حدوثها مستقبلا.
ومن التعاريف السابقه يتضح ان استراتيجية بناء وتنمية القدرات المؤسسية
نتعرف بأنها:

(١) جهود منظمة تستهدف تحسين كفاءه المؤسسه في تقديم خدماتها وعلاقتها
بالبئيئه وتنمية العاملين بها.

(٢) تهتم هذه الاستراتيجية باستخدام التكتيكات التي تسهم في احداث التغيرات
المطلوبه سواء في سياسة المؤسسه او اهدافها وهيكلها البنائي وعلاقة
السلطة ومشاركة العاملين وممارسه العمليات الاداريه.

(٣) يتضمن التغيير الناجم عن استخدام استراتيجية بناء وتنمية القدرات
المؤسسيه مواجهه التحديات الناتجة عن التغير الداخلي في المؤسسه او
في بيئتها الخارجيه كما تتضمن الاستعداد لمواجهه التغيرات المتوقع
حدوثها مستقبلا لاتخاذ اجراءات مناسبة للتعامل معها.

٤. الاستراتيجية الرابعه: استراتيجية التفاوض:

اولا تعريف التفاوض: عمليه يمكن من خلالها احضار الناس الذين يتنازعون
حول بعض القضايا والعمل علي التوفيق بينهم لكي يجتمعوا مع بعضهم وتحدثوا

بوضوح وحرية حتي يصلوا الي اتفاق ودي مقبول ومتفق عليه من الاطراف المتفاوضة.

ومن التعاريف السابقة يمكن تحديد تعريف التفاوض كاستراتيجية في مهنة الخدمة الاجتماعية علي انه:

(١) عملية تتضمن مجموعه من الخطوات الفنية وجهد مهني قائم علي تحليل ابعاد النزاع ومسياته واثارة.

(٢) تتم من خلال اتصال وتجميع الاطراف المتنازعه والتحدث معا بوضوح وحرية، والمشاركة الفعالة من الاطراف المتنازعه.

(٣) التفاوض عملية متكاملة وليس انشطه مجزأه يمكن القيام بها بطريقة منفصله،وبدا يحتاج الي ادارة واعيه تقوم علي الاعداد و التخطيط الجيد والتوجيه والمتابعه والتقييم،كما انها عملية اكثر شمولاً يستخدم فيها المساوسة والوساطة والتحكيم كصور لفض المنازعات التي يسعى اليها التفاوض.

٥. الاستراتيجية الخامسة: الاقناع: هي عمليات يقوم فيها الاخصائي الاجتماعي كمنع يثبت الثقة والتأكيد علي صحة مايعرض علي الاطراف المتنازعه،مع التزامها بالاخذ بتلك المعلومات،من خلال استخدام وسائل وتكتيكات ترتبط بالرضا القائم علي تبادل الرأي بين كافه الاطراف. بما يؤدي للتأثير في المشاعر والافكار والاتجاهات. ومن التعاريف السابقة يتضح ما يلي:

(١) ان الاقناع احدي استراتيجيات التدخل المهني التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي للتوافق بين الاطراف المتنازعه لتحقيق الاتفاق بينها.

(٢) تعتمد تلك الاستراتيجية علي استخدام تكتيكات ترتبط بالرضا القائم علي تبادل الرأي الناتج عن الاتصال المباشر والمناقشة والعمل المشترك.

(٣) تتميز عملية الاقناع بأنها عملية هادفة نحو هدف محدد الوصول الي اتفاق يفترض انه يسهل اتفاق الجرعات المختلفه في الراي علي اساس

القيم التي تعتقها يظهر في صورة مؤشرات تدل علي حدوث التغيرات المستهدف.

٤) يحدث استخدام استراتيجية الاقناع ياثيرا في المشاعر والافكار والاتجاهات والسلوكيات الواضحة الداله علي تحقيقتها لاهدافها في الاتفاق بين الاطراف المتنازعه علي اساس ان استخدام القوة لن يؤدي للاتفاق.

٦. الاستراتيجية السادسة: استراتيجية الضغط:

تعريفها: هي عمليات تخطيطية تعتمد علي ممارسه نوع من الضط علي افراد المجتمع او بعض جماعاته او القيادات. لاحداث تغير اجتماعي مقصود في المجتمع لموجهه مشكلاته وتحقيق اهدافه العامة. ومن التعاريف السابقة يتضح: (١) عمليات تخطيطية للتدخل المهني تعتمد علي مساعدة التوجيه الجماعات الاكثر حرمانا او مهضومة الحقوق لمواجهه الجماعات الاقوي او التأثير في التيريعات او المؤسسات لحصول الجماعات الضعيفة علي حقوقها المهضومة.

٢) اساس التعامل هو تكتيكات الضغط التي ترتبط بالتهديد او ممارسة الضغوط علي متخذي القرار او مواجهه والعمل المباشر لتحقيق اهداف التدخل المهني واحداث التغير المطلوب. يتضمن استخدام وتطبيق استراتيجية الضغط تحديد الموقف الاشكالي ثم تشخيصه ووضع التخطيط والمواجهه الموقف والتدخل لاحداث التغير المطلوب واخيرا تقويم العمل المهني^(٣٧).

(٣٧) ماهر ابو المعاطي علي: استراتيجيات وادوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ١٠٠-١٠٩-١١٥-١٢٢.

فلسفة الخدمة الاجتماعية:

تقوم جهود الخدمة الاجتماعية بالعمل مع الانسان فردا او جماعه ومجتمع علي محورين:الاول المساعده علي التكيف مع ظروف المجتمع واستخدام الطاقات الذاتية التي اقصاها.والثاني المساعدة علي احدث التغير النطلوب لتلبيه الاحتياجات الاساسية للأفراد والمنظمات الملحة للمجتمعات. ولكن فيام جهود الخدمة الاجتماعية علي هذين المحورين لايلغي نظريتها الشموليه الي الانسان،والتي تري من خلالهما ان المشكلات التي يواجهها او المعوقات التي تحد من نشاطه وعطائه هي نتاج تفاعل عوامل ذاتية وعوامل بيئية وان اختلفت درجة تاثير اي صنف من هذه العوامل الا انها متداخلة ومترابطة بالحقيقة.

طرق الخدمة الاجتماعية:

يتميز الوضع الحالي للتنمية المهنية المتعلقة بالعمل الاجتماعي بأمرين مهمين سنوردهما فيما يلي هناك عدد كبير من البحوث التقليدية النفسية والاجتماعية(سواء كانت كيفية او كمية) التي يجربها العديد من الباحثين بالجامعات او المعاهد او المؤسسات التعليمية او الهيئات المعنية بتقديم الخدمات الاجتماعية وفي غضون ذلك يواصل معظم الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين عملهم ودراساتهم من اجل التواصل الي المعلومات اللازمة واكتساب معارف جديدة هذا ولا يزال الجدل ماثرا حول طبيعه العمل الاجتماعي منذ بداية ممارسته كمهنة في العقد الاول من القرن العشرين ويتمثل احد الاسباب الرئيسية التي ادت الي وجود فجوة بين المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الممارسة والمعلومات التي تم التواصل اليها عن طريق البحث في ان الاخصائيين الاجتماعيين يتعاملون مع المواقف الفريدة والحالات الخاصة بينما يركز البحث علي الحالات المتشابهة لذا يمكن القول ان الجمع بين المصدرين الذين يتم من خلالهما الحصول علي المعلومات يعد غالبا امرا غير تام ولا يتسم بالدقة ومع ذلك فاننا نامل في ايجاد حل لسد هذه الفجوة من خلال

الجمع كما هو الحال بالنسبة للعديد من المجالات التطبيقية بين افضل الممارسات العملية التي تحاول ربط نتائج البحث وخبرة الاخصائيين الاجتماعيين الاجلاء بتقنيات الممارسة الفعالة واساليبها الحديثة وعلي الرغم من ان العمل الاجتماعي يعد متاصلا في الثورة المعلوماتية فان التنمية المهنية المعاصرة التي تشهدها مجال العمل الاجتماعي تتجلي في التغلب علي تحديات تكنولوجيا المعلومات والبعد عما تحمله من مساوئ والاستفادة من فوائدها الجمع لتقديم المساعدة للعملاء من خلالها. نتعرف الان علي طرق الخدمة الاجتماعية وهي هذه الطرق الثلاثة يستخدم الاخصائيون الاجتماعيون كلمة طريقه للدلالة علي الفروع الرئيسية للخدمة الاجتماعية لذلك نشاه طرق^(٣٨).

الخدمة الاجتماعية الثلاث وهذه الطرق متكاملة وليست منفصلة وكلها ممكن استخدامها مع بعضها في نفس الوقت ولكننا سنشير الي كل طريقه علي حدي: نتناول اولا طريقه خدمة الفرد التي تعرفي لسوشيل كيس ورك مثل: (ارجو التأكد من الكلمة هي احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تقدم المساعدة للفرد والاسر علي المستوي الفردي و ذلك بهدف الوقاية او العلاج من المشكلات التي تحول دون قيامهم بالادوار الاجتماعية المنوطة بهم علي الوجه الاكمل كما هو واضح من هذا المسمي فهي تهتم بالتعامل مع الفرد علاقته الاجتماعية المختلفة في الحياه التي يعيشها فالفرد بطبيعته علاقته الاجتماعية ولافراد الذين يعانون مشقات ما هم الا افراد عجزت ظروفهم ان نهئ لهما لاستقرار والتكيف السليم وهناك عده تعريفات لخدمه الفرد نذكر منها خدمة الفرد هي مساعدة العميل لكي يساعد نفسه او هي عمليه تهتم بفهم الافراد كشخصيات وكذلك تهتم بتكيف هؤلاء لافراد مع حياه اجتماعيه صحيه خدمة الفرد طريقه خاصه لمساعدة الافراد لمقابله حاجاتهم الشخصيه والاجتماعيه وخدمة الفرد هي فن مساعدة العميل في تنميه قدراته الشخصيه والاجتماعيه منها في تناول المشكلات التي يواجهها في بيئته الاجتماعية خدمة الفرد هي طريقه قياس

(٣٨) ابراهيم عبد الرحمن رجب: منهج التوجيه الاسلامي للعلوم الاجتماعيه، المسلم المعاصر، ٢٠١٠، ص: ٣٥

قدرات العميل في مواجهته لمشاكله والحقائق المحيطة به وذلك اثناء معاونه الاخصائي الاجتماعي لعملية توضيح مشكلته حتي يفكر بنفسه في الحلول المختلفه لها هي الطريقه المؤسسية لتنمية واستثمار قدرات الافراد للنضج الاجتماعي للاستفادة من امكانيات المجتمع للتغلب علي العقبات الاجتماعيه التي تعترضهم هذه بعض التعريفات الخاصة بطريقة خدمة الفرد^(٣٩).

ابعد الخدمة الاجتماعيه: اذا كانت الخدمة الاجتماعيه كمهنه تستهدف مساعده الانسان كفرد او كعضو في الجماعه او مجتمع علي مواجهه مشكلاته واشباع حاجاته مع تنميه قدراته الي اقصي حد ممكن فان من الواضح ان عمليه المساعدة الا وهو الانسان سواء من حيث طبيعته ومكوناته التي ركب منها او من حيث ديناميات التفاعل بين تلك المكونات حتي اذا اتضحت لدينا الصورة حول الطبيعه الانسان ومكوناته التي ركب منها لزمنا ان نتعرف علي السنن والقوانين التي تحكم سلوك هذا الانسان كفرد وتلك التي تحكم علاقاته مع غيره افه الي تلك التي تحكم البناء الاجتماعي والثقافي الذي تتم تلك العلاقات في اطارة وذلك علي اعتبار ان معرفتنا بتلك السنن تساعدنا من جهة علي تفسير السلوك الانساني في حال السواء كما تقدم لنا من جهة اخري معيارا لمضاهاه السلوك عليه في حاله الانحراف ولكن لما كانت الخدمة الاجتماعيه منذ بدايتها التاريخيه الاولى وحتى اليوم تهتم اهتماما خاصا بمساعدة اولئك الذين يواجهون مشكلات او صعوبات في ادائهم لو وظائفهم الاجتماعيه وهو ما يمثل الجانب العلاجي من التدخل المهني كما تهتم بازالاه الظروف والمؤثرات التي يمكن ان تؤدي الي الانحراف معاونه علي حمايه الناس والمؤثرات التي يمكن ان تؤدي الي الاتحراف معاونه علي حمايه الناس من الوقوع في مثل تلك المشكلات وهو ما يمثل الجانب^(٤٠) الوقائي من التدخل المهني في الوقت نفسه الذي تعمل فيه بالطبع علي اتاحة الفرص امام الناس لا استثمار

(٣٩) ابراهيم عبد الرحمن رجب: منهج التوجيه الاسلامي للعلوم الاجتماعيه، المسلم المعاصر، ٢٠١٠، ص: ٣٨

(٤٠) محمد محروس الشناوي: الاهداف العامة لمساعدة الافراد علي مواجهه مشكلاتهم النفسية، ٢٠٠١، ص ٣٧

طاقاتهم و تحقيق ذواتهم الي اقصي حد ممكن وهو مايمثل الجانب التنموي من التدخل المهني فان فهم الاسباب والعوامل المؤدية الي حدوث المشكلات الفردية والمشكلات الاجتماعية يمثل اساسا لازما لتصميم برامج التدخل المهني في جوانبها العلاجية والوقائية علي اساس واقعي واخيرا فان استجلاء جوانب كل بعد من الابعاد الثلاثة السابقة ووضوح العلاقات فيما بينها في ترابطها وتسلسلها يمهدان الطريق بشكل منطقي لوضع الاسس العامة لنظريه الممارسه في الخدمة الاجتماعية والتي تشمل المواقف والاعراض التي تتطلب التدخل كما تشمل الاهداف التي يوجه نحوها العمل المهني في كل نوع من تلك المواقف وادوات التدخل الملائمة لكل منها ومما سبق فاننا نستطيع ان نحصر الابعاد الاساسية التي ينبغي ان تنصب عليها جهودنا لاعادة بناء الخدمة الاجتماعية وفق التصور الاسلامي والتي المحنا اليها ضمنا في تعريف التوجيه الاسلامي للخدمة الاجتماعية في الابعاد الخمسة التالية^(٤١):

- (١) الطبيعه البشرية في المنظور الاسلامي
- (٢) السنن النفسية والاجتماعيه.
- (٣) تفسير المشكلات الفردية والمشكلات الاجتماعية.
- (٤) سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية.
- (٥) طرق واساليب التدخل المهني للخدمة الاجتماعية.

دور الاخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية **مسؤوليات الممارس العام في الخدمة الاجتماعية:**

١- يقوم الممارس العام بالتدخل بفاعليه لصالح السكان الاكثر تعرضا للخطر وكفاءه الممارس العام في هذا النطاق هو عمله بفاعليه مع فئات المكان من

(٤١) محمد محروس الشناوي: الاهداف العامة لمساعدة الافراد علي مواجهه مشكلاتهم النفسية، مرجع سبق ذكره،

ذوي الدخل المنخفض والنساء وخاصة الفقراء والاطفال المحلّمين والذين تساء معاملتهم من الوالدين او من يضمون برعايتهم وتربيتهم لذا فان المساعدة بصفة عامة تطور الي منع القوة لهم كما ان الممارس العام يجب ان يكون قادرا علي تصل التغير في السياسات والتشريعات التي تعترض سبيل توفير الموارد او الخدمات لهؤلاء السكان المعرضين للخطر.

٢-قيام الممارس العام بوضع خطة وانجازها لتحسين مستوي معيشة الناس نقوم علي تقدير حجم المشكله واكتشاف الاهداف الممكن تحقيقها والاختيارات المتاحة فبعد فهم الموقف فانه يجب علي الممارس العام بامانه ودقة مع نسق العمل لكي يقرر تماما ما الذي يسكن عمله لحل المشكله او لتسكين الام الموقف.

٣-قيام الممارس العام بتعزيز عمليه حل المشكله والتغلب عليها وتنمية قدره الناس وذلك بربط العملاء في عمليه حل المشكله وتعزيز قدراتهم في التغلب عليها وتنمية جوانب القوة فيهم.

٤-يعمل الممارس العام علي ربط الناس بالانساق التي تزودهم بالموارد والخدمه والفرص وربط الناس بغيرهم الذين يستطيعون المساعدة بتقديم الخدمات وتقديم فرض جديد بحيث ان يكون لديه معرفة شامله بالمجتمع المحلي ويساعد العملاء لكي يكون لديهم وعي بجوارهم الداخليه والخارجية ومساعدتهم علي فهم كيفية استخدامهما.

٥-يقوم الممارس العام بالمشاركة النشطة مع الاخرين في ايجاد خدمات جديدة او موارد جديدة او التزويد بالغرض الاكثر عداله و انصافا واستجابه للمستفيدين من الخدمات والعمل مع الاخرين للتخلص من تلك الانساق الجائرة يجب ان يكون لديه المهارات لاجراء بحث تقويمي والتخطيط ورسم السياسة.

٦- استمرار الممارس العام لتقوية الذاتي لنمو المهني ونقدمه من خلال تقدير سلوكه المهني ومهاراته فاعليه التي يستخدمها الممارس العام لتقدير وتقويم ممارسته والانشطة المرتبطة بها يتم احداها من التغذية الاسترجاعية^(٤٢).

دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية:

١-المساعد: في هذا الدور يساعد الاخصائي الافراد والجماعات للتعرف علي احتياجاتهم ومشكلاتهم واستراتيجيات الحل واختيار احدهما وتطبيقها وتنمية قدراتهم للتعامل مع مشكلاتهم بأكثر فعالية.

٢-الوسيط: يربك الافراد والجماعات الذين يحتاجون المساعده ولا يعرفوا اماكن الخدمات في المجتمع.

٣-المدافع: بعد دور المدافع من قانون المهنة وهو دور توجيهه فقط حيث يمثل

الاخصائي الاجتماعي العميل او جماعه المواطنين عندما تحتاج المساعده

٤-الممكن: الهدف الرئيسي للممارسة الخدمة الاجتماعية هو تمكين عمليه

المساعده للافراد والاسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات لزيادة تأثيرهم

هم وقوتهم الشخصية والاجتماعيه والاقتصادية يسعى الاخصائي الاجتماعي

لتحقيق العدالة في توزيع الموارد والقوة بين الجماعات المختلفه في المجتمع و

دور التمكين يسعى ليطور قدرات العملاء لفهم بيئتهم صنع اخياراتهم وتحمل

المسؤوليتهم لهذا الاختيار.

٥-الوسيط: يقوم دور الوسيط من خلال التدخل في النزاع بين الاطراف

مساعدنهم في ايجاد حل وسط لازاله الاختلافات او الوصول لمواقفه ترضي

الطرفين.

(٤٢) ماهر ابو المعاطي علي وآخرون: الممارسه العامة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة جامعه حلوان، ٢٠١٠،

٦-**المنشط:** يحاول المنشط احداث التغير المؤسس الاساسي فعالمًا يتضمن العرض انقال الموارد والقوة للجماعه الحرومة او المتضررة حيث يؤكد المنشط علي العداله والمساواه الاجتماعيه المنشطون للخدمة الاجتماعيه ليقوموا بايجاد الحقيقه تحليل الاحتياجات المجتمع

٧-**المفاوض:** المفاوض بجنر معا الاطراف المشتركة في الصراع ويحاول المساومه لايجادل وسط بايجاد موافقه مقبوله مشتركة.

٨-**المعلم:** يعمل المعلم المعلومات للعملاء ويعلمهم المهارات التكتيكية وليكون المعلم مؤثر بجب علي الاخصائي ان يكون اولاً لديه المعرفة يجب ان يكون موصل جيد للمعلومات.

٩-**المنسق:** يتطلب المنسق جلب الاجزاء ربما نحتاج مساعده منظمات متعددة لمقابله مشكلاتها الماليه واحتياجاتها التفاعليه.

١٠-**الباحث:** الباحث في ممارسة الخدمة الاجتماعيه يجب ان يقوم بقراءه الادب في المقالات ذات الاهتمام ودراسه احتياجات المجتمع^(٤٣).

التعرف بالزواج:

أ- **الزواج لغه القرآن:** قال تعالى: (واذا النفوس زوجت) اي قرنت كل شيعي بما شايعت او قرنت بأعمالها، لانه ليس في الاخرة تزواج ثم شاع استعمال لفظ الزواج في اقتران الزوج بزوجه علي سبيل الدوام والاستمرار. والزواج: اسم من زوج بالتشديد مثل سلم وكلم كلاماً ويجوز الكسر ذهاباً الي انه من باب الفاعلى لانه لا يكون الا بين اثنين والزوج يطلق علي كلا الزوجين، فيقال: الرجل زوج الرأه، المرأه زوجت الرجل، وهذه في اللغه العالميه وبها جاء القران الكريم: (اسكن انت وزوجك الجنه) ويصح زوجه وهي لغه صحيحة وعليها

(٤٣) احمد محمد السنهوري: الممارسه العامة المتقدمه للخدمة الاجتماعيه وتحديات القرن الحادي والعشرون، القاهرة، دار النهضة العربيه ٢٠٠١، ص ٤١-٤٢-٤٣-٤٤.

اقتصروا الفقهاء في الاستعمال: للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى، اذا لو قيل: تركة فيها زوج وابن، لم يعلم أذكر هو ام انثى.

ب- في الشريعة: الزواج شرعا: عقد يفيد استمتاع كل من الزوجين بالآخر علي الوجه المشروع ويستفاد من هذا التعريف، ان كل من الزوجين، ان يستمتع بالآخر مباشرة وتقبيلا وضمها وغير ذلك مما كان محرما عليه قبل العقد وان هذا الاستمتاع لما كان مصدره العقد، لم يحل للزوجة ان تستمتع بغير زوجها ما دامت في عصمته. اما الزوج فانه يجوز شرعا ان يعقد زوجة علي اكثر من زوجة وبالتالي يحل له ان يستمتع بغيرها في الحد المقرر شرعا وهو اربع زوجات^(٤٤).

ج- الزواج في الاصطلاح: قد عرفة الفقهاء في الاصطلاح بتعريفات متعددة: عرفة الاحناف بأنه: عقد وضع تملك المتعه بالانثى قصد. وعرفة المالكية بأنه: عقد لحل تمتع بأنثى غير محرم وغير مجوسية وامه كتابية بصيغه. وعرفه الشافعية بأنه: عقد يتضمن اباحه وطء بلفظ الانكاح والتزويج. وعرفه الحنابلة بأنه: عقد التزويج، اي عقد يعتبرفية لفظ نكاح او تزويج. وعرفة الامامية بأنه: الوطء والعقد. وعرفة الزيدية بانه: عقد بين زوجة يحل به الوطء. وعرفه الاباضيه بأنه: حقيقة في العقد مجاز في الوطء. وبالنظر الي هذه التعريفات نجد أنها تتفق علي ان الزواج عقد يفيد حل الاستمتاع بين الرجل والمرأه وتركز علي اباحه وطء، او حل تمتع^(٤٥).

الحكمة من الزواج:

الزواج سنه الانبياء، قال تعالى: (ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية)، شريعته الله لعباده وتعبدهم به من عهد ادم عليه السلام الي الان وحتى

(٤٤) احمد فراج حسين: احكام الزواج في الشريعة الاسلامية، الاسكندرية، دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧، ص ١٠.

(٤٥) محمد ابراهيم سعد النادي: الزواج المستحدث وموقف الفقه الاسلامي منه، الاسكندرية مكتبة الوفاء القانونية؛ ٢٠١٦، ص ١١-١٦-١٧.

يوم القيامة، وسلطة في اعداد اياته الكبرى مع خلق البشر من تراب، وخلق السموات والارض، واسس علي قوي المبادئ وثاما وانقصاما، وحفه بعماله من النور الالهي والتوجيه الكريم، وذلك لما له من الاثار الخطيرة والفوائد الجليله علي كل من الرجل والمرأه والاولاد والنوع الانساني بأسره^(٤٦).

الوصف الشرعي للزواج: المراد بالوصف الشرعي ما يسمي في اصطلاح الاصولين بالحكم التكليفي، فيقال مثلا حكم الزواج الوجوب وحكم البيع الاباحه وحكم الميسر الحرمة وهكذا وحكم الزواج بالمعني السابق يختلف باختلاف حال المكلف من حيث قدرته الماليه واستعداده الجسمي والخلقي فليس له حكم واحد يمثل جميع المكلفين بل ترد عليه احكام مختلفه:

١- فقد يكون الزواج فرضا، اذا كانت نفسه اللي النساء بحيث لا يمكنه الصبر عنهم وكان قادرا علي المهر والنفقة واثقا من اقامة العدل في معاملة المرأه، ويخشي الوقوع في الزنا اذا لم يتزوج.

٢- وقد يكون حراما: اذا لم يخشي المتزوج الزنا وادي الزواج اللي الاتفاق من حرام او اضرار بالزواجه او ترك واجب وجرمه الزواج هنا ليست لذاته بل لغيره لانه يؤدي الي الحرام.

٣- وقد يكون الزواج مباحا في حق من لا يرجو النسل ولا تميل نفسه اليه ولا يقطعه عن فعل الخير.

اقسام الزواج:

الزواج عقد رضائي، له اركان وشروط، متي توافرت كان العقد صحيحا وترتبت عليه اثاره الشرعيه، فاذا تخلفت كلها او بعضها اعتبر العقد باطلا او فاسدا، وقد تترتب عليه اثاره الشرعية، لخلل فيه او نقص في استيفاء شرائطه.

(٤٦) احمد فراج حسين: مرجع سبق ذكره، ص 11.

اولا: الزواج الصحيح:

أ- تعريفه: عقد الزواج الصحيح هو الذي ولد مستوفيا لشرائطه واركانه سواء التي نص عليها الشارع او التي جاء به ولي الامر بما له من سلطه السياسة الشرعيه، فممتي توافرت الاركان واستوفيت الشروط كان العقد صحيحا.

ب- حكمه: اذا جاء العقد علي النحو السابق من استيفاء الاركان والشروط فهو عقد صحيح تترتب عليه اثاره الشرعية.وقد نصت المادة ٤٧ من قانون الاحوار الشخصية السوري علي انه اذا توافرت في عقد الزواج اركانه وسائر شرائط انعقاده كان صحيحا.

ج- اثار الزواج الصحيح: اذا صح عقد الزواج تترتب عليه اثاره الشرعية بمجرد العقد ومن هذه الاثار:

- ١- وجوب المهد المسمي.
- ٢- النفقة الزوجية الواجبة.
- ٣- التوارث بين الزوجين.
- ٤- ثبوت حرمة المصاهرة.
- ٥- ثبوت نسب الاولاد من الزوج.

ثانيا: الزواج الباطل:

أ- تعريفه: اذا فقد عقد الزواج أحد اركانه او كلها، وشروط انعقاده او بعضها، كان يتزوج المسلم من امرأه ليس لها دين سماوي، او لا دين لها علي الاطلاق، او يباشر المسلم عديم الاهلية عقد زواجه بنفسه، او يتزوج من محارمة، فكل هذه الامور يترتب عليها خلل في الاركان تستوجب بطلان عقد الزواج^(٤٧).

(٤٧) محمد كمال الدين امام: الزواج في الفقه الاسلامي، الاسكندرية، دار الجامعة الجديد للنشر، ١٩٩٨، ص٣٦-٣٧.

ب- **حكمه:** الزواج الباطل معدوم، لا يوجد به عقد، ولا تترتب عليه اثاره، ولا تحل به زوجة ولا يثبت به مهر او نسب.

ج- **اثار الزواج الباطل:** اذا اصبح الزواج الباطل واقعه اجتماعيه، اي حدث بالفعل بين رجل وامراه. فيجب مايلي:

١. الزواج الباطل وجوده كعدمه، فلا قيمة له في نظر الشرع، ولا تترتب عليه ايه اثار.

٢. اذا دخل الرجل بالمرآه في الزواج الباطل وجبت عليهما الفرقة في الحال، فاذا لم يتفريقا، وجب علي كل مسلم يعلم بالدخول ان يرفع امرهما اللي القاضي ليفرق بينهم في الحال اجبارا متي تعذر التفريق اختيارا. والزواج الباطل لا يترتب عليه شئ من اثار العقد الصحيح ولو حدث فيه دخول.

ثالثا: الزواج الفاسد:

أ- تعريفه: التفريق بين الفساد والبطلان تمايز لا يعرفه الا المذهب الحنفي فجمهور الفقهاء اركانه من ايجاب وقبول، ولكنه فقد شرطا من شرائط الصحة، كأن يكون العقد بغير شهود.

ب- **حكمه:** الزواج الفاسد كالباطل لا يحل به الدخول، وتجب الفرقة بين اطرافه رضاء او قضاء، لان الشريعة لا تعترف به ولا تترتب عليه اثار عقد الزواج الشرعيه.

ج- **اثار الزواج الفاسد:** ترتب اثار الزواج الفاسد بالدخول الحقيقي باعتباره واقعه من الصعب تجاهلها، فاذا وجد الدخول ترتبت علي الزواج الفاسد عند الاحناف النتائج التاليه:

١- سقوط الحد لوجود شبهه لان الحدود ومن بينها حد الزني تدرا بالشبهات.

٢- وجوب مهد المثل عند عدم التسمية او الاقل من المسمي ومن المهر المثل عند التسمية وتثبيت للزوجة النفقة في العدة متي كانت جاهلة بفساد

النكاح

٣- وجود العده من تاريخ الفرقة وهي في كل الاحوال عده طلاق حتي اذا توفي الرجل لان عنده الوفاء اثر من اثار عقد الزواج الصحيح^(٤٨).

كيفية عقد الزواج:

يبدأ ولي المرأة فيقول: قد زوجتك بنتي فلانة/او موكلتي علي الصداق المسمي بيننا ثم يرد الزوج او وكيله فيقول: قبلت زواج بنتك فلانة لنفسي او لموكلي، ويمكن ان يكون الايجاب من الزوج او وكيله، والقبول من المرأة وليها، كان يقول زوجيني نفسك، فتقول زوجتك نفسي. وهذا عند الحنيفة، اما عند غيرهم فان الزواج لا ينعقد بعبارة المرأة بل لابد من وليها في هذا الشأن^(٤٩).

فوائد الزواج:

تتمثل هذه الفوائد الجليله في نظره عامة فيما يأتي:

اولا: الوسيله السوية لتلبية الانسان غريزته وفطرته علي الوجه المشروع ذلك لان الله تعالى اودع في الانسان رجلا وامراه كما اودع في غيره من سائر الحيوانات غريزة الجنس، وحبب اليه الاتصال والتقارب، ولو ترك الرجل والمرأ حرين يتصل كل منهما بمن يشاء لاشباع غريزته الجنسية دون التقيد بأوضاع خاصة او حدود معينه، لتساوي الانسان مع غيره من انواع الحيوان في سبيل تلبية هذه الفطره عن طريق الفوضي والشيوع، وعندئذ لا يكون الانسان ذلك المخلوق الذي سواه الله ونفخ فيه من روحه، ثم منحه العقل والتفكير، وفضله علي كثير من خلقه، وجعله خليفه علي الارض، وسخر له الكون وذلك لارادته، ومن ثم كان الزواج الانساني الذي يتمثل في

(٤٨) محمد كمال الدين امام: مرجع ذكر ذكره، ص 37-38

(٤٩) ربيع دردير محمد علي: الحقوق الزوجية في الشريعة الاسلامية، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠م، ص

اوضاع خاصه وحدود معينه، تنظيمًا للفطره والغريزة، غريزه الجنس والتي اودعت في الانسان كما اودعت في غيره من سائر الحيوانات^(٥٠).

اغراض الزواج:

ما هي الاغراض التي يسعى الافراد الي تحقيقها بالزواج؟

يري بعض الفقهاء الاسلاميين ان الغرض من الزواج ليس هو قضاء الوطر الجنسي فقط_كما كان يري الفقهاء القدامي بل ان هناك اغراضها الاجتماعيه والنفسيه والدينيه وهي ان في الزواج ترويجا للنفس وايناسها بالمجالسه والنظر وهو الراحة الحقيقيه للرجل والمرأه، لان المرأه تجد فيه من يكفل لها الرزق،والرجل يجد في منزل الزوجية جنه الحياه، كما ان الزواج هو المقوم الاول للأسره التي هو الوحدة الاولى للمجتمع،حيث تتكون مشاعر الالفه والاخوة الانسانية، وهو سبيل حفظ النوع الانساني ويرى البعض الآخر ان فوائد الزواج خمسة الولد وكسر الشهوة وتدبير المنزل وكثرة العشيرة ومجاهدة النفس بالقيام بهن.

ويرى المسيحيون ان للزواج اغراض ثلاثه هي:

١- حفظ النوع البشري بالتناسل.

٢- التعاون والتعاقد ومساعدته كل من الزوجين للآخر.

٣- الحفاظ علي الانسان من الخطيئه، وكبح جماح الشهوات بالاقتران الشرعي.

ويرى البعض ان للزواج غاية اوليه هي ولاده البنين وتربيتهم وغايه ثانويه هي التعاون المتبادل ومداواه الشهوه

ولا شك ان اهم اغراض الزواج_في رايِنا_يمكن اجمالها في الاتي:

١- ممارسة الغريزة الجنسية ممارسة منظمة ومشروعه وبشكل طبيعي غير المجتمع.

٢- حفظ النوع الانساني لضمان امتداد الحياه واستمرار وجود المجتمع.

٣- الاستقرار الاجتماعي للفرد وتكوين الاسرة وهي الوحدة الاولى للمجتمع.

(٥٠) احمد فراج حسين: مرجع سبق ذكره، ص ١٢

٤- تحديد المسؤولين بالنسبة للأولاد امام المجتمع.

٥- الاستقرار العقلي والعاطفي لامكان توجيه طاقات الانسان نحو الافضل^(٥١).

اجراءات الزواج:

يتقدم كل من الرجل والمرأه بطلب الي قاضي محكمة الاحوال الشخصية الجزئية قسم الولايه علي النفس التي يقع في دائرتها محل اقامة المرأه مرفقا به:

١- شهادة ثابت بها كافه البيانات الخاصة بطالبي الزواج معتمده من جهة العمل او من النقابه المهنية التابع لها ملصقا بها صورة لكل منهما واهمها حاله الاجتماعيه والثقافيه والوظيفيه، وبالنسبة للمرأه غير العامله تعتمد الشهاده الخاصة بها من شاهدي عدل ومصدق علي توقيعها بمعرفه مكتب السجل المدني.

٢- شهادة طبيه يخلو كل منها من الامراض السريه والعضويه من احد مكاتب الزواج التابعه لوزارة الشؤون الاجتماعيه ويعمل بها عدد كاف من الاطباء والطبيبات.

٣- شهادة ميلاد كل من طالبي الزواج او مستخرجا رسميا منها.

٤- شهادة بعدم وجود موانع لصحة الزواج تصدر من نيابة الاحوال الشخصية قسم الة لايه علي النفس.

٥- رخصة بالزواج بالنسبة للعسكر ورجال السلك السياسي.

٦- موافقه اداره الامن العام بالنسبة للاجانب.

وباستيفاء هذه الاجراءات يمكن الاذن باجراء عقد الزواج ويشمل الاذن الذي يصدره قاضي محكمة الاحوال الشخصية علي اسم الخاطبين وشهرتهما واسم ابويهما ولقبهما طبقا للبيانات الواردة بالبطاقة الشخصية او العائليه الخاصة بكل

(٥١) عادل احمد سركيس، الزواج في المجتمع المصري الحديث، الهيئه المصريه العامه للكتاب ١٩٨٥،

منهما وصفتها ومحل اقامتهما وعملهما و الديانة والجنسية وبيان ما اذا كانا اهلا للزواج او كان هناك مانع من الموانع الاهليه^(٥٢).

الولاية في الزواج:

نحن نعرف ان الزواج لا يكون الا بولي وفي الحديث الشريف: لا نكاح الا بولي ونعرف ان الرجل له ولاية في ان ينكح وان يتزوج وقال الحق سبحانه وتعالى منها الرجال الذين يزوجون بناتهم اولا تتكحو المشركين حتي يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم الحق سبحانه وتعالى لم يخاطب الاناث هنا،ولكن يخاطب الرجال ليكون الميزان العقلي للرجل الولي علي ابنته او من في رعايته هو الاساسي ونحن نعرف ان عاطفة المرأة قد تتحكم فيها فتتقل بصيرتها عن رؤيه الغد لكن الولي ينظر الي مجموع الزوايا ولكن الرأي لا يكون للولي فقط بل الاساس هو الايمان ثم راي الولي الذي يقيس بمقاييس ايمانيه تفي لبحياه وذلك في استبيان عاطفة الفتاه ليضمن ان عاطفتها غير مصدودة عن زواج المستقبل هذا لان حدود عاطفه الفتاه قد يفسد الزواج كله وقد تصاب بالضرر منه^(٥٣).

شروط الزواج:

الشروط: جمع شرط، وهو ما يتوقف عليه وجود الشئ ولا يكون جزءا من حقيقته، فهو عبارة عن امر معتبر للانعقاد او الصحة او اللزوم او النفاذ وعلي ذلك تنقسم شروط العقود ومن بينهما عقد الزواج الي اربعة انواع:

١-**شروط انعقاد:** التي يلزم توافرها في اركان العقد،بحيث يترتب علي قواتها البطلان بالانفاق.

٢-**شروط الصحة:** هي التي يلزم توافرها لترتب الاثر الشرعي علي العقد، ويترتب علي قواتها فساد العقد عند الاحناف وبطلانه عند الجمهور.

(٥٢) عادل احمد سرقيس: مرجع سبق ذكره، ص ٩٩-١٠٠.

(٥٣) محمد متولي: احكام الزواج والطلاق والخلع، مكتب التراث الاسلامي، ص ٥٥

٣- شروط اللزوم: وهي التي يترتب عليها استمرار العقد وبقاءه، ويترتب علي قواتها ان يكون العقد جائزا او غير لازم،مما يتيح لكل من طرفيه او لغيرهما فسخة.

ومن شروط اللزوم: ان يكون الرجل كفئا للمراه علي قول جمهور الفقهاء وان يكون الزوج خلوا من العيوب التي لاترضي الزوجة بالمقام معها حتي يكون العقد لازما^(٥٤).

أنواع باطله من الزواج:

١-زواج الكاسيت: وفي هذا النوع من الزواج لا يحتاج الطرفان الي كتابة ورقة او لشهود او غيره من تلك الاعباء التي رأي الشباب انها تعوقهم، بل يقوم الشاب والفتاه الراغبان في الزواج بترديد عبارات بسيطة كان يقول الشاب لفتاته: (اريد ان اتزوجك) فترد عليه بالقبول بتزويج نفسها له. ويتم تسجيل هذا الحوار البسيط علي شريط كاسيت، وبعدها يمارس كل منهما حقوقه الزوجية كأى زواج عادي. ولا شك في بطلان هذا النوع من الزواج، ولا يترتب عليه اثار الزواج الا ما ذكرنا سابقا من صحة نسب الولد الي ابيه من الزنا، بناء علي الادلة التي سنذكرها في محلها من هذه السلسلة. ويمكن تصحيح هذا الزواج بعقد جديد، فيكون اوله سفاحا، واخره نكاحا. وتري ان علي ولي الامر اعتبار الشريط دليلا علي صحة النسب بعد التحري.

٢-زواج الوشم: ويقوم الشاب والفتاه في هذا النوع بالذهاب الي احد مراكز الوشم ويقوما باختيار سم معين يرسمانه علي ذراعيهما او علي اي مكان يختارانه من جسميهما. ويكون هذا الوشم بمثابة عقد الزواج. وبموجب هذا الوشم يتحول الشاب والفتاه الي زوج وزوجة لهما الحق في ممارسه كافه الحقوق الزوجية.

(٥٤) احمد الغزالي: الوسيط في احكام الاسره، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩٩م، ص ٢٥٠

٣-زواج الطوابع: وهي اخر صيحة من صيحات الزواج المنتشرة هذه الايام وتتم عبر اتفاق الطرفين علي الزواج ويقومان بشراء طابع بريد عادي ويقوم الشاب بلصق الطابع علي الجبين وبعد عده دقائق يعطي الطابع للفتاه التي تقوم بدورها بلصق الطابع علي بينها وبهذا تشتهي مراسم الزواج ويتحول بعدها الشاب الي زوج والفتاه الي زوجة وسط تهنئه وفرحه الاصدقاء الذين يساعدونهما علي تحمل تكاليف الزواج عبر توفير مكان لهما ليلتقيا فيه بخصوصية.

اركان عقد الزواج:

الركن لغه: جانب الشئ الذي يستند اليه ويقوم به واصطلاحا: ما كان جزءا من ماهية الشئ التي توقفت عليه،وفي قول اخر هو ماكان لابد منه وكان جزءا من حقيقة الشئ وبالاطلاع علي اراء الفقهاء وجدنا ان اركان الزواج تتمثل في العاقلين وهما الزوج والولي للزوجة ويشترط فيهما كمال الاهميه للزواج بمعنى امكانية هذا العقد لنفسه ولغيره وهو ما يكون حال توافر التميز،كما يشترط في العاقلين سماع كل منهما لفظ الاخر ولوحكما كما هو الحال حين الكتابة او الاشاره،ويزداد في المرأه ان تكون انثي محققه فعلا ينعقد الزواج علي ما لم يعلم حالها كالتخني والمعقود عليها وهي الزوجة، وصيغه عقد الزواج التي تتحقق بالايجاب والقول بين المتعاقدين،كقول ولي الزواجه:زوجتك ابنتي،وقول الزوج:وانا قبلت زواجها^(٥٥).

اثار الزواج:

١-حل المعاشره بين الزوجين واستمتاع كل منهما بالآخر في اطار ما اذن فيه الشرع.

٢-كون هذه المعاشره بالمعروف حتي يتحقق الموده والرحمة.

٣-وجوب النفقه لها علي الزواج.

(٥٥) نور الدين ابو لحيه: الزواج المثالي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٧م، ص172-173

٤-كون هذا العقد مثيثا للتحريم بالمصاهرة علي كل من الزوجين بالنسبة لاحوال وفروع الاخر.

٥-وجوب العدل بين الزوجين في النفقه والمبيت^(٥٦).

الكفاه في الزواج:

الكفاه في الزواج تعني مساواه الرجل للمرأة في امور مخصوصة بحيث لاتغير الزوجة ولا اولياؤها يزوجها. وقد اختلف الفقهاء في اعتبار الكفاه في الزواج بين الزوجين وعدم اعتبارها، فذهب بعضهم الي عدم اعتبار الكفاه اصلا في الزواج مستندين الي الكتاب والسنة. لقوله تعالى (ان اكرمكم عندالله اتقاكم) ولقوله عليه الصلاه والسلام (الناس سواسية كأسنان المشط لافصل لعربي علي اعجمي الا بالتقوي). وذهب جمهور الفقهاء الي اعتبار الكفاه شرط في الزواج لان الزواج يعقد للعمر وهو اسمي من ان يكون مجرد عقد تملك لعين او لمنفعه كعقد البيع والاجاره، بل هو عهد وميثاق بين الزوجين يرتبطان بهدي الحياه. اما الحنفية فانهن اعتبروا الكفاه في امور وتفصيل هذه الامور كالاتي:

١-الاسلام: لا تعتبر الكفاه في الاسلام بالنسبة للعرب ان يكون الزوج مسلما في زواجه بالمراه المسلمة وانما تعتبر بالنسبة للاعاجم. لان تفاخر العرب بالانساب لا بالاسلام، بخلاف الاعاجم فان تفاخرهم بعد الاسلام بالاسلام لا بالانساب، ولا يقصد من اعتبار الاسلام في الكفاه ان يكون الزوج مسلما فان اسلامه شرط لانعقاد زواجه بالمسلمة، بل يقصد منه ان يكون اباءه مسلمين فالزوج الذي له اب مسلم فقد لا يكون كفئا لمرأه مسلمة لها اب وجد مسلمان.

٢-الحرية: واعتبار الكفاه الحرية اصبح الان نظريا لا علميا.

(٥٦) فارس محمد عمران: الزواج العرفي وصور اخري من انواع الزواج غير الرسمي، الاسكندريه، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥، ص ١٤.

٣-**الحرفة:** يراد بالحرفه كل عمل يزاوله الانسان لكسب رزقه من صناعه ووظيفة وتجاره وزراعه. ومعني الكفاءه في الحرفة ان الرجل اذا كان صاحب حرفة خسيسه لا يكون كفاءه لامرأه ابوها صاحب حرفة شريفة ومرد كون الحرفة شريفه او غير شريفة هو العرف. وهذا يختلف باختلاف الزمان والمكان. فرب حرفة شريفة في بلد تعد حرفة خسيسه في بلد اخر يعير بها صاحبها. وتتحقق الكفاءه في الحرفة اذا كانت حرفة الزوج مقاربه لحرفة اب الزوجة من حيث شرفها وضعتها، وان لم تكن حرفة احدهما متحدة في حرفة الاخر.

٤-**المال:** نعتبر الكفاءه في المال بين الزوجين في حق العرب وغيرهم وتتحقق الكفاءه اذا كان الزوج قادرا علي النفقة الزوجية وعلي المهر الذي تعرف علي تعجيله ولو كانت الزوجة ذات ثراء شريف وغني فاحش. ٥-**الديانه:** والمراد بها الصلاح والاستقامة فلا يكون الرجل الفاسق كفئا للمرأة الصالحة ولو كان ابوها فاسقا وانما يكون كفئا لامرأه فاسقة ولو كان ابوها صالحا^(٥٧).

مفهوم زواج القاصرات

تعريف القاصر لغه قصر عن الامر قصورا عجز وكن عنه وكذلك تقاصر عن الامر كف عنه وعجز القاصر من يبلغ سن الرشد والقاصر الفتاه التي تبلغ سن الرشد وهو العاجز عن التصرف السليم

تعريف القاصرات اصطلاحا

التعريف الفقهي: لم يتناول كتب الفقه الاسلامي

تعريف القاصر: ولكن عرفه الزحيلي بانه (هو من لم يستكمل اهليه الاداء، سواء كان فاقدا لها كغير المميز او ناقصا كالمميز)

التعريف القانوني: يعرف القاصر في قانون رعايه القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٨ المعدل بانه (الصغير الذي لم يبلغ سن الرشد الذي حددته من القانون المدني

(٥٧) احمد محمود خليل، عقد الزواج العرفي، الاسكندريه، منشأه المعارف ٢٠٠٢، ص ٦٣.

العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١ بانه ثمانية عشر سنة كامله تحتسب من تاريخ تمام ولادته حسب من القانون المدني العراقي وترد علي هذه القاعده العامه بعض الاستثناءات وما يهنا هو الاستثناء المتعلق بالسن وهو (الانسان الذي لم يبلغ سن الثامنه عشر من عمره وتزوج باذن المحكمه المختصه اذ يعتبر حين اذ بالغ سن الرشد وفق احكام من قانون الاحوال الشخصيه رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل ونفس الحكم بالنسبه لمن اكمل السادسه عشر من عمره بموجب قانون تعديل تطبيق قانون الاحوال الشخصيه العراقي رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٨ في اقليم كردستان

تعريف الصغير: عرف الفقهاء الصغير بتعاريف متشابه في المعني وهو (الصبي من حيث يولد الي ان يبلغ)

تعريف الحدث: تحديد مفهوم الحدث هو العمر الزمني لابتداء الشخصيه الطبيعيه للانسان من قانون رعايه الاحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ فمن اتم الثامنه عشر من عمره لا يعتبر حدثا حتي وان فقد الاهليه بخلاف القاصر

مفهوم زواج القاصرات: من الناحيه العلميه والطبيه هو الزواج قبل البلوغ وهو زواج الفتاه قبل الحيض واما تسميته من تتزوج قبل الثامنه عشر بانه زواج مبكر فهذا لا يستند قاعده علميه او شرعيه فامر زواج الفتاه مربوط ببلوغها وهو فتره من الزمان قد تتراوح ما بين سنتين وست سنين ويرتبط بعوامل جسميه وعوامل معيشيه وصحيه وفي اخر هذه الفتره يحدث الحيض وعندها تصبح الفتاه بالغه

زواج القاصرات: هو زواج الفتاه التي لم تبلغ بيلوجيه ونفسيا ولا تجعلها تؤاب علي تحمل مسؤوليات الزواج وهو زواج دون سن القانوني او قيام الاهل بتسنيها بمعني تقدير لها سنها بشكل اكبر من غيرها الحقيقي قبل استكمال السن القانوني للزواج^(٥٨).

(٥٨) سندس علي عباس، نورا صديق سليمان: حكم زواج القاصرات في الفقه الاسلامي والقانون، ٢٠١٨، ص:

ويعرف اجرائيا:

بانه زواج الفتاه دون سن الثمانيه عشر من العمر بما ينطوي علي دوره في صور الاستغلال لها او الاتجار ويعرف زواج القاصرات وفقا بتعديلات قانون الطفل وقانون الاحوال المدنيه بانه زواج من فتيات اطفال بالمخالفه القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لعام ٢٠٠٨ والماده ٣١ مكررا من القانون ١٤٣ لسنة ١٩٩٤ بشأن الاحوال المدنيه والتي تنص علي لا يجوز توثيق عقد زواج يبلغ للجنسين ثمانيه عشر سنه ميلاديه كامله

وتقصد الباحثه بمفهوم زواج القاصرات في هذه الدراسه:

١- الفتاه التي تتزوج قبل ان تبلغ ثمانيه عاما

٢- غالبا يتم هذا الزواج في الخفاء من قبل الماذون والاهل

٣- هذا الزواج لم يوثق له عقد الي بعد استكمال الفتاه السن القانوني

زواج القاصرات (الزواج المبكر): هو زواج الفتيات قبل ان تبلغ من العمر ١٨ سنه وهو السن المناسب للزواج القاصرات واختلف الفقهاء في تحديد السن هو الزواج المبكر عقد قران الفتاه وعندها بلوغها سن مبكر جدا ويختلف باختلاف العادات والتقاليد السائده في كل مكان ولكن بشكل عام غير السن القانوني التي يحددها القانون المصري لحمايه حقوق الطفل بان لا يقل عن ١٨ عاما ميلاديا

زواج القاصرات قديما:

لا شك ان تزويج القاصرات ضارب في القدم ففي معظم الشرائع والنظم الانسانيه كانت العزوبه امر غير سوي اطلاقا فما يبلغ الفتى والفتاه سن معين حتي يتم تزويجهم مباشره

وعند قبائل الانكا مثلا (وهم فريق من السكان الاصليين البدائيين لجمهوريه بيرو بامريكا الجنوبيه)

يعد الزواج واجبا دينيا واجتماعيا لكل من الرجل والمرأه عند بلوغ كل منهما سنا معينه وعند قبائل الازتك وهم السكان الاصليون لبلاد المكسيك لاتحتمل التقاليد ان يظل الرجل بلا زواج دون زواج حتي سن الثانيه والعشرين ولا تظل الفتاه عزباء بعد سن الثمانيه عشر مطلقا بل ان الامر يعد شاذا وفي بعض القبائل البدائيه يوجد لديهم عقابات دنياويه علي العزاب من الصبيان او الفتيات ففي عشائر التوبيس وهم السكان الاصليين في البرازيل لا يسمح للعزاب والعزابات بالاشتراك ديني

ويؤكد الكاتب وسترمارك علي ان الفتيات في جميع القبائل المتوحشه يتزوجن في سن مبكر اكثر منها عند الشعوب المدنيه الغربيه ويؤكد ايضا علي ان القادرين علي الزواج الطاعنين في السن في^(٥٩) بعض القبائل المتوحشه يتزوجون الفتيات الصغيرات حتي ان بعض الشباب لا يستطيع الحصول علي فتاه صغيره للزواج ومما لاشك فيه ان الزواج في القبائل الاستراليه الاصليه مرتبط بالنواحي الاقتصاديه فالحصول علي فتاه في طفولتها امر اقتصادي اذ من الممكن شراء فتاه صغيره بشعر ارخص من فتاه تكبرها سننا وقد تكون الطفله المتزوجه مضمونه العذريه وهي مساله ذات قيمه عاليه في العروس عند كثير من الشعوب

وبالنظر الي الديانات نجد في اليهوديه ان سن الثمانيه عشر هي السن العاديه للزواج بالنسبه للرجال بينما تعد الفتاه قابله للزواج من سن الثالثه عشر وهي سن الرشد عندهن ولكن حدث في عده عثور ان انتشرت الزيجات المبكره بين اليهود فلما حلا القرن الثالث عشر كانت نسبه كبيره من اليهوديات يتزوجن وهن دون سن الثالثه عشر وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر لم تكن سن العروس تزيد عن العاشره ويعد الزواج المبكر ظاهره اجتماعيه اقتصاديه ثقافيه عند الاغريق والرومان حيث يعتقدون ان الزواج من صغار السن ينجب اطفالا اقوياء جسديا وسليمين زهنيا وكانت اماره اسبارطه تحض علي الزواج المبكر وهناك ديانات عند بيلاد الهنود يزوجون ابنائهم في سن الست سنين حيث يعتقدون ان الاب يحرم من رضا الاله اذا

(٥٩) نهي محمد هلال: الدور الدفاعي للجمعيات الاهليه العامله في مجال الاعاقه، ٢٠٠٧، ص: ٥٧-٥٨

بلغت الفتاه عمر الخامسة عشر بدون زواج فيحل غضب الاله علي الاسره باسرها ويتزوج عدد كبير من الهندوس من كيلاالجنسين في طفولتهم حتي لو لم تتم المعاشره المباشره الا ان مثل هذه الزيجات المبكره تعود لعدة اسباب اهمها الخوف من العزوبيه وتفضيل العذاري

وتدل الكتابات والنقوش في معابد المصريين القدماء علي ان الفراعنه اوجدوا نوعا من الطقوس الدينيه اجازت زواج الجنسين عند سن مبكره عند كافه الطبقات وحسب معتقدات الملوك والعبيد فان الملك في حال تزوج من الصغر فيمكنه الخلود في الحياه السعيده اما عند العبيد فقد اباحا الكهنه هذه الناحيه لانجاب اكبر قدر من الاولاد كما ان البابليين في بلاد ما بين النهرين شجعوا علي هذه الظاهره فكان تشريع حمورابي يحض علي الزيجات المبكره من اجل انجاب الذريه العديده لزياده عدد الافراد لدخولهم نطاق خدمه الحربيه في حال التعبئه القتاليه والحروب ضدد المماليك والدوليات انذاك الزواج المبكر،اسبابه ونتائجه،مشكلاته في مجتماعنا،مقال منشور في صحيفه فراط وكان العرب في الجهاليه ينظرون الي الزواج علي انه واجب اجتماعي ويحرسون علي اتمامه في سن مبكر جدا بالنسبه للفتاه والفتي فقد كانوا يتزوجون الانثي احيانا في سن الطفوله وكانت المراه تورث مع المتاع ويحق للولي ان يزوج الفتاه دون اخذ رئيها مهما كانت صغيره فلا كرامه لها ولا قيمه بل هي متاع للرجل لا اكثر ولا اقل

الضوابط الشرعيه لهذا النوع من الزواج:

اجمع كثيرا من علماء الامه علي ان المراه البكر الصغيره اي التي لم تبلغ يجوز لا بيها ان يزوجها ومن الاقوال الداله علي ذلك قول الاحناف حيث اجمعوا علي زواج نكاح الصغير واصغيره اذ زوجها الولي كذلك قول الامام النووي رحمه الله اجمع المسلمون علي زواج تزويج الاب ابنته البكر الصغيره وقول ابن منذر: اجمع كل من

يحفظ عنه من اهل العلم ان تزويج الاب ابنته البكر الصغيره جائز اذ زوجها^(٦٠) من الكف ويجوز تزويجها مع كراهيتها وامتناعها علي الجانب الاخر ذهب فريقا من علماء الامه كعصمان البتي وابي بكر الاصم وابن شبرمه علي منع زواج الصغير والصغيره مطلقا وقائلا ان زواج عائشه رضي الله عنها من الرسول الله صلي الله عليه وسلم كان خصوصيه من خصوصياته عليه افضل الصلاه والسلام واتم التسليم وبما ان الشريعه الاسلاميه مبناها علي تحصيل مصالح العباد وتكميلها ودرء المفاسد عنهم وتعطيها فالاسلام رحمه للعالمين قال تعالى (وما ارسناك الا رحمه للعالمين)

قال ابن القيم رحمه الله الشريعه مبناها واساسها علي الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد وهي كلها رحمه وعدل ومصالح وحكمه والشريعه الاسلاميه اذ تقول بصلحه زواج الصغيرات لمصلحه فانها ف الوقت ذاته تمنع من الدخول علي الزوجه الصغيره حتي تصير صالحه للوط اجماعا كما ذكر ابن بطال رحمه الله انه يجوز للاباء تزويج الصغار من بناتهم وان كان من المهد الي انه لا يجوز لزواجهن البناء بهن الا اذا صالحنا للوط واستحملنا الرجال وبناء علي ذلك تم ذكر الضوابط الشرعيه لصلحه هذا الزواج وهي كالتالي:

١-توقف هذا الاصل علي زواج تحقق مصلحه القاصر ذكرنا كان ام انثا ودليل تلك القاعده ان اعمال الامام منوطه بالمصلحه وبناء علي هذه القاعده فقد نص الفقهاء علي امثله من تلك المصلحه فمن ذلك قولهم للاب تزويج الصغيره مخافه فوات الكف فالقاعده الشرعيه الاسلاميه ف الولايات انها مقيده بالمصلحه لان الولايات تصرف في حق الغير والتصرف في حق الغير منوط بالمصلحه واي تعسف في الولاه مردود

(٦٠)عبير عبد السلام سعد: الدور الدفاعي للجمعيات الاهليه لمواجهة التغير ضد المراه في المجال الوظيفي، ٢٠١١، ص: ١١١

٢- مع القول بصحة العقل الصغيره من قبل الاب او الجد فانه يحرم ان يمكن الزوج من معاشراتها حتي تصير صالحه للوطء وهذا الحكم محل الاتفاق بين علماء المسلمين لان الضرر تجب ازالته كما قال عليه الصلاه والسلام(لا ضرر ولا ضرار) لذلك ينبغي عند تحقيق المصلحه في التزويج لهاؤلاء القصر عدم تسليم الزوجه لزوجها البالغ حتي تبلغ وتطبق الرجال كما سبق في كلام ابن بطال رحمه الله ولايجوز لازواجهن البناء بهنا الي اذا صالحن للوطء واحتمالهن للرجل

٣- اذا حصلت المخالفه ولم تراعه مصلحه الغير والقضاء الشرعي السلطه في رفع الضرر عن المتضرر بالقوه وعقوبه من وقع منه الضرر

٤- ان يكون الزوج كف للصغير رعايه للمصلحه وعلي الوالي الا يزوج الصغير لمن يتضرر بمعاشرتة كالاامي او الشيخ الهرم وكذلك الا يكون بين الاب وابنه الصغير وعداوه ظاهره^(٦١)

المشكلات المترتبة علي زواج القاصرات:

سوف تعرض الباحثة المشكلات الاجتماعيه مبتدئه بالاكثر تكرارا فالأقل فهي كالتالي

١- اتضح من خلال نتائج الدراسه ان مشكله الصعوبه في القدره علي اتخاذ القرارات سواء كانت اسريه او شخصيه هي الاكثر تكرارا بين معظم الزوجات وتري الباحثة علي اتخاذ القرارات راجع لصغر سنها وقله خبراتها في الحياه فالقدره علي اتخاذ القرارات الاسريه في مختلف جوانب الحياه سواء كان في الانجاب او في الانفاق او القيام بالواجبات الاجتماعيه وغير ذلك من الامور

٢- الخلافات الزوجيه المستمره بين الزوجين حيث ان غالبية عينه الدراسه واجهن هذه المشكله وتري الباحثة ان الحياه الزوجيه لاتخلو من الخلافات الاسريه

(٦١) عبير عبد السلام سعد، مرجع سبق ذكره، ص: ١١٢

سواء كان هذا الزواج فيه كانت الزوجه فيه قاصره او غير ذلك الا اننا نسلط الضوء علي اسباب هذه الخلافات لدي الزوجات القاصرات عند سؤال الباحثة عن اسباب الخلافات المستمره بين الزوجين اختلفت الاجابه من زوجه لاخري منها خلافات بسبب عدم تقبل الزوجه للجنس ورفضه وقد يرجع هذا لعدم ادراكها لطبيعته هذه علاقه قبل الزواج

٣-الاختلاف في الاهتمامات والرغبات بين الزوجين حيث ان معظم عينه الدراسه واجهن هذه المشكله وتري الباحثة ان هذه الاختلافات في الاهتمامات والرغبات بين الزوجين قد ترجع لفارق السن بين الزوجين

٤-شعور الزوجه بالخجل وقد واجهت هذه المشكله غالبية عينه الدراسه حيث عبرت اغلب الزوجات انهن شعرن بالخجل الذي منعهن من القيام بالواجبات الاجتماعيه وكذلك الاختلاط بالناس وبعضهن ثم اجبارهن من قبل الزوج او اهل الزوج او اهلها علي المشاركه في الاجتماعات

٥-صعوبه قيام الزوجه بالواجبات المنزليه حيث ان غالبية عينه الدراسه واجهن هذه الصعوبه وتري الباحثة ان هذه الصعوبات من الزوجه القاصره في عدم قدرتها علي القيام بالواجبات المنزليه فالفرد في هذه المرحله يريد ان يتمتع بظروف هذه المرحله وخصائصه

٦-عدم استجابه الاهل عند شكوي الزوجه له حيث واجهت هذه المشكله غالبية عينه الدراسه وتري الباحثة انه عند اضطراب العلاقه الزوجيه بين الطرفين وعدم الزوجه علي تحمل المشكلات المترتبه علي زواجه

٧-صعوبه الاهتمام وعتناء الزوجه بابنائها حيث ان اكثر من نصف العينه واجهن هذه الصعوبه علما بان ٤ زوجات ليسوا من ضمن العينه لانهن لم ينجبن حتي الان لمشكلات صحيه سواء تتعلق بالزوج او الزوجه

٨- عدم تقبل الزوجه القاصره رفض العلاقه الجنسيه ورفضها حيث واجهت عينه الدراسه هذه المشكله وتري ان الباحثه اضطرابات العلاقات الجنسيه بين الزوجين ناتجه عن عدم ادراك الطفل لطبيعته العلاقه^(٦٢)

ب-المشكلات النفسيه:

١-شعور الزوجه بالصدمة يتبين ان جميع عينه الدراسه تعرضن لما يسمي صدمه الليله الاولى لانهن يفترقن الي مايتعلق بالثقافه الجنسيه وتري الباحثه ان السبب يرجع لطبيعته العلاقه بين الام وابنائها في كثير من الاسر في المجتمع بشكل عام والمناطق القرويه بشكل خاص

٢-ضغوط نفسيه: اتضحت من خلال نتائج الدراسه ان الغالبية من عينه الدراسه قد تعرضن لضغوط نفسيا من ضغوط نفسيه في السنوات الاولى من زواجهن وقد اوردت المبحوثات بعض عوامل الضغوط النفسيه ومنها كثره المسئوليات الملقاه علي الزوجه القاصره

٣-الرغبه في البكاء: اتضحت من خلال نتائج الدراسه ان اغلبية عينه الدراسه شعرن بالرغبه في البكاء وخصوصا اذا حدثت المشكلات متتابعه او عجزن عن القيام بفعل ما او سبب كثره الضغوطات وتري الباحثه هذه الرغبه ناجمه عما يطرا علي الزوجه القاصره من تغيرات هرمونيه علي الجسم

٤-فقدان الثقه بالنفس: تبين من خلال نتائج الدراسه ان اكثر من نصف عينه الدراسه شعرن بضعف في ثقتهن بانفسهن وبعضهن افصح بذلك بقول كنت اشعر بعدم الثقه في نفسي اما بعض الزوجات وهن الاميات فلم يذكرن المصطلح

(٦٢) غاده محمد احمد عبد الحليم: الدور الدفاعي للمجلس الشعبي المحلي في مواجهه مشكلات المجتمع الريفي

٥-شعور بالوحده: حيث وضحت اكثر من نصف العينه انهن شعرن بالوحده في الوحده في السنوات الاولى من زواجهن وتري الباحثه انه عندما تتزوج الفتاه وهي في مرحله المراهقه وما يصاحب هذه التغيرات الجسميه والنفسيه

٦-شعور الزوجه بالقلق: تبين ان اكثر من نصف العينه شعرت بالقلق ومما لاشك فيه ان الزوجه القاصره يزيد قلقها علي المستقبل علاقتها الزوجيه بسبب نقص خبراتها ومعرفتها علي التعامل مع مشكلات الحياه الزوجيه وضغوطه

٧-القاء الزوجات اللوم علي من كان السبب في زواجهن: وضحت نصف العينه انه يلقين اللوم علي من قامو باجبارهن علي الزواج ولم يعطيه فرصه لابداء رئيها سواء كان الوالدين او الاخوان او الاخوات اوسبب رجل يريد بعض المال من والد الفتاه بسبب احضار عريس لابنته فكان هذه الاسباب وراء اجبار الاب علي تزويج ابنته^(٦٣)

٨-التفكير في الانتحار ومحاولة الانتحار: يوجد عدد ضئيل من عينه الدراسه قد فكرن ف الانتحار وواحد حاوله الانتحار في السنوات الاولى من زواجهم ويعد هذه المشكله الملقته للنظر في مجتماعنا بشكل عام ولا بد من وضع حلول ممكنه وجزريه الي الاسباب التي ادت الي التفكير في ذلك

ج-المشكلات الصحيه:

١-النزيف ليله الدخله: تبين من نتائج الدراسه ان ربع عينه الدراسه تعرضنا لنزيف ليله الدخله وواحد من الزوجات مصابنا بحاله فقدان الوعي واستتجاد الزوج باهله وقد اوردتزوجتان من اللاتي تعرضن للنزيف انه كان بسبب عمليه فتح الغشاء البكاره في المنزل من قبل الدايه

٢-قصور الوعي بالطريقه الشرعيه والصحيه سواء كان له علاقه بالممارسه الجنسيه او بعدها: وتقصد الباحثه بالطريقه الشرعيه والصحيه سواء كان له

(٦٣)غاده محمد احمد عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص:٢٠٢

علاقه بالممارسه الجنسيه او بعدها اربعه امور وهي جماع الزوجه اثناء
حيضها والايثان من الدبر وعدم الاغتسال بعد الجماع او الاغتسال بطريقه
خاطئه ومشاهده الافلام الاباحيه واجبار الزوجه علي تقاليهن

٣- اضطرابات الدوره الشهرية: تبين من نتائج الدراسه ان اكثر من نصف العينه
اوصبانا باضطرابات في الدوره الشهرية في بدايه زواجهن وقد يرجع هذا
لزواج الفتاه في سن الصغير

٤- الالام اثناء الاتصال الجنسي: تبين من نتائج الدراسه ان الغالبية من عينه
الدراسه شعرنا بالالام اثناء الاتصال الجنسي وتبين ذلك في نتائج البحث

الاراء المقترحه في سبيل الحد من ظاهره زواج القاصرات:

اختلفت اراء الزوجات في سبل الحد من ظاهره زواج القاصرات حيث اقترحت غالبية
زوجات وضع قانون يمنع زواج الفتاه القاصره ولكن اختلفنا في سن الفتاه حيث يتم
اختيار سن ١٥، ١٧، ١٨ ولكننا معتقدات ان السنه الذي تم اختيارها هي السنه
الافضل حيث يعتقدون ان بعد هذه السنه تكون الفتاه ناضجه وقادره علي تحمل تعب
الزواج بينما القليل من الزوجات اقترحت توعيه افراد المجتمع بالمشكلات المترتبه
علي هذا الزواج حتي لا يتم تزويج بناتها ويوجد عدد قليل جدا من الزوجات عددهن
زوجتان اقترحن عمل دورات تدريبيه للزوجه القاصره قبل الزواج وان تكون البنت
موافقه علي هذا الزواج وغير مجبره حتي ولو كان عمرها اقل من ١٦ سنه يتضح
من خلال ما سبق عدم قدره الزوجه علي العطاء والقيام بواجبتها كازوجه وكام ناتج
عن عدم ادراكها بحجم المسؤوليات الملقاه عليها نتيجة لصغر سنها مما ادي الي كثره
الخلافات بين الزوجين ادت عند البعض الي الطلاق والبعض الاخر استقرت حياتهم
الزوجيه ولكنها بشكل غير مرضي للطرفين يتخللها العديد من الخلافات الزوجيه^(٦٤).

(٦٤) غاده محمد احمد عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص: ٢٠٤

الاسباب التى تؤدى الى زواج القاصرات

اشارت نتائج الدراسات عن بعض الاسباب التى تؤدى الى زواج القاصرات وتمثل فى الاسباب الاقتصادية والاجتماعيه تتمثل فى:-

- ١-الفقر والزيادة السكانيه
 - ٢-التفكك الاسرى وضعف الحمايه الاجتماعيه
 - ٣-ضعف فرص التعليم والحصول على المعلومات
 - ٤- قله فرص العمل
 - ٥-انتشار السماسره
 - ٦-ضغوط الاسره والمجتمع
 - ٧-اليأس من المستقبل
 - ٨- التمييز بين الرأجل والمرأه
 - ٩-العنف المنزلى والعنف الاسرى
 - ١٠- سوء المعامله من قبل الزوج
- قله الوعى بمفهوم ومخاطر الزواج، قله التوعيه الدينيه والقانونيه والاميه، العادات والتقاليد هناك وجهات نظر اخرى تحدد الاسباب التى تؤدى الى زواج القاصرات فى
- ١-هروب الفتاه من الاعمال الشاقه داخل الاسره
 - ٢-سوء المعامله من قبل الاسره
 - ٣-كثره المهور التى تقدم من قبل العرب
 - ٤-غياب القوانين والتشريعات التى تدافع عن حقوق الفتيات
 - ٥-خوف الاسره على الفتاه من الانحراف
 - ٦-ضعف الانفاق على العمليه التعليميه^(٦٥).
- الاسباب المؤديه لزواج القاصرات:-

(٦٥) حوار مع النائب العام بجريده الاهرام، مرجع سبق ذكره، ص:٣٢

لا يمكن القول بان اسباب زواج القاصرات واحده وانما هي العوامل مختلفه تتداخل بحسب السياق الثقافى والاجتماعى لمجتمع ما، ومن هذه العوامل مايتعلق بالاسره وظروفها الخاصه الى جانب الازواج الاقتصاديه لتلك الاسره، وهناك اسباب اخرى تتعلق بثقافه المجتمع والموروثات الاجتماعيه من العادات وتقاليد واعراف، وايضاً هناك اسباب تتعلق بالفتاه القاصره او ظروفها الخاصه المرتبطه بالمصلحه العامه التى لابد ان تراعى. وفيما يلي سوف عرض هذه الاسباب بالتفصيل

السبب الاول: العادات والتقاليد:-

- تلعب العادات والتقاليد دوراً اساسياً فى الزواج الذى يتم بين الاسر فى اغلب الاحيل بعيداً عن رغبه الابناء، كما ينظر للزواج المبكر على اعتباره وسيله لانجاب عدد اكبر من الابناء للعمل ومساعدته الاباء، فى حين يكون سبب الزواج المبكر للابناء لدى اسر اخرى هو الرغبه فى زياده عدد النسل نظراً لسياده بعض المفاهيم لديها، كما يلعب التمييز بين الذكور والاناث فى المعامله والتقدير دوراً سلبياً لدى الفتاه، فتعتبر الاسره ان وجود الفتاه يشكل عبئاً عليها من النواحي الماديه والاجتماعيه، وانما متى بلغت سن العاشره اصبحت بالغه وتبدأ القيود بأحطتها من كل الجهات تحت عنوان الحفاظ على شرف العائله، ويصبح هم الاسره الوحيد تزويجها لاول طالب الزواج بحجه سترها، كما ان تزويج البنات فى سن مبكره تأتى من باب المحافظه عليها.

فيكون الخوف لدى بعض الاسر عامل وسبب فى تزويج الفتاه بعمر صغير خوفاً عليها، وكنتيجه لعادات واعراف معينه، وتنتظر بعض الاسر من هذا المنطق الى الزواج المبكر للفتاه ضمان وصيانه لشرف العائله^(٦٦). (٢)

السبب الثانى: الازواج الاقتصاديه

تشكل الازواج الاقتصاديه احد الاسباب المهمه والاساسيه لزواج القاصرات، حيث يميل بعض الفقراء الى تزويج بناتهم فى سن مبكره للتخفيف من المصاريف

(٦٦) ميسون بنت على الفايز: زواج الصغيرات، ٢٠١٢، ص ٥-٦

وتكاليف التعليم، وخاصة الاسر ذات العدد الكبير من الاطفال وذات الدخل المنخفضه ونجد ان هناك دراسات عديده اشارت لحاله الاقتصاديه ومستوى الفقر لئلاسه كسبب للجوء الاسر لتزويج بناتهن فى سن مبكر، كما ان الفقر والجشع يعتبران سببان هامان يدافعان الالهل لتزويج بناتهن فى سن مبكره، بهدف الاستفاده من مهرهن او التخلص من مسئوليتهن

السبب الثالث :-التسرب من التعليم

يعد التسر من التعليم هو احد الاسباب المؤديه الى الزواج المبكر فالاسره المتعلمه لاتزوج البنين والبنات الا بعد اكمال مراحل الدراسه، اما الاسره غير المتعلمه او متوسطه التعليم فأنهم يزوجون ابنائهم فى سن مبكر خاصه فى المناطق الريفيه، ويشير بعض الباحثين الى سبب اخر لايقل اهميه وهوتعليم المرأه يقلل من مشكله الزواج المبكر، وكلما ارتفع المستوى التعليمى للمرأه، كلما تأخر سن زواجها، كما ان المستوى التعليمي للزواج له علاقه بالزواج المبكر، لان الزواج الامن لا ياخذ فى عين الاعتبار مسأله التقارب العمرى بينه وبين زوجته وانما يفضل ان تكون زوجته صغيره فى السن.

السبب الرابع:-العنف الاسرى

ان العنف الاسرى والضرب الجسدى من قبل الوالدين او احدهما فهو يعوق عمليه التنشئه الاجتماعيه الصحيه للابناء، خاصه حينما تعيش الاسره تحت ضغوط اقتصاديه واجتماعيه قاسيه تؤدى بأحد الابوين ممارسه العنف الجسدى او النفسى على ابنائهم، والتي تكون اسبابها عديده وعنها:كون الاسره مفككه بسبب الطلاق، انفصال احد الوالدين، اووجود احد الوالدين فى السجن، او ان يكون الاب عاجزاً عن العمل وعدم توفر مصدر مالى كاف لئلاسه اجتماعياً عن المجتمع المحيط بها الى جانب عدم وعى احد الوالدين فى كيفيه تربيته ابنائهم، ولديه فهم خاطئ عن مضمون تربيته الابناء ومثل هذه الاسباب تكون مهيأه للفتاه لقبول الزواج وترك المدرسه،وهنا نرى ان زواج القاصرات يعود الى الفتاه نفسها ورغبتها فى الزواج هرباً عن المشاكل

الأسريه، وهذا يعني ان سوء معاملته الأب للفتاه يعد سبباً من اخطر الاسباب التى تجعلها توافق على من ينتشلها من الوضع المنزلى الغير امن بالنسبه لها، وكذلك الامر فيما يتعلق بالمعامله الغير منصقه من قبل الاسره^(٦٧) (١)

الاسباب	النتائج	المنظمات
البيئه الثقافيه الاجتماعيه والعادات والتقاليد والقيم والممارسات التقليديه	تشجيع الزواج المبكر	المنظمات التربويه الجمعيات الاهليه
الزواج المبكر يؤدى الى	١- فقدان مرحله التعليم ٢- تنميه القدرات البيئيه والفكرية والنفسية ٣- تقليل فرص النماء الجسدى والعاطفى ٤- عدم المشاركه الفعلية فى تقديم المجتمع ونموه ٥- فقدان الرعايه الدائمه داخل الاسره ٦- التوقف عن اكتساب المهارا ٧- المضاعفات ذات العلاقه بالحمل المبكر ٨- عدم المشاركه باتخاذ القرار ٩- امكانيه التعرض للعنف وسوء المعامله ١٠- امومه غير مأمونه ١١- مشاكل صحيه لمواليد الامهات ١٢- الحرمان من الراحة والتمتع بوقت الفراغ ^(٦٨)	

(٦٧)ميسون بنت على الفايز: زواج الصغيرات، ٢٠١٢، ص ٥-٦
 (٦٨)غانم بينمى، المراهقات والزواج المبكر فى المجتمعات العربيه فى دراسه الموارد العربيه الصحيه وتنميه المجتمع ورعايه الاطفال، مرجع سبق ذكره، ص ٩٣-٩٤
 ٧٣

الأسباب	النتائج	المنظمات
١- التربية ترى ان البنت مكنها البيت وعملها ربه منزل فقط غير مشاركته في بناء المجتمع خارج المنزل ٢- التربية والثقافة الاعلاميه تحك احتياجات البنت العاطفيه والجنسيه ٣- التربية والثقافة تؤكد ان الزواج هو الوسيله الوحيد المسموح بها لاشباع ٤- تربيه وثقافه تحدان من الدور الاجتماعى والحياه الاجتماعيه للفتاه ٥- عدم وضوح الهوية العربيه السليمه وجوده عده نماذج أ- موروث ديني تقليدي قوى مؤثر ب- ثقافه الخوف عدم الامان الحروب ج- عدم وجود توعيه (نوادى - انشطه ثقافيه مناسبه للفتاه)^(٦٩)	١- تكوين الدور محدود للفتاه تكيس للزواج المبكر ٢- استمرار الموروث الثقافى السلبي العام تجاه الفتاه ٣- تقليص الدور الايجابى المفترض للفتاه فى تطوير الثقافه	١- الاسره ٢- المجتمع المحلى ٣- المدارس ٤- الخدمات الصحيه ٥- الخدمات الاجتماعيه ٦- مراكز الارشاد النفسى والاسرى ٧- النوادى ٨- مؤسسات الدينيه ٩- هيئات الحكومه

تأثير الزواج المبكر علي الفتاه القاصر:

ان المشاكل والمخاطر والاثار التي تنتج عن زواج الفتاه القاصر عديده بعضها مباشر وبعضها غير مباشر، وفي كلتا الحالتين لا يمكن تجاهل تأثيرها علي الفتاه ومستقبلها، ويتمثل تأثيره علي الفتاه من جوانب عده، نفسيه واجتماعيه وصحيه واقتصاديّه

ويسبب زواج الفتيات القاصرات صدمه نفسيه كبيره لما يعقبه من مسؤوليات وواجبات غير مدركه من الفتاه القاصر، وعاده ماتكون الصدمات التي تمر بها الفتاه نتيجة هذا الزواج صادمه لها غير متوقعه وخارج نطاق خبراتها البسيطه والتي تجعل الخوف يمتلك منها، وعدم القدره علي اتخاذ اي اجراء لهذا الحدث الذي تمر من خلاله، كما ان هذا الحدث القوي يعد خارج نطاق التحمل لها ولا تستطيع التغلب عليه ويرى العديد من الباحثين ان الاثار النفسيه علي الفتاه القاصر نتيجة لعدم ادراكها مايعينه الزواج من مسؤوليات وحقوق وواجبات قد تكون اشد من تأثير الاثار الصحيه والجسديه، والتي غالبا ماتتزامن معها، كعدم الثقه بالنفس وفقدان الشعور بالمان، والاكتئاب والعزله الاجتماعيه، وانخفاض تقدير الذات، كما ان للاثار الاجتماعيه اهميه لا تقل عن الاثار النفسيه الناتجه عن طلاق الفتاه القاصر، والذي يترتب عليه في اغلب الاحيان سوء واضطراب العلاقه من اهل الزوج، وعدم التمكين من تربيته الابناء وتنشئتهم تنشئه نفسيه واجتماعيه متوازنه ولاشك فن ان مثل هذه الاثار تقضي الي امراض اخري نفسيه، جسديه متنوعه كفقدان الشهيه، واضطرابات المعده وغيرها من الاثار المتوقعه. وهناك من يرى ان من الاسباب المهمه لرفض زواج القاصرات وانكاره من الناحيه العلميه الفيسولوجيه والنفسيه، ان اكتمال النضج الجسدي والنفسي او العاطفي لطرفي العلاقه مهم جدا لتكوين اسره سويه ومتماسكه، وعدم توفر هذه الشروط يؤدي الي فشل مثل هذا الزواج، كما تتعرض الفتاه لمشكلات صحيه لان جسدها غير مستعد للزواج فمن الناحيه الفيسولوجيه قد يكون

الزواج المبكر سببا في عدم اكتمال الاجهزه الجسميه وخاصه الجنسيه للفتاه، واذنا نظرنا الي العلم بمهوم الصحه النفسيه فان عدم النضج العاطفي والنفسي قد يكون سببا من الاسباب التي تؤدي الي عد نجاح زواج الفتاه القاصر. كما ان هناك مخاطر نفسيه وجسديه تتطوي علي صحه اطفال الامهات القاصراتالنفسيه والجسديه، حيث يتعرض لمشكلات جسديه ناجمه عن عدم استعداد اجسادهن لخوض تجربه من هذا النوع، كما انتهت مهددات بالاصابه باضطرابات الدوره الشهرية، تأخر الحمل، والولاده المبكره، وتزايد حالات الاجهاض، وان زواجها قد تسبب بمعاناتها من الحرمان العاطفه ومن حنان الوالدين، والحرمان من عيشها مرحله الطفوله، مما قد يؤدي عند عند تعرضها لضغوط الي حدوث ارتداد لهذه المرحله في صوره امراض نفسيه مثل الهستيريا والفصام والاكتئاب والقلق، واضطرابات الشخصيه، وينجم عن ذلك عدم نجاح العلاقه الزوجيه وصعوبتها، بالاضافه الي معاناه الفتاه من القلق واضطرابات عدم التكيف نتيجه المشاكل الزوجيه، كما قد ينتهي الامر بهروبها نحو الادمان نتيجه تلك الضغوط^(٧٠).

فارق السن واثره علي الحياه الزوجيه

يعد متغير السن من المتغيرات التي وضعها الباحثون، لقياس تأثيره علي العلاقه الزوجيه، لما لهذا المتغير من اهميه كبيره في التنبؤ بنجاح الحياه الزوجيه او فشلها، حيث ان لمتغير السن تاثيرا كبيرا علي التوافق الزوجي. ولا يمكن اغفال فارق السن بين الفتاه الصغيره، وزوجها الذي يكبرها سنا، فقد يؤثر في العواطف والمشاعر بين الزوجين وبالتالي ينعكس تأثيرها السلبي علي علاقتهم الزوجيه، مما يؤدي الي خلافات مستمره بين الزوجين، وهذا ماكدته غنيم (د.ت) في كتابه عادات وتقاليد الزواج في البلاد العربيه، حيث ذكر ان من الاسباب التي تؤدي للخلافات الزوجيه، فارق السن، وسوء الاختيار، حيث تجبر الفتاه الصغيره من قبل والديها من زوج كبير في السن، يكبرها بسنوات، بهذا الزواج الي الفشل، لان الفتاه الصغيره تختلف

(٧٠) ميسون بنت علي الفايز: زواج الصغيرات، مرجع سبق ذكره، ص٧

افكارها، ومزاجها، وتصرفاتها عن الزوج الطاعن في السن، ومن الصعب التوفيق بينهما، الامر الذي يجعل الفتاه الصغيره في قلق مستمر، مع عدم التركيز، وعدم الرضا. وان حجم الفوارق العمريه ونمطها من المنظور النفسي والاجتماعي، ينطوي علي انعكاسات مهمه ومتعده،تتعلق بالنضج الانفعالي لدي الزوجين، والتقارب في الميول والاهتمامات، وقدرتهما علي تحقيق التوقعات الزوجيه لكل منهما،والقدره علي ادراك الاخر، وهي شروط مهمه في تحقيق الرضا والتوافق الزوجي.

الاستعدادات التي يجب ان تتوفر في الزوجه وعلاقتها بنجاح

الاستعداد الفسيولوجي: ان الاستعداد الفسيولوجيه يتم من خلال اكتمال الاعضاء التناسليه الخارجيه والداخليه للزوجين، وقدرتهما علي اداء وظائفهما، وهذا عكس الولقع، حيث انه يتم زواج الفتيات القاصرات والفتيات قبل النضج الفسيولوجي، مما يؤثر علي حياتهم الزوجيه فيما بعد، وقد يكون السبب الرئيسي لعدم التوافق في حياتهم

الاستعداد المعرفي: لقيام علاقه جنسيه امنه ومشبعه لكلا الزوجين، فلا يكفي مجرد الاستعداد الفسيولوجي، بل يتطلب الامر قدرا من الحب، والرغبه، والاحساس بالامان ولا يكون هذا الا في حاله ما اسميناه بالاستعداد المعرفي، والذي يتم من خلال الحصول علي قدر من الثقافه الجنسيه، وهذا ما لا يتحقق لكثير من الفتيات اللاتي يتزوجن في سن مبكر، حيث تتزوج الفتاه الصغيره وليس لديها اي معرفه او قدر من الثقافه الجنسيه، وفي بعض الاحيان تخضع لتاثير مقولات واوصاف غير صادقه حول المعاشره الزوجيه، وتتسم بقدر كبير من المبالغه وتؤدي بعض العادات، والتقاليد، والتوجيهات الثقافيه الخاطئه دورا في تكريس خوف الفتاه، ونفورها من المعاشره الزوجيه، وبدلا من ان تشرح لها باسلوب ملائم، وتقدم لها معلومات صحيحه، وتوفر لها الظروف المناسبه، بما يؤدي الي تهدئتها وطمأننتها، فأنها تكرس لديها الخوف والقلق، وغالبا ماتصاب الفتاه التي تتزوج في سن صغير،بما يسعى

اختيار الشريك

يعد قرار الاختيار الزوجي من اهم القرارات واطرها في حياه الفتى والفتاه، وذلك لما ينطوي عليه من صعوبه بالغه، جعلت بعضهم ينظر الي الاختيار، باعتباره اساسا لحياه روحيه سعيده او غير سعيده مستقبلا، ويرجع ذلك الي ان اسباب الاختيار عديده ومتداخله تختلف عن شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ويعد الاختيار للشريك من اهم الخطوات في حياه الانسان حيث ان يتزوج وفي نيته ان يدوم هذا الزواج حتي نهايه حياته، وعاده ماتكون هذه العمليه محيره قبل ان يستقر الانسان علي اختيار شريكه ويؤدي كل من الرجل والمرأه دورا في ذلك فالرجل له الدور المباشر في الاختيار الظاهري للفتاه، فالتقدم لطلب يدها، والمرأه لها حق الاختيار بطرقه غير مباشره، وذلك بالموافقه علي من يطلب يدها او رفضه ولكن للأسف، فكثير من اولياء الامور لا يتركون مجالا للفتيات في اختيار شريك الحياه حيث يتم اجبارهم علي رجال قد لا يشبعون احتياجاتهم ولا يتوافقون معهم باي شكل من الاشكال ومن ثم قد تصبح حياه تلك الفتاه اسيره للمشاكل والخلافات ولا يحدث الزواج بين الرجل والمرأه اعتباطا بل يجب ان يحدث اختيار متبادل بطريقه او بأمر بين الزوج والزوجه ليتم الزواج والاتفاق فالالتزام بالواجبات والحقوق لا ياتي الا من اتفاق بين اطراف الزواج وهذا الاتفاق يجب ان يكون مبنيا علي اختيار سليم للطرفين وبقناعه تامه ورضا مطلق، ويفترض ان يكون التجانس والاتفاق حتي في اختيار سن الشريك بحيث لا يتزوج رجل من امرأه صغيره لارتباط ذلك بالنواحي الصحيه والجوانب الفكرية والنفسيه والنضج وغير ذلك من العوامل التي لها اهميه في تحقيق التجانس والاختيار السليم للشريك يقضي الي علاقه زوجيه جيده الا اننا نجد

(٧١) خديجه محمد مجرشي: المشكلات الاجتماعيه والنفسيه والصحيه المترتبه علي زوج القاصرات وسبل الحد

منها، ٢٠١٢، ص ٤٦-٤٧

كثيرا من اولياء الامور يتسمون في استخدام حقهم في تزويج بما تهم، فيقومون بالاختيار بدلا عنهم وقد يكون الاختيار سيفا الي درجه لا تستقيم معها الحياه الزوجيه^(٧٢)

انواع الممارسه لزواج القاصرات وواقعها:

عندما تطلق عباره زواج القاصرات فانه عادة مايشير الي نوعين من الممارسات الاجتماعيه التي تمارس في بعض النجتمعات الانسانيه وهي كما يلي:

١-الممارسه الاولى: وهي الاكثر انتشارا لانها تمارس علي نطاق واسع وهي زواج الفتاه صغيره السن غالبا ويعرف عموما بانه دون سن ١٥ لشخص بالغ وغالبا يكون بينها فارق عمري كبير.

٢-الممارسه الثانيه: وهي شكل من اشكال الزواج المدبر او المتفق عليه لغايات معينه وعوامل انتشار هذا النوع من الزيجات علي مستوي المجتمعات الانسانيه يمكن اجمالها في ٤ عوامل وهي:

أ- في الطبقات الغنيه او الارستقراطيه، قد يكون وسيله للحفاظ علي مكانه الاسره وثرواتها، وسلامة اعراقها وخوفا من تسرب اخرين من الطبقات الدنيا لسلاله العائله وبالتالي تزوج الصغيره مبكرا لضمان عدم وجود فرص لغيار لديهم اة خوفا من اكتمال نضجها لتكون قادرة و ذات ارادة في الاختيار زوجها

ب-يمكن ان تستخدم العائلات زيجات الاطفال وسيله للحصول علي العلاقات الماليه مع الناس الاكثر ثراء وضمان النسب بهم في ظل الفقر والبؤس التي تعيشه تلك الاسر.

ج- هناك الزيجات التي تدخل فيما يسمي بالاتباع بالفتيات وهي قرضه دوليه تنتشر في الدول الغنيه وذلك باحضار فتيات قاصرات لديهم

(٧٢) حسين حسن سليمان: الممارسه العامه في الخدمه الاجتماعيه مع الجماعات والمؤسسه والمجتمع، معهد الدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٣٨-٣٩

بدعاوي التعليم وحقوق الطفل ومن ثم تتحول العملية الي تفسيرها الحقيقي وهي التجاره بهن في بيوت الاثرياء وعادة ماتجلب الفتيات من دول اسيا الوسطي والهند وبعض دول امريكا اللاتينية

د- هناك الزيجات التي يقوم بها سماسرة وذلك بتجهيز الفتيات قاصرات ينتهين الي اسرة فقيره ومن ثم تزوجهن من رجال اثرياء او راغبين في الامتاع الجنسي وهذا النوع من الزيجات عادة لا بوثق قانونيا في تلك الدول بالعدم موافقته للقانون بل يدخل ضمنه اشكال الزواج الغرفي والزواج السياحي وزواج الميسار وهو منتشر في المنطقة العربية في مصر واليمن والاردن والعراق وكذلك في اندونيسيا والهند وغيرها من الدول التي يرتادها مواطنو دول الخليج وتري الباحثة ان الممارسة الاولى والممارسه الثانية التي تتمثل في تزويج الفتيات الاطفال من العائلات الاكثر ثراء لبعضوهم علي دعم مالي من هذه العائلات الغنيه هي الاكثر شيوعا في المجتمع بشكل عام ومنطقه جازات بشكل خاص^(٧٣).

يري مفتي الجمهورية في قضية زواج القاصرات:

تعتبر ظاهرة زواج القاصرات ظاهرة اجتماعيه خطيرة تفتقد في مظاهرها وممارساها معني الزواج السوي ومقومات استمراره بدءا من اسلوب الوساطة الذي يحصل بعرض الفتيات القاصرات معا علي رجل ماكس يختار من تروق له بطريقة رخيصة كلها وامتهان لكرامة والغاء للادمية وكأنهن جوازي او سلع تباع وتشتري مع علم الجميع ان هذا استمتاع مؤقت الاجل فيما حيب الدعاره المقنعه مرور ببوء المعامله الجنسية ممكن تزوجها وانتهاء برحيله عنها والذي تركة هي مسبقا مما يضمن لها حقها او نسب طفلها الذي يكون من هذا الرجل وهذا النمط هو ضرر علي المستوي الفردي والاجتماعي لانه يعتقد ادوار ومعايير الكفاءه بل الكرامة الادمية في الزواج

(٧٣) عبد الحليم رضا عبد العال وفوزي بشري: طريقه تنظيم المجتمع ونموذج التعبير في الخدمة الاجتماعيه،

القاهرة، دار الثقافه ١٩٨٦م، ص ٢١١

فان القواعد التشريعية الاسلامية واحكامها يكتفل بمنع وروع وتحريم الوساطة فيم بل الغاء ولايه الاب علي ابنه القاصر وهذا النمط من عقود الزواج هو باطل لعدم توافر الشروط والاركان الحقيقية.

زواج القاصرات صورة من صور العنف ضد الفتيات:

تعد قضية العنف الاسري من اكثر الظواهر الاجتماعية التي دعا العديد من الباحثين لاجراء عدد من البحوث التي تهدف لتعميق فهمها من خلال الدراسة والتحليل وتعد الاساءه شكل عام والاساءه ضد الاطفال شكل خاص شكله معقدة ترتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات التي يقوم كل منها بدور واضح في وقوعها كالمغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وعلي الرغم من ان مشكله الاساءه التي يتعرض لها الاطفال في المجتمع العربي ليس امرا طارئا وجديدا الا ان ارتفاع نسبه وقوعها وتعدد الاشكال التي تاخذها والاثار السلبية التي تتركها علي الاسره والمجتمع ودفع الباحثين من مختلف التخصصات لتحليل المشكله ومن اشكال العنف الموجة ضد الاطفال زواج الفتيات القاصرات اي في عمر تكن فيه غير مؤهلة جسميا ونفسيا واجتماعيا لتحمل اعباء الزواج والانجاب المتلاحق وتحمل مسؤوليات خدمة الزواج ورعايه الاطفال وانجاز الاعمال المنوليه فضلا عند حرمانهن من حق اختيار شركاء حياتهم حيث يقوم الالباء عادة بهذه المهمة نيابه عنهن لانهن لهم يصلن بعد الي مستوى النضج الذي يؤهلن لاختيار المناسب وتنتشر هذه الظاهرة الضاره في البلاد نامية ومنها بعض الدول العربيه خاصة في المجتمعات الريفية والاماكن غير الحضرية نظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدنية في تلك المناطق حيث اوضعت نتائج هذه الدراسة عن العنف الموجة ضد النساء في اليمن ان الاسباب المباشرة للعنف العائلي الزواج المبكر وييري محمد في دراسته عند تأثير العادات والتقاليد السلبية في تكريس العنف ضد المرأة ان الزواج المبكر يعد من العادات والتقاليد المتاصله في المجتمع ويأتي العنف من زوايا كثيرة كالعنف الجسدي حيث يعرض الامهات المراهقات الي مخاطر صحية كبيرة نظرا لضعف قواهن البدنية

وانخفاض مقاومتهن للأمراض وبعضها متعلقة بالاضرار الجسدية الكبيرة ولذا يصعب عليها ان تلم بحقوقها وواجباتها الاسرية علي الوجه الاكمل وخصوصا مرحلة المراهقة فهي مرحلة تبدو احيانا في غاية الصعوبة من حيث عدم^(٧٤).

الاستقرار العاطفي والنفسي والفكري وتقع ضحية العنف الاسري من قبل شريكها وبعضهن يعتقدون ان هذا العنف طبيعي و ان الضرب واجب ولهذا يعد زواج القاصرات عنفا يمارس ضدهن من خلال ما يترتب علي زواجهن من مشكلات وانتهاك لحقوقهن الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية وبعضهم يعتقدون ان هذا العنف امرا طبيعيا^(٧٥).

المواثيق الدولية والتشريعات التي تنص حقوق الاطفال وزواج القاصرات:

تنص المادة (٣٤) من البروتوكول الاختياري في اتفاقية حقوق الاطفال حيث تناول قانون الطفل والعقوبات حمايه الاطفال من جميع اشكال الاستغلال والنتهاك الجنسي. وتعاقب المادة (١٦) مكرر (أ) من قانون الطفل بالحبس لمدة لا تقل عن سنتين وغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنية كما تنص المادة (١٩) من اتفاقية حقوق الطفل علي ان يتخذ الدول جميع التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحمايه الطفل من كافة اشكال العنف او الضرر او الاساءه البدنية او العقلية والاهتمام او المعاملة علي اهمال واساءه او الاستغلال بما في ذلك الاساءه الجنسية وهو في رعايه الوالد او الوصي القانون عليه اي شخص اخر يتعهد الطفل برعايته كما تنص المادة (٣٤) من اتفاقية حقوق الطفل ان تتعهد الدول الاطراف بحمايه الطفل من جميع اشكال الاستغلال الجنسي وهذه الاغراض تتخذ الدول الاطراف بوجه خاص جمع التدابير اعلائه الوطنية والثنائية المتعددة الاطراف لمنع اختطاف الاطفال او بيعهم او التجارة بهم لاي غرض من الاغراض او باي شكل من الاشكال كما توضح المادة (٣٦) من اتفاقيه حقوق الطفل علي ان تحمي الدول

(٧٤) عبد الحليم رضا عبد العال وفوزي بشري: مرجع سبق ذكره، ص ٢١١-٢١٢.

(٧٥) عبد الحليم رضا عبد العال وفوزي بشري: مرجع سبق ذكره، ص ٢١١-٢١٢.

الاطراف الطفل من سائر اشكال الاستغلال الضاره بأي جانب من جوانب رفاه
الطفل وتنص المادة (١٦) من القانون العالي لحقوق الانسان للرجل والمرأه متي
ادركا سن البلوغ من التزويج وتأسيس أسرة دون تناسب العرق او الجنسية او الدين
وهما متساويا في الحقوق لمدي التزويج خلاله لايعتقد الزواج الابرضا الطرفين
المزعم زواجها رضا كلاما لا اكراه فيه وتنص المادة (٣١) مكرر من اتفاقية حقوق
الطفل بشأن الاحوال المدنية قانون الطفل رفع سن الزواج لي ١٨ للجنسين كما
تنص(٢٣)من العهد الدولي الحقوق المدنية والسياسية بأن لاينعقد اي عقد زواج
الابرضا الطرفين وتتخذ الدول الاطراف في هذا العهد التدابير المناسبة للكفاله تساوي
حقوق الزوجين وواجباتها لدي التزويج وخلال قياس الزواج ولدي حاله انحلال وفي
حاله انحلاله يتوجب اتخاذ تدابير لكفالة للحمايه الضرورية للاولاد ان تتخذ الدول
الاطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء ضد المرأه كافة الامور بالزواج والعلاقات
العائليه وبوجه خاص وتضمن المساواه بين الرجل والمرأه:

أ- نفس الحق في عقد الزواج.

ب- نفس الحق في حرية اختيار الزواج وفي عقد التزواج الا برضاها الكامل.

ج- نفس الحقوق والمسؤوليات بوصفها ابوين بغض النظر عن حالتها الزوجين
في الامور المتعلقة بأطفالها في جميع الاحوال يكون المصلحة الاطفال
الاعتبار الاول^(٧٦).

اليات الجمعيات الاهليه في مواجهه ظاهرة زواج القاصرات

تعتمد الجمعيات الاهليه التي تعمل للدفاع عن حقوق الافراد علي مجموعه من اليات
منها:

١- الوعي بمشاكل الافراد وتضمن مشاكل الافراد مجموعه متنوعه من القضايا
التي يمكن تحديدها بمختلف الوسائل وتكون القضية مرتبطة بصورة مباشرة

(٧٦) سناء عاطف حجاب: الدور الدفاعي للجمعيات الاهليه في مواجهه ظاهرة زواج القاصرات، ٢٠١٢م،
ص١٢٤.

بحياه البشر حتي تحرز رد فعل قوي.

٢-نشر الاسلوب الديمقراطي يجب ان تكون البدايه في صورة متواضعه نحو عقد تحالفات مع الهيئات علي كل من المستويين الدولي ولاجلي وتشجيع افراد المجتمع علي العمل المشترك وعلي المخاطر والانجاز.

٣-تشجيع الشعور بالمسؤولين اي استغلال مهارات الافراد والاعضاء العاملين في الهيئات والمتعطفين مع القضايا الخاصة بحقوق الاخرين.

٤-الاتصال بالمؤدين للقضية من خلال نشرة دوريه والاتصال بالمنظمات الدولييه واستغلال الدعايه والاعلان.

تستخدم الجمعيات الاهليه اليات في مواجهه ظاهرة زواج القاصرات

١-تقوم بعض الجمعيات بالتشيك مع المنظمات الحقوقين والمجالس القومية كالمجلس القومي للامومة والطفوله والمجلس القومي للمرأة لحضور بعض المؤتمرات واللقاءات العلمية بقضايا المرأة.

٢-المشاركة والتعاون مع الجمعيات الاهليه التي تعمل في مجالات متنوعه داخل للمحافظة للقيام بتبادل البرامج والخبراء المختلفه حول ظاهرة زواج القاصرات.

٣-التعاون مع القيادات الشعبيه الموجوده داخل المجتمع لمعرفة المشكلات التي تواجه افراد المجتمع وايضا الحد من ظاهرة زواج القاصرات ومن اكثر القيادات التي تعتمد عليها هذه الجمعيات رجال الدين وبعض الجمعيات تعتمد علي رجال الدين والمأذون والاطباء.

٤-التعاون مع الرائدات الريقيات للتعرف علي المشاكل التي تواجه المراه وادخل المجتمع لنشر الوعي داخل المجتمع بأضرار زواج الفتيات في سن صغير وايضا العمل علي الحد من الامية داخل المجتمع^(٧٧).

(٧٧) ماجده فريد محمد سرور : تصور تخطيطي مقترح لمواجهه التجاره بالقاصرات، بمحافظة ٦ اكتوبر، المؤتمر العالمي الثالث والعشرون، كليه الخدمة الاجتماعيه، جامعه حلوان ٢٠١٠، ص١٢٨

طرق معالجة زواج القاصرات:

فلا بد من التوعية المستمرة للمجتمع اضافته الي اجراءات اخري بينها كالتالي:

اولا: ان شروط الاهليه الكاملة مهم لا برام عقد الزواج اي النضج الجسماني والعقلي والقدرة علي بناء الاسرة واستقرارها فمن لم تكمل الثمانية عشر وخاصة ممن هن دون الخامسة عشر او السادسة عشر يمكن ان يتم زواجه ولكن بشرط من اهمها:

١- ان تكون هناك مصلحة جديدة للفتاه الصغيرة واسباب منطقية تبرر مثل هذا الزواج.

٢- ان يكون هناك فخص طبي للفتاه يوضح مدي قدرتها الجسمانية علي تحمل الزواج.

٣- عمل بحث اجتماعي تقوم به الجهة التي ببشرف عليها القاضي ليري البيئه الاسرية التي سوف تعيش فيها الفتاه الصغيرة، وتوفير بيئه تربويه وتعليميه لاستكمال تعليمها.

ثانيا: عدم السماح لعلماء الدين بعقد النكاح لمن كان عمرها دون السن القانوني وقصر اختصاص عقد اي نكاح من هذا النوع علي المحاكم للمصلحة.

ثالثا: ان يتم كونها مسيا للزواج من عدمه وله تاجيل زواجها لعام او عامين اذا راي مصلحة الفتاه بذلك.

رابعا: القيام بدراسة علمية محايدة لقياس مدي وجود هذه الظاهرة بالمجتمع الكوردي والعراقي وهل تشكل ظاهرة فعلا ام انها مجرد ممارسات محدودة وبيان اماكن انتشارها وظروفها من طرفي العلاقة وعمل دراسة اخري شامله عن طريق المحاكم عن كل حاله يتقدم فيها الولي بطلب تزويج ابنته الصغيرة تتناول جوانب اجتماعيه واقتصادية وثقافية من خلال فريق بحثي من المتخصصين في الشريعة والقانون والعلوم الاجتماعيه والتربية واتخاذ القرار المناسب في ضوء ذلك^(٧٨).

(٧٨) خالد فوزي صفي الدين: اطار الممارسة الدفاعيه بالمنظمات غير الحكومية العامله في مجال حقوق الانسان، المؤتمر الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعيه، جامعه حلوان، ٢٠١٠، ص ١١٥-١١٦.

خامسا: التوعية المستمرة لفئات المجتمع المختلف وتحديد الفئات الفقيرة لحمايتهم من الاستغلال الذي يتعرضون له عند تزويج ابنتهم الصغيرة نتيجة ظروفهم الاقتصادية

سادسا: الدعوة الي مدخل التربية والتعليم لتعليم الفتيات وزيادة فرص العمل المتاحة لهن عند اكمال تعليمهن وحتى يصبحن قادرات علي تربية ابنائهم ومنحهم ما يحتاجونه من تربية صالحة وصحيحة

سابعا: وقد حددت وزارة العدل السعودية توصياتها بشأن اقرار الاليه المناسبة لمعالجة زواج النساء بقصر زيجات من هن دون السادسة عشره علي المحاكم المختصة ومنع الماذونين كافة من تولي ذلك الابموافقه خطبة من قبل المحكمة المختصة وتضمن لمشروع الاذن بزواج من هي دون السادسة عشر بعد استكمال ثلاثه ضوابط نص عليها المشروع بدايه بتقديم ولي البنت القاضي المحكمة بطالب استثناء ابنته من السن المعتبر بالمشروع واحضار ولي الفتاه تقريراً طيباً من لجنه متخصصة تتكون من اختصاصية نساء وولادة واختصاصية نفسية واختصاصية اجتماعيه لاستصدار تقرير يثبت اكتمال الصغيرة من الناحية الجسمية والعقلية وان زواجها لايشكل خطراً عليها.

احصائيات كمية عن زواج القاصرات في المجتمعات العربية

تذكر منس في كتابها المراه في العالم العربي او جود حالات عديد لفتيات صغيرات تزوجن من رجال راشدين والي المخاطر الصحية والنفسية لمثل ذلك الزواج علي الفتيات الصغار حيث تشير احدي الاحصائيات الي ان ٤٥% من الفتيات بين الخامسة عشره و التاسعه عشر متزوجات وتؤكد صادق علي ان ظاهرة الزواج المبكر ظاهرة سائده في الوطن العربي حيث تبين الدراسات ان ٣٥% من المتزوجات قد تزوجن في سن (١٥-١٩) سنه وبينت ايضا ان ٧١% من المتزوجات ينتمي الي الفئه العمريه (٢٠-٢٤)سنه ويشير وطفه الي اهمية ظاهرة الزواج المبكر سوريا حيث بلغ عدد المتزوجات اللواتي تزوجن دون الخامسة عشرة

من العمر ٥٧٦٥ بنسبة ٠,٤% في عام ١٩٨١م وبلغ ذلك العدد ١٦٣٠٢ بنسبة ٢,١% للزوجات اللواتي تزوجن وعمرهن ١٥ سنة وكادون ثم بلغ عدد المتزوجات ٣٥٢٩٩ بنسبة ٢,٦% للمتزوجات دون السادسة عشرة، و ٥٩٨٩١ بنسبة ٤,٤% للمتزوجات دون سن السابعة عشرة ٨٤٠٥٨ بنسبة ٦,٩% للمتزوجات دون الثامنة عشرة و ٩٣٨٤٧٩ بنسبة ٩,٤% للمتزوجات دون التاسعة عشرة وفي دراسته قام بها الباحثان ايمان رضوان ومنذر عماد بعنوان الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني اشارت النتائج الي انه من بين ٣٩٧ حالة زواج مبكر هناك ٤١,٨% تزوجن في عمر ١٢-١٧ سنة ومن بين هؤلاء وصلت نسبة الفتيات اللواتي تزوجن في عمر اقل من ١٥ سنة اكثر من ١٣,٣% وتشير احصائيات الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني علي عدد عقود الزواج المسجله في الصفه الغربيه بالاراضي الفلسطينية لعام ٢٠١٠ للاناث دون ١٤ سنه ٣١٣ زوجة ومن ١٥ - ١٩ سنه ٩٠٠٠ زوجة لعادات المجتمع الفلسطيني وتقاليده التي تؤيد تزويج الابناء في سن الخامسة عشرة والسادسه عشرة والفصد من ذلك الانجاب لمساعدتهم في زراعه الارض وغيرها من الاعمال الزراعيه الاساسيه لديهم وتشير البيانات التي وردت في تقرير حول تكون الاسر في الاراضي الفلسطينيه والصادر عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ٢٠٠٧ ان نسبه اللوتي تزوجة في سن السابعة عشرة او دونه من عينه الدراسه هي (٧٩) 42% وقد اشارت دراسه عصام السخاني ٢٠٠٤ الي انشاز ظاهرة الزواج المبكر بشكر واسع في اليمن سواء في الريف او الحضر وهي ذات علاقه وثيق بنظام القيم السائده في المجتمع اليمني الذي ينظر الي الزواج المبكر باعتباره صيانه من الانحراف واستكمالاً لنسق الدين والزواج المبكر باعتباره ظاهرة له انعكاسات سلبيه تؤثر علي حياه الافراد بشكل خاص وعلي المجتمع وتنميته بشكل عام ٢٠٠٩ ومن العادات الموجوده لديهم تعجل الالهل في زواج ابنائهم اذا لا يكاد الفتى يبلغ الحلم حتي يبحث له ابوه عن فتاه مناسبة له ويعود سر

(٧٩) خديجه محمد مجرشي: مرجع سبق ذكره، ص ٣١ - ٣٢.

التعجل هذت الي ان لابيون يهدفان من وراء ذلك الي الاستفادة من زوجة الابن في مساعدة اهل الزوج الي جانب اسعادة وقد ظهرت دراسه اجتماعيه واقتصادية تنامي انتشار ظاهرة زواج الاطفال في اليمن خاصة بين الفتيات القاصرات اكثر من الفتيان الذكور وذكرت الدراسه الصادرة عن مركز دراسات وابحات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء ان نحو ٥٢% من الفتيات اليمينات تزوجن دون سن الخامسة عشرة مقابل للمال،وتصل نسبة حالات زواج الطفلات الي ٦٥% من حالات الزواج منها ٧٠% في المناطق الريفية وفي حالات لا يتجاوز عمر الطفله المتزوجة الثماني او العشر سنوات.

ادوار الاخصائي الاجتماعي للحد او التقليل من زواج القاصرات والمشكلات المترتبة عليه:

يقوم الاخصائي الاجتماعي بأدوار عديده ومتنوعه سواء كانت وقائية او علاجية او تنموية ويختار المناسب منها طبقا للموقف الذي امامه وللمشكلة التي يتعامل معها ولنوع العملاء والمستوي الذي يعمل عليه سواء (مستوي الوحدات الكبرى - مستوي الوحدات المتوسطة - مستوي الوحدات الصغيرة). فمهنه الخدمة الاجتماعيه تصب عل اهتماماتها علي حل المشكلات وينظر للاخصائيين الاجتماعيين بوصفهم وكلاء المتغير في المجتمع، ومن المفترض وضع ادوار محددة للاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات ومنظمات المجتمع وهي كالتالي:

١) دور الاخصائي الاجتماعي كباحث او محلل: من خلال هذا الدور يقوم

الاخصائي الاجتماعي من خلال الدراسات التي تتعلق بزواج القاصرات من حيث حجم الظاهرة ومدي انتشارها والعوامل المؤدية للي هذا النوع من الزواج والمشكلات المترتبة عليه من وجهه نظر من يعانون من هذه المشكلات

وكذلك من وجهه نظر الخبراء في جميع التخصصات الاجتماعية والنفسية والصحية ويحاول جلب المعلومات عن الظاهرة من مجتمعات اخري، ثم يقوم الاخصائي الاجتماعي بتحليلها وتفسيرها و ثم التركيز علي احداث التغيير .

(٢) دور الاخصائي الاجتماعي كخبير: من خلال هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي من خلال الدراسات التي قام بها وما توصل له من معلومات وحقائق متعلقة بالمشكلع تمد المجتمع واصحاب القرار المهتمين بقضية زواج القاصرات بهذه المعلومات وتقديم اقتراحاته للحد او التقليل من المشكله.

(٣) دور الاخصائي الاجتماعي كمستشير وممثل للتغير: من خلال هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي علي استشارة افراد المجتمع تجاه مشكله زواج القاصرات بحيث يستحثهم علي تغيير ارائهم حول المشكله و ثم يعمل مع الجهات الخاصة واصحاب القرار لاقناعهم بضرورة التغيير عن طريق تزويدهم بكل مايتعلق بالمشكله من جميع جوانبها وعرض التأثيرات الحاليه والمستقبلية لهذا النوع من الزواج.

(٤) دور الاخصائي الاجتماعي كوسيط: يقوم الاخصائي الاجتماعي في هذا الدور بتوجيه نسق العمل اللي مصادر الخدمات والمساعده علي حل مشكلات النسق وازاله العقبات التي قد تحول بين نسق العمل وحصوله علي المساعدة من الانساق الاخري.

(٥) دور الاخصائي الاجتماعي كمطالب: يقوم الاخصائي الاجتماعي في هذا الدور باثارة الراي العام تجاه المشكله و ثم يستخدم مهارة الضغط والاقناع علي المؤسسات المهمة بهذا الموضوع^(٨٠).

(٨٠) خديجة محمد مجرشي: رساله الماجستير، المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة علي زواج القاصرات وسبل الحد منها، جامعه الملك سعود قسم الدراسات الاجتماعيه، ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

المراجع

- (١) إبراهيم عبد الرحمن رجب: منهج التوجيه الاسلامي للعلوم الاجتماعية، المسلم المعاصر، ٢٠١٠
- (٢) أحمد الغزالي: الوسيط في أحكام الأسرة، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٩
- (٣) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠
- (٤) أحمد فراج حسين: احكام الزواج في الشريعة الاسلامية، الاسكندرية، دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧
- (٥) أحمد كمال احمد: مناهج الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الفاتحي، ١٩٩٧
- (٦) أحمد محمد السنهوري: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرون، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠١
- (٧) أحمد محمود خليل: عقد الزواج العرفي، الاسكندرية، نشأ المعارف، ٢٠٠٥
- (٨) المعجم السوجيني: معجم اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩١
- (٩) حسين الشيخ: مهارات الأخصائي الاجتماعي، كلية الآداب قسم العلوم الاجتماعية شعبة الخدمة الاجتماعية، جامعة الحرية، ١٩٧٨
- (١٠) حسين حسن سليمان: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعات والمؤسسة والمجتمع، معهد الدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٥
- (١١) حوار مع النائب العام بجريدة الأهرام، ٢٠٠٤
- (١٢) خالد فوزي صفي الدين: أطار الممارسة الدفاعية بالمنظمات غير الحكومية العامة في مجال حقوق الانسان، المؤتمر الدولي الثالث والعشرون للخدمة

الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠

(١٣) خديجة محمد مجرشي: المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة علي

زواج القاصرات وسبل الحد منها، ٢٠١٢

(١٤) ربيع دردير محمد علي: الحقوق الزوجية في الشريعة الاسلامية، القاهرة، دار

النهضة العربية، ٢٠٠٠

(١٥) رشاد عبد اللطيف، عبد المنعم يوسف وآخرون: الخدمة الاجتماعية في

مجالات الممارسة، ٢٠١٠

(١٦) سناء عاطف حجاب: الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية في مواجهة ظاهرة

زواج القاصرات، ٢٠١٢

(١٧) سندس علي عباس، نورا صديق سليمان: حكم زواج القاصرات في الفقه

الاسلامي والقانون، ٢٠١٨

(١٨) عادل أحمد سركريس، الزواج في المجتمع المصري الحديث، النهضة المصرية

العامة للكتاب، ١٩٨٥

(١٩) عبير عبدالسلام سعد: الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية لمواجهة التعبير ضد

المرأه في المجال الوظيفي، ٢٠١١

(٢٠) عبدالحليم رضا عبدالعال وفوزي بشري: طريقة تنظيم المجتمع ونموذج التعبير

في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافه، ١٩٨٦

(٢١) عبد المنعم شوقي: مناهج الرعاية الاجتماعية، القاهرة، وزارة الشؤون

الاجتماعية، ١٩٦٧

(٢٢) عبد الناصر عوض احمد خليل: المهارات الاكلينيكية الخدمة الاجتماعية،

المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٥

(٢٣) غادة محمد احمد عبد الحليم: الدور الدفاعي للمجلس الشعبي المحلي في

مواجهة مشكلات المجتمع الريفي، ٢٠٠٩

(٢٤) غانم بينمي: المراهقات والزواج المبكر في المجتمعات العربية في دراسة

- الموارد العربية الصحية وتنمية المجتمع ورعاية الاطفال، ٢٠٠٢
- (٢٥) فارس محمد عمران: الزواج العرفي وصور اخري من انواع الزواج غير الرسمي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥
- (٢٦) فاروق محمد العادلي: الرعاية الاجتماعية العمالية ومشكلاتها، كلية الانسانية والعلوم الاجتماعية، ١٩٨١
- (٢٧) فوزي شرف الدين: رسالة ماجستير عن الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة والجذور، كلية الاداب قسم الاجتماع، جامعة بنها
- (٢٨) ماجد فريد محمد سرور: تصور تخطيطي مقترح لمواجهة التجارة بالقاصرات بمحافظة ٦ اكتوبر، المؤتمر العالمي الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠
- (٢٩) ماهر ابوالمعاطي علي: استراتيجيات وادوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠
- (٣٠) ماهر ابو المعاطي علي واخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة جامعة حلوان، ٢٠١٠
- (٣١) محمد ابراهيم سعد النادي: الزواج المستحدث وموقف الفقه الاسلامي منه، الاسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠٠٢
- (٣٢) محمد بهاء الدين واخرون: اساسيات الممارسة في خدمه الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كتاب جامعي: ٢٠١٦
- (٣٣) محمد كمال الدين امام: الزواج في الفقه الاسلامي، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٨
- (٣٤) محمد متولي: احكام الزواج والطلاق والخلع، مكتب التراث الاسلامي، ١٩٩٩
- (٣٥) محمد محروس الشناوي: الاهداف العامة لمساعدة الافراد علي مواجهة مشكلاتهم النفسية، ٢٠٠١
- (٣٦) ميسون بنت علي الفايز: زواج القاصرات، ٢٠١٢

(٣٧) نخبة من اعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع: مدخل الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كتاب جامعي، ٢٠١٥

(٣٨) نظيمة احمد رجاء واخرون: مقدمة الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بالسوق الريادي، جامعه حلوان، القاهرة، ٢٠١٥

(٣٩) نهى محمد هلال: الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية العاملة في مجال الاعاقة، ٢٠٠٧

(٤٠) نور الدين ابو لحية: الزواج المثالي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٧

الباب الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الخامس: المراجع والملاحق

الفصل الثالث

الأجراءات المنهجية للدراسة

- ١ - نوع الدراسة
- ٢ - منهج الدراسة
- ٣ - عينة الدراسة
- ٤ - مجالات الدراسة

تمهيد : -

إنطلاقاً من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لمعالجة موضوع علي قدر كبير من الأهمية، وهو دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات القاصرات بمخاطر زواج القاصرات، وبناء علي التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عنها؛ فإن الفصل الثالث سيشمل علي الإجراءات المنهجية للدراسة، التي تشمل نوع الدراسة ومنهجها، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وعينة الدراسة، ومجالات الدراسة، وفيما يلي بيان الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة: دراسة وصفية، وقد تم اللجوء لهذا النوع من الدراسة، لوجود دراسات سابقة في هذا لموضوع.

٢-منهج الدراسة: أستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة

٣-عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة علي الفتيات والأخصائيين

٤-مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في:

- جمعية رسالة بطلوان
- جمعية الخير للغير بالمعادي
- جمعية الخير والتسامح بطلوان
- جمعية حدائق حلوان الجميلة بطلوان
- جمعية الدفاع المصري بعين شمس
- جمعية نسائم الجنة بالبدرشين / جيزة
- جمعية فيوتشر أكاديمي بالعياط / الجيزة
- جمعية مصر المحروسة بلدي فرع كوزيكا
- جمعية إنتصار الإسلام بشبين القناطر

- جمعية التنمية المحلية بشبين القناطر
- جمعية الرحمة بكفر طعا / شبين القناطر

المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة علي عينة من الفتيات والأخصائيين من الفترة الزمنية (مارس إلي إبريل)

المجال البشري: الفتيات، الأخصائيين، مديرين مؤسسات، سكرتارية، موظفين في وظائف أخرى

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً : البيانات الأولية: - (الفتيات)

م	المجموع	مجموع كلي	الملاحظات
١	الاسم:.....		
٢	السن	أقل من ٢٠	من ٢١ : ٣٠
		١٥	من ٣٠ فأكثر
٣	الحالة التعليمية	تقرأ وتكتب	أمية
		٢٢	مؤهل متوسط
٤	الحالة الاجتماعية	متزوجة	مطلقة
		٣٢	١٠
٥	الحالة المهنية	تعمل	لا تعمل
		٧	٤٣
٦	الموطن الأصلي	حضر	ريف
		١٥	٣٥
٧	محل الإقامة الحالي	عزبة	قرية
		١	٤
٨	عدد أفراد الأسرة	فردين	من ٢ : ٤
		٦	من ٤ : ٦
٩	السن عند الزواج	أقل من ١٢	من ١٢ : أقل من ١٤
		٢	١٨

تبيين من الجدول السابق أن:

١- لا يذكر أحد أسمه

٢- تبين أن سن الفتيات المطبق عليهم الاستثمار أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٣٠ %
وأن الفتيات من ٢١: ٣٠ سنة بنسبة ٣٠ % وأن الفتيات من ٣٠ سنة فأكثر
٤٠ %

٣- تبين أن الحالة التعليمية للمطبق عليهم الاستثمار تقرأ وتكتب نسبة ٤٤ %
وأمية بنسبة ٣٣ % ومؤهل متوسط بنسبة ٢٠ % ومؤهل عالي بنسبة ١٤ %
٤- تبين أن الحالة الاجتماعية للمطبق عليهم الاستثمار المتزوجة بنسبة ٦٤ %
ومطلقة بنسبة ٢٠ % وأرملة بنسبة ١٦ %

٥- تبين أن الحالة المهنية للمطبق عليهم الاستثمار تعمل بنسبة ١٤ % ولا تعمل
بنسبة ٨٦ %

٦- تبين أن الموطن الأصلي للمطبق عليهم الاستثمار حضر بنسبة ٣٠ % وريف
بنسبة ٧٠ %

٧- تبين أن محل الإقامة الحالي للمطبق عليهم الاستثمار عزبة بنسبة ٢ % وقرية
بنسبة ٨ % ومدينة بنسبة ٩٠ %

٨- تبين أن عدد أفراد الأسرة للمطبق عليهم الاستثمار فردين بنسبة ١٢ % و من
١٢: أقل من ٤ بنسبة ٢٨ % ومن

٤: ٦ بنسبة ٣٦ % ومن ٦ فأكثر بنسبة ٢٤ %

٩- تبين أن السن عند الزواج للمطبق عليهم الاستثمار أقل من ١٢ سنة بنسبة ٤ %
ومن ١٣: أقل من ١٤ بنسبة

٣٦ % ومن ١٥: أقل من ١٨ بنسبة ٦٠ %

ثانيا: وعي الفتيات بالمخاطر المترتبة علي زواج القاصرات:

أ - مخاطر صحية

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١	٢٩	١١	١٠	٥٠	
٢	٤٠	٧	٣	٥٠	
٣	٣٠	١٤	٦	٥٠	
٤	٢٩	١٤	٧	٥٠	
٥	٢٠	٢١	٩	٥٠	
٦	٣٠	١٦	٤	٥٠	

تبين من الجدول السابق أن

١-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٥٨% تري أن الفتاة تتعرض لعمليات الأجهزة والبعض أي نسبة ٢٢% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض لعمليات الأجهزة والبعض أي نسبة ٢٠% يري أن الفتاة لا تتعرض لعمليات الأجهزة.

٢-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٨٠% تري الفتاة أن عمليات الأجهزة تؤثر علي حالتها الصحية والبعض أي نسبة ١٤% يري أن عمليات الأجهزة

تؤثر علي حالتها الصحية والبعض أي نسبة ٦ % يري أن الفتاة أن عمليات الأجهزة لا تؤثر علي حالتها الصحية.

٣- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٠% تري أن الفتاة تتعرض لنزيف نتيجة عدم إكمال جهازها التناسلي والبعض أي نسبة ٢٨% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض لنزيف نتيجة عدم إكمال جهازها التناسلي والبعض أي نسبة ١٢ % يري أن الفتاة لا تتعرض لنزيف نتيجة عدم إكمال جهازها التناسلي.

٤- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٥٨% تري أن الفتاة تتعرض لانتهاكات جنسية مثل ممارسة الجنس بصورة شاذة أو بالقوة والبعض أي نسبة ٢٨% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض لانتهاكات جنسية مثل ممارسة الجنس بصورة شاذة أو بالقوة والبعض أي نسبة ١٤ % يري أن الفتاة لا تتعرض لانتهاكات جنسية مثل ممارسة الجنس بصورة شاذة أو بالقوة.

٥- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٤٠% تري أن الفتاة تتعرض لتشوهات عظيمة في الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر والبعض أي نسبة ٤٢% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض لتشوهات عظيمة في الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر والبعض أي نسبة ١٨ % يري أن الفتاة لا تتعرض لتشوهات عظيمة في الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر

٦- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ١٨% تري أن الفتاة تتعرض للوفاة بسبب مضاعفات الحمل والولادة والبعض أي ٣٢% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض للوفاة بسبب مضاعفات الحمل والولادة والبعض أي ٨% يري أن الفتاة لا تتعرض للوفاة بسبب مضاعفات الحمل والولادة.

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	تؤثر عمليات الأجهزة علي حالتها الصحية	٨٠	١٤	٦
٢	تتعرض الفتاة لنزيف نتيجة عدم إكمال جهازها التناسلي	٦٠	٢٨	١٢
٣	تتعرض الفتاة للوفاة بسبب مضاعفات الحمل والولادة	٦٠	٣٢	٨
٤	تتعرض الفتاة لانتهاكات جنسية مثل ممارسة الجنس بصورة شاذة أو بالقوة	٥٨	٢٨	١٤
٥	غالبا ما تتعرض الفتاة لعمليات الاجهاض	٥٨	٢٢	٢٠
٦	تتعرض الفتاة لتشوهات عظيمة في الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر	٤٠	٤٢	١٨

ب - مخاطر اجتماعية

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١	٣٧	١٢	١	٥٠	
٢	٣٥	٩	٦	٥٠	
٣	٣٠	١١	٩	٥٠	
٤	٣٠	١٨	٢	٥٠	
٥	٢٥	١٨	٧	٥٠	

تبين من الجدول السابق أن

١-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٧٤% تري أن فقدان الفتاة لحقوقها الشرعية

والبعض أي نسبة ٢٤% يري أن فقدان الفتاة لحقوقها الشرعية والبعض أي نسبة

٢ % يري أن فقدان الفتاة لحقوقها الشرعية.

٢-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٧٠% تري أن يستغل الزوج الفتاة في أعمال

الخدمة المنزلية والبعض أي نسبة ١٨% يري أن يستغل الزوج الفتاة في أعمال

الخدمة المنزلية والبعض أي نسبة ١٢ % يري أن يستغل الزوج الفتاة في أعمال

الخدمة المنزلية.

٣-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٠% تري أن تعاني الفتاة في عبء رعاية

الأطفال بمفردها والبعض أي نسبة ٢٢% يري أن تعاني الفتاة في عبء رعاية

الأطفال بمفردها والبعض أي نسبة ١٨ % يرى أن تعاني الفتاة في عبء رعاية الأطفال بمفردها.

٤- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٠ % ترى أن تحرم الفتاة من أستكمال تعليمها والبعض أي نسبة ٣٦ % يرى أن تحرم الفتاة من أستكمال تعليمها والبعض أي نسبة ٤ % يرى أن تحرم الفتاة من أستكمال تعليمها .

٥- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٥٠ % ترى أن سوء العلاقة بين الفتاة وأسرتها والبعض أي نسبة ٣٦ % يرى أن سوء العلاقة بين الفتاة وأسرتها والبعض أي نسبة ١٤ % يرى أن سوء العلاقة بين الفتاة وأسرتها.

ج - مخاطر نفسية

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١	٣٠	١٢	٨	٥٠	
٢	٣٤	٩	٧	٥٠	
٣	٣٠	١٤	٦	٥٠	
٤	٢٨	١٦	٦	٥٠	
٥	٢٠	٢٠	١٠	٥٠	
٦	٢٢	١٩	٩	٥٠	

تبين من الجدول السابق أن

١- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٠% تري أن الفتاة تتعرض بالأصابة بالأمراض النفسية والبعض أي نسبة ٢٤% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض بالأصابة بالأمراض النفسية والبعض أي نسبة ١٦% يري أن الفتاة لا تتعرض بالأصابة بالأمراض النفسية.

٢- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٨% تري أن الفتاة تتعرض للخوف من المستقبل والبعض أي نسبة ١٨% يري أن الفتاة تتعرض للخوف من المستقبل والبعض أي نسبة ١٤% يري أن الفتاة تتعرض للخوف من المستقبل.

٣- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٠% تري أن الفتاة تتعرض للشعور بالحرمان العاطفي والبعض أي نسبة ٢٨% يري أن الفتاة إلي حد ما تتعرض للشعور

بالحرمان العاطفي والبعض أي نسبة ١٢ % يري أن الفتاة لا تتعرض للشعور بالحرمان العاطفي.

٤- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٥٦ % تري أن الفتاة تساء معاملتها الأهانة من قبل الزوج والبعض أي نسبة ٣٢ % يري أن الفتاة إلي حد ما تساء معاملتها الأهانة من قبل الزوج والبعض أي نسبة ١٢ % يري أن الفتاة لا تساء معاملتها الأهانة من قبل الزوج.

٥- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٤٠ % تري أن الفتاة تنعدم ثققتها بالآخرين والبعض أي نسبة ٤٠ % يري أن الفتاة إلي حد ما تنعدم ثققتها بالآخرين والبعض أي نسبة ٢٠ % يري أن الفتاة لا تنعدم ثققتها بالآخرين

٦- تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٤٤ % تري أن الفتاة تكتسب اتجاهات سلبية نحو أسرتها والبعض أي ٣٨ % يري أن الفتاة إلي حد تكتسب اتجاهات سلبية نحو أسرتها والبعض أي ١٨ % يري أن الفتاة لا تكتسب اتجاهات سلبية نحو أسرتها

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	الخوف من المستقبل	٦٨	١	١٤
٢	الاصابة بالامراض النفسية	٦٠	٢٤	١٦
٣	الشعور بالحرمان العاطفي	٦٠	٢٨	١٢
٤	اساء معاملتها الاهانة من قبل الزوج	٥٦	٣٢	١٢
٥	تكتسب اتجاهات سلبية نحو أسرتها	٤٤	٣٨	١٨
٦	انعدام ثققتها بالآخرين	٤٠	٤٠	٢٠

ثالثاً: توعية الفتاة بالمخاطر المترتبة علي زواج القاصرات المتعلقة بنسق المجتمع نفسه

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	الي حد ما	لا		
١	٤٠	٧	٣	٥٠	
٢	٤١	٩	—	٥٠	
٣	٤٧	٢	١	٥٠	
٤	٣٠	١٣	٧	٥٠	
٥	٤٤	٤	٢	٥٠	

تبين من الجدول السابق أن

- ١-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٨٠% تري زيادة معدلات الأطفال غير الشرعيين والبعض أي نسبة ١٤% يري زيادة معدلات الأطفال غير الشرعيين والبعض أي نسبة ٦% يري عدم زيادة معدلات الأطفال غير الشرعيين.
- ٢-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٨٢% تري أن زيادة معدلات الأمية في المجتمع والبعض أي نسبة ١٨% يري أن زيادة معدلات الأمية في المجتمع
- ٣-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٩٤% تري زواج القاصرات مخالفة قانونية والبعض أي نسبة ٤% يري زواج القاصرات مخالفة قانونية والبعض أي نسبة ٢% يري زواج القاصرات مخالفة قانونية.

٤-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٦٠% تري أن زواج القاصرات يزيد من أعباء المجتمع والبعض أي نسبة ٨% يري أن زواج القاصرات يزيد من أعباء المجتمع والبعض أي نسبة ١٤ % يري أن زواج القاصرات لا يزيد من أعباء المجتمع .

٥-تبين أن معظم الفتيات أي نسبة ٨٨% تري أن أنتشار ظاهرة أطفال الشوارع والبعض أي نسبة ١٦% يري أن أنتشار ظاهرة أطفال الشوارع والبعض أي نسبة ١٤ % يري عدم أنتشار ظاهرة أطفال الشوارع

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	زواج القاصرات مخالفة قانونية	٩٤	٤	٢
٢	انتشار ظاهرة أطفال الشوارع	٨٨	١٦	٤
٣	زيادة معدلات الأمية في المجتمع	٨٢	١٨	—
٤	زيادة معدلات الأطفال غير الشرعيين	٨٠	١٤	٦
٥	يزيد زواج القاصرات في أعداد المجتمع	٦٠	٨	١٤

أولاً: البيانات الأولية (الأخصائيين الاجتماعيين)

م	البعد	المجموع				مجموع كلي	الملاحظات
١	الأسم	أختياري:				٥٠	
٢	النوع	ذكر		أنثي		٥٠	
		٨		٤٢			
٣	السن	أقل من ٣٠	٣٠ سنة فأكثر	٣٥ فأكثر	٤٠ فأكثر	٥٠	
		١٣	١٢	١٠	١٥		
٤	الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق	٥٠	
		١٥	٣٣	١	١		
٥	المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		٥٠	
		٦		٤٠			
٦	وضع الوظيفة	مدير مؤسسة	أخصائي اجتماعي	سكرتير	عامل	٥٠	وظائف أخرى
		١١	٣٢	٣	-		
٧	الخبرة في مجال العمل	أقل من ٥ سنوات	٥ فأكثر	١٠ فأكثر		٥٠	
		٣٢	٧	١			

يتبين من الجدول السابق أن:-

١-الأسم لم يذكر أحد أسمه

٢-تبين أن النوع المطبق عليه الاستثمار الذكور ١٦% والإناث ٨٤%

٣-تبين أن الأخصائيين المطبق عليهم الاستثمار أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٦% و ٣٠ سنة فأكثر بنسبة ٢٤% و ٣٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٠% و ٤٠ فأكثر بنسبة ٣٠%

٤-تبين أن الحالة الاجتماعية للمطبق عليهم الاستثمار أعزب بنسبة ٣٠% متزوج بنسبة ٦٦% وأرمل بنسبة ٢% ومطلق بنسبة ٢%

٥-تبين أن المؤهل الدراسي للمطبق عليهم الاستثمار مؤهل متوسط بنسبة ١٢% ومؤهل عالي بنسبة ٨٠% ومؤهل فوق عالي بنسبة ٨%

٦-تبين أن وع الوظيفة للمطبق عليهم الاستثمار مدير المؤسسة بنسبة ٢٢% وأخصائي اجتماعي بنسبة ٦٤% وسكرتير بنسبة ٦% ووظائف أخرى بنسبة ٨%

٧-تبين أن الخبرة في مجال العمل للمطبق عليهم الاستثمار أقل من ٥ سنوات بنسبة ٦٤% و ٥ سنوات فأكثر بنسبة ١٤% و ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ١٦% و ١٥ سنوات فأكثر بنسبة ٦%

أ - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق العمل (الفتيات)

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلى حد ما	لا		
١	٣٢	١٢	٦	٥٠	
٢	٣٥	١٥	-	٥٠	
٣	٤٥	٥	-	٥٠	
٤	٤٣	٧	-	٥٠	
٥	٣٣	١٧	-	٥٠	
٦	٣٥	١٥	-	٥٠	
٧	٣٠	١٥	٥	٥٠	
٨	٣٥	١٠	٥	٥٠	
٩	٣٥	٥	١٠	٥٠	
١٠	٣٣	١٣	٤	٥٠	

ومن خلال الجدول السابق تبين أن: -

١- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٤% أوضح للفتيات المعارف التي تساعد في اتخاذ القرار السليم ، والبعض أي ٢٤% يري أنه إلي حد ما أوضح للفتيات المعارف التي تساعد في إتخاذ القرار السليم ويرى البعض الآخر أي ١٢ % يري أنه لا يوضح للفتيات المعارف التي تساعد في إتخاذ القرار السليم.

٢- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٧٠% يساعد الفتيات علي تنمية وعيهم بمخاطر الزواج، والبعض أي ٣٠% يري أنه إلي حد ما يساعد الفتيات علي تنمية وعيهم بمخاطر الزواج.

٣- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٩٠% يوضح للفتيات القاصرات مدي خطورة زواج القاصرات دون السن القانوني، ويرى البعض الآخر أي ١٠% يوضح للفتيات القاصرات مدي خطورة زواج القاصرات دون السن القانوني.

٤- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٨٦% يقوم بتوضيح المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات، ويرى البعض الآخر أي ١٤% يقوم بتوضيح المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات.

٥- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٦% يعمل علي تعديل الأفكار السلبية لدي الفتيات، ويرى البعض الآخر أي ٣٤% يعمل علي تعديل الأفكار السلبية لدي الفتيات .

٦- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٧٠% يمد الفتيات القاصرات بالمعلومات التي تقيهم من الوقوع في زواج القاصرات، ويرى البعض الآخر أي ٣٠% يمد الفتيات القاصرات بالمعلومات التي تقيهم من الوقوع في زواج القاصرات.

٧- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٠% يبحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك الزواج وأضعهن أمامهن، والبعض أي ٣٠% يري أنه إلي حد ما يبحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك الزواج وأضعهن أمامهن ويرى البعض الآخر أي ١٠% يري أنه لا يبحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك الزواج وأضعهن أمامهن.

٨- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٧٠% يساعد الفتيات علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات، والبعض أي ٢٠% يري أنه إلي حد ما يساعد الفتيات علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات ويرى البعض الآخر أي ١٠% يري أنه لا يساعد الفتيات علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات.

٩- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٧٠% يخبر الفتاة أن هذا الزواج يسئ لسمعتها، ويرى البعض أي ١٠% يري أنه إلي حد ما يخبر الفتاة أن هذا الزواج يسئ لسمعتها ويرى البعض الآخر أي ٢٠% يري أنه لا يخبر الفتاة أن هذا الزواج يسئ لسمعتها.

١٠- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٦% يعمل علي أكساب الفتيات بعض الأفكار الإيجابية إتجاه ذاتهن ومجتمعهن، ويرى البعض أي ٢٦% يري أنه إلي حد ما يعمل علي أكساب الفتيات بعض الأفكار الإيجابية إتجاه ذاتهن ومجتمعهن ويرى البعض الآخر أي ٨% يري أنه لا يعمل علي أكساب الفتيات بعض الأفكار الإيجابية إتجاه ذاتهن ومجتمعهن.

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	أوضح خطورة زواج القاصرات دون السن القانوني	٩٠%	١٠%	-
٢	أقوم بتوضيح المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات	٨٦%	١٤%	-
٣	أساعد الفتيات علي تنمية وعيهم بمخاطر زواج القاصرات	٧٠%	٣٠%	-
٤	أمدّهم بالمعلومات التي تقيهم من الوقوع في زواج القاصرات	٧٠%	٣٠%	-
٥	أساعدهم علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات	٧٠%	٢٠%	١٠%
٦	أخبر الفتاة ان هذا الزواج يسئ لسمعتها	٧٠%	١٠%	٢٠%
٧	أعمل علي تعديل الأفكار السلبية لدي الفتيات	٦٦%	٣٤%	-
٨	أعمل علي اكسابهن بعض الأفكار الايجابية اتجاه ذاتهن والمجتمع	٦٦%	٢٦%	٨%
٩	أوضح للفتيات المعارف التي تساعد في اتخاذ القرار السليم	٦٤%	٢٤%	١٢%
١٠	أبحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك وأضعه امامهم	٦٠%	٣٠%	١٠%

ب- الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق الهدف أرباب الأسرة الأخوات الأقارب

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلى حد ما	لا		
١	٤٠	١٠	-	٥٠	
٢	٣٨	١٠	٢	٥٠	
٣	٣٠	١٥	٥	٥٠	

ومن خلال الجدول السابق تبين أن: -

١- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٨٠% يوضح المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الفتاة ، والبعض أي ٢٠% يري أنه إلي حد ما يوضح المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الفتاة .

٢- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٧٦% يقومو بإكساب أخوات الفتاة بالمعلومات الخاصة بحقوقهن، ويرى البعض أي ٢٠% يري أنه إلي حد ما يقومو بإكساب أخوات الفتاة بالمعلومات الخاصة بحقوقهن ويرى البعض الآخر أي ٤ % يري أنه لا يقومو بإكساب أخوات الفتاة بالمعلومات الخاصة بحقوقهن.

٣- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٠% يوضح للفتاة بأن زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية، ويرى البعض أي ٣٠% يري أنه إلي حد ما يوضح للفتاة بأن زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية ويرى البعض الآخر أي ١٠ % يري أنه لا يوضح للفتاة بأن زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية.

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	يوضح المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الفتاة	٨٠%	٢٠%	٠
٢	اقوم باكساب الاخوات المعلومات الخاصة بحقوقهن	٧٦%	٢٠%	٤%
٣	اوضح لهن بان زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية	٦٠%	٣٠%	١٠%

ج - الأدوار التي يقوم بها الممارس فريق العمل

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلى حد ما	لا		
١	٣٨	١٢	—	٥٠	
٢	٣٤	١٢	٤	٥٠	
٣	٣٤	١٠	٦	٥٠	
٤	٣٣	٣	٤	٥٠	
٥	٣٣	٩	٨	٥٠	
٦	٤٠	٧	٣	٥٠	
٧	٣٠	١٥	٥	٥٠	

١-تبين من الجدول ان الاخصائين يقدم الخدمات نعم بنسبة ٧٦% والبعض يرا بالنسبة الي حد ما ٢٤%

٢-تبين المشاركة في تحقيق الاهداف بالنسبة نعم تاخذ ٦٨% وبالنسبة الي حد ما تاخذ في تحقيق الاهداف تاخذ ٢٤% ولا تاخذ ٨%

٣-تبين ان المشاركة في وضع الخطط تاخذ نسبة ٦٨% ويرى ان المشاركة في وضع الخطط تاخذ الي حد ما بالنسبة ٢٠% وبالنسبة لا ١٢%

٤-تبين ان المشاركة مع فريق العمل في اتخاذ القرار ياخذ ٦٦% والي حد ما في المشاركة تاخذ ٢٦% وبالنسبة لا في المشاركة تاخذ ٨%

٥-تبيين التعاون لحل مشكلات الفتاة تاخذ بالنسبة العظمى ٦٦% ويرى ايضا ان

في التعاون تاخذ الي حد ما تاخذ ١٤% ولا تاخذ ١٦%

٦-تبيين ان العمل مع الفريق لتقليل من مشكلة الزواج تاخذ بالنسبة كبير وهي

٨٠% وتاخذ ايضا العمل مع الفريق الي حد ما ١٤ وبالنسبة لا تاخذ ٦%

٧-تبيين ان الاخصائي الاجتماعي يقوم بتنظيم الاجتماعات وتسجيلها بالنسبة

العظمى وهي ٦٠% ويرى البعض الاخر ان الاخصائي يقوم بتنظيم الي حد ما

بالنسبة ٣٠% ويرى البعض في لا بالنسبة ١٠%

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اعمل مع الفريق لتقليل من مشكلة زواج القاصرات	٨٠%	١٤%	٦%
٢	اقوم بالتعاون مع فريق العمل لتقديم الخدمات للفتيات	٧٦%	٢٤%	-
٣	اقوم بالمشاركة مع فريق العمل في وضع خطة لصالح الأسرة والفتاة	٦٨%	٢٠%	١٢%
٤	اشارك فريق العمل في اتخاذ القرارات	٦٦%	٢٦%	٨%
٥	اتعاون لحل مشكلات الفتاة وأسرتها	٦٦%	١٨%	١٦%
٦	اقوم بتنظيم الاجتماعات وتسجيلها مع الفتيات	٦٠%	٣٠%	١٠%
٧	اشارك في تحقيق الاهداف الخاصة بتوعية الفتيات	٢٤%	٦٨%	٨%

د - الادوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلى حد ما	لا		
١	٣٥	١٥	-	٥٠	
٢	٢٩	١٧	٤	٥٠	
٣	٣٢	١٤	٤	٥٠	
٤	٣٥	١٥	-	٥٠	
٥	٣٦	٩	٥	٥٠	
٦	٣٥	١٤	١	٥٠	

١-ومن خلال الجدول السابق تبين ان معظم الفتيات أي ٧٠% ترا ان الاهتمام بتنمية الوعي بزواج القاصرات مخالفة قانونية والبعض أي ٣٠% يرا ان الاهتمام بتنمية الوعي بزواج القاصرات الي حد ما مخالفة قانونية والبعض أي

٢-ومن خلال الجدول السابق تبين ان معظم الفتيات أي ٥٨% ترا ان اعداد برامج التوعية بخطورة الزواج مخالفة قانونية والبعض أي ٣٤% ترا ان اعداد برامج التوعية بخطورة الزواج الي حد ما مخالفة قانونية والبعض أي ٨% ترا ان اعداد برامج التوعية بخطورة الزواج لا تعد مخالفة قانونية

٣-ومن خلال الجدول السابق تبين ان معظم الفتيات أي ٦٤% تري احسن علي تحقيق العدالة داخل المؤسسة مخالفة قانونية والبعض أي ٢٨% تري ان احسن علي تحقيق العدالة داخل المؤسسة الي حد ما مخالفة قانونية والبعض أي ٨% تري ان احسن علي تحقيق العدالة داخل المؤسسة لا تعد مخالفة قانونية

٤-ومن خلال الجدول السابق تبين ان معظم الفتيات أي ٧٠% ترا ان اقوم لمساعدة المؤسسة علي اعداد قاعدة بيانات من ارباب الاسر لتنمية وعيهم بخطورة زواج القاصرات مخالفة قانونية والبعض أي ٣٠% ترا ان اقوم لمساعدة المؤسسة علي اعداد قاعدة بيانات من ارباب الاسر لتنمية وعيهم بخطورة زواج القاصرات الي حد ما مخالفة قانونية

٥-ومن خلال الجدول السابق تبين ان معظم الفتيات أي ٧٢% ترا ان اساعد المؤسسة في اقامة الندوات للتوعية بخطورة زواج القاصرات مخالفة قانونية والبعض أي ١٨% ترا ان اساعد المؤسسة في اقامة الندوات للتوعية بخطورة زواج القاصرات الي حد ما مخالفة قانونية والبعض أي ١٠% ترا ان اساعد المؤسسة في اقامة الندوات للتوعية بخطورة زواج القاصرات لا تعد مخالفة قانونية

٦-ومن خلال الجدول السابق تبين ان معظم الفتيات أي ٧٠% ترا ان اقوم بمساعدة الجمعية في نشر حقوق القاصرات مخالفة قانونية والبعض أي ٢٨% ترا ان اقوم بمساعدة الجمعية في نشر حقوق القاصرات الي حد ما مخالفة قانونية والبعض أي ٢% ترا ان اقوم بمساعدة الجمعية في نشر حقوق القاصرات لا تعد مخالفة قانونية

هـ -المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع الي (نسق العمل الفتيات)

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلي حد ما	لا		
١	٢٩	١٧	٤	٥٠	
٢	٣٤	١٢	٤	٥٠	
٣	٣٣	١٥	٢	٥٠	
٤	٣١	١٤	٥	٥٠	

ومن خلال الجدول السابق

١-تبين ان ٦٨% من الفتيات تري ان رغبة الفتاة في مستوى معيشي أفضل والبعض الاخر يرا ان ٢٤% الي حد ما تري ان رغبة الفتاة في مستوى معيشي أفضل وصحيح ويرى البعض الاخر ان ٨% لا تري ان رغبة الفتاة في مستوى معيشي أفضل

٢-تبين ان ٦٦% من (الفتيات) تري ان رغبة الفتاة لخضوع الفتاة لقرارات لرب الاسرة والبعض يرى ٣٠% الي حد ما خضوع الفتاة لقرارات رب الاسرة والبعض يرى ٤% لا تخضع الفتاة لقرارات رب الاسرة

٣-تبين ان ٦٢% من (الفتيات) تري رغبة الفتاة لهروب الفتاة من مستوى معيشي سيء والبعض الاخر يرى ٢٨% الي حد ما لهروب الفتاة من مستوى معيشي سيء والبعض الاخر يرى لا لهروب الفتاة من مستوى معيشي سيء ١٠%

٤-تبين ان ٥٨% من الفتيات تري أن صعوبة أقناع الفتاة بأن هذا الزواج شرعي وصحيح والبعض الاخر يرى ٣٤% الي حد ما صعوبة أقناع الفتاة بأن هذا

الزواج شرعي وصحيح والبعض الآخر يري أن ٨% لا لصعوبة أقناع الفتاة بأن هذا الزواج شرعي وصحيح.

هـ -المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع الي (نسق العمل الفتيات)

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا
١	رغبة الفتاة في مستوى معيشي أفضل	٣٤	١٢	٤
٢	خضوع الفتاة لقرارات رب الأسرة	٣٣	١٥	٢
٣	هروب الفتاة من مستوى معيشي سيئ	٣١	١٤	٥
٤	صعوبة اقناع الفتاة بأن هذا الزواج شرعي وصحيح	٢٩	١٧	٤

أرباب الاسرة الاخوات الاقارب:-

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلى حد ما	لا		
١	٢٥	١٥	١٠	٥٠	
٢	٢٩	١٧	٤	٥٠	
٣	٣٥	٩	٥	٥٠	
٤	٢٥	١٥	١٠	٥٠	
٥	٢٥	٢٠	٥	٥٠	
٦	٢٤	٢١	٥	٥٠	
٧	٢٦	١٩	٥	٥٠	
٨	٣٥	١٠	٥	٥٠	
٩	٣٢	١٤	٤	٥٠	
١٠	٣٠	١٥	٥	٥٠	

طبقا للجدول السابق

١-تبين ان معظم هذه الزيجات تتم بموافقة ٥٠% من الاقارب ولحد ما ٣٠ % و ٢٠% غير موافقين.

٢-تبين ان ٥٨% من الاشخاص يعتقدون ان البنت مسيرها الزواج والبعض الاخر ٣٤% الي حد ما و ٨% لا يوافقون علي هذا الاعتقاد.

٣-وتبين ان ٧٠% يري ان سهولة اقناع الفتاة بسبب صغر سنها، ولحد ما بنسبة ١٨% و ١٢% غير موافق

٤-تبين ان نسبة ٥٠% هي تري مستوي التعليم ولحد ما ٣٠% و ٢٠% لا يوافقون

٥- تبين ان نسبة ٥٠% هي عرض الزواج علي الفتاة و ٤٠% الي حد ما و ١٠% لا يوافقون

٦- تبين ان ٤٨% بسبب عدم معرفتهن بالخدمات التي تقدمها المؤسسة ولحد ما ٤٢% و ١٠% غير موافق

٧- تبين ايضا ٥٢% بسبب اقتناع ارباب الأسر بشرعية هذا الزواج و ٣٨% الي حد ما و ١٠% غير موافقون

٨- تبين ان لسبب السلبية واللامبالاة و ٢٠% لحد ما و ١٠% غير موافقون

٩- تبين ان ٦٤% هر رغبة الأسرة في وضع اقتصادي افضل و ٢٨% لحد ما و ٨% لا يوافقون

١٠- تبين ان ٦٠% عدم فهم لكيفية الحصول علي الخدمات و ٣٠% لحد ما و ١٠% لا يوافقون

الترتيب التنازلي

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	سهولة اقناعها بهذا الزواج بسبب صغر سنها	٣٥	٩	٥
٢	السلبية واللامبالاة	٣٥	١٠	٥
٣	رغبة الاسرة في وضع اقتصادي افضل	٣٢	١٤	٤
٤	صعوبة فهمهم لكيفية الحصول علي خدمات المؤسسة	٣٠	١٥	٥
٥	المعتقدات السلبية لديها ان البنت مسيرها الزواج	٢٩	١٧	٤
٦	اقتناع ارباب الاسر بهذا الزواج	٢٦	١٩	٥
٧	تشجيع الاقارب في اتمام الزواج	٢٥	١٥	١٠
٨	تدني مستوي التعليم	٢٥	١٥	١٠
٩	عرض الزواج علي الفتاة	٢٥	٢٠	٥
١٠	ضعف معرفتهم بالخدمات التي تقدمها المؤسسة	٢٤	٢١	٥

ي - معوقات العمل التي تواجه الممارس العام وترجع الي نسق الاختصاصي الاجتماعي

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلي حد ما	لا		
١	٢٠	١٩	١١	٥٠	
٢	٢٢	١٤	١٤	٥٠	
٣	٣٠	١٥	٥	٥٠	
٤	٣٠	١٦	٤	٥٠	
٥	٨	١٢	٣٠	٥٠	
٦	١٠	١٣	٢٧	٥٠	
٧	٢٠	١٢	١٨	٥٠	
٨	١٥	١٠	٢٥	٥٠	

ومن خلال الجدول السابق تبين أن: -

١- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٠% يجد صعوبة في التعاون مع فرق العمل ، والبعض أي ١٩% يري أنه إلي حد ما يجد صعوبة في التعاون مع فرق العمل وييري البعض الآخر أي ١١% يري أنه لا يجد صعوبة في التعاون مع فرق العمل .

٢- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٤% يري ان قلة خبراتهم في هذا المجال، والبعض أي ١٤% يري أنه إلي حد ما يري ان قلة خبراتهم في هذا المجال وييري البعض الآخر أي ١٤% يري ان يرفضو قلة خبراتهم في هذا المجال

٣- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٠% يعقد ندوة الدورات التدريبية في هذا المجال، ويرى البعض الآخر أي ١٥% يرى ان الى حد ما يعقد ندوة الدورات التدريبية في هذا المجال و البعض أي نسبة ٥% لا يعقد ندوة الدورات التدريبية في هذا المجال.

٤- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٦٠% قلة وعي المستجندات في هذا المجال، ويرى البعض الآخر أي ١٤% يرى ان الى حد ما قلة وعي المستجندات في هذا المجال ويرى البعض ان نسبة ٤% ان يرفض قلة وعي المستجندات في هذا المجال.

٥- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ١٦% ثقته في ذاته قليلة ، ويرى البعض الآخر أي ١٢% يرى الى حدما ثقته في ذاته قليلة ويرى البعض أي نسبة ٣٠% يرى ان يرفضو ثقته في ذاته قليلة.

٦- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٢٠% رفض النقد والتوجيه، ويرى البعض الآخر أي ١٣% الى حد ما رفض النقد والتوجيه والبعض يرى البعض أي نسبة ٢٧% يرى ان لا يرفض النقد والتوجيه.

٧- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٠% عدم قدرتي علي الاقناع والتاثير في ارباب الاسر، والبعض أي ١٢% يرى أنه إلي حد ما يرى ان عدم قدرتي علي الاقناع والتاثير في ارباب الاسر ويرى البعض الآخر أي ١٨% يرى أن لا يرفضو عدم قدرتي علي الاقناع والتاثير في ارباب الاسر

٨- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٣٠% سلبيتي في مواقف العمل مع ارباب الاسر، والبعض أي ١٠% يرى أنه إلي حد ما سلبيتي في مواقف العمل مع ارباب الاسر ويرى البعض الآخر أي ٢٥% يرى أنه يرفض سلبيتي في مواقف العمل مع ارباب الاسر.

ز - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق المؤسسة:-

م	المجموع			مجموع كلي	الملاحظات
	نعم	إلى حد ما	لا		
١	١٩	١٣	١٨	٥٠	
٢	١٩	١٤	١٧	٥٠	
٣	٢٠	١٧	١٣	٥٠	
٤	٢١	١٤	١٥	٥٠	
٥	١٥	١٥	٢٠	٥٠	
٦	١٧	١٠	٢٣	٥٠	
٧	١٥	٢٥	١٠	٥٠	
٨	٢٠	٢٠	١٠	٥٠	
٩	٢٠	١٨	١٢	٥٠	

ومن خلال الجدول السابق تبين أن: -

١- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٣٨% نعم يجدون صعوبة في استخدام طرق عرض مبسطة داخل المؤسسة عن خطورة زواج القاصرات، والبعض أي ٢٦% انه الى حد ما يجدون صعوبة في استخدام طرق عرض مبسطة داخل المؤسسة عن خطورة زواج القاصرات ويرى البعض الآخر أي ٣٦% يرى أنه لا يجدون صعوبة في استخدام طرق عرض مبسطة داخل المؤسسة عن خطورة زواج القاصرات.

٢- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٣٨% نعم يجدون عدم كفاية في فريق العمل داخل المؤسسة، والبعض أي ٢٨% يرى أنه الى حد ما يجدون عدم كفاية

في فريق العمل داخل المؤسسة ويرى البعض الآخر أي ٣٤% يرى ان لا يجدون عدم كفاية في فريق العمل داخل المؤسسة.

٣- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٠% نعم يجدون قلة في الاهتمام بشكاوي أرباب الأسر، ويرى البعض الآخر أي ٣٤% يرى ان الي حد ما يجدون قلة في الاهتمام بشكاوي أرباب الأسر والبعض أي نسبة ٢٦% لا يجدون قلة في الاهتمام بشكاوي أرباب الأسر.

٤- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٢% نعم يجدون نقص في خبرة فريق العمل بالمؤسسة بوسائل تنمية الوعي بخطورة زواج القاصرات، ويرى البعض الآخر أي ٢٨% يرى ان الي حد ما يجدون نقص في خبرة فريق العمل بالمؤسسة بوسائل تنمية الوعي بخطورة زواج القاصرات ويرى البعض ان نسبة ٣٠% ان لا يجدون نقص في خبرة فريق العمل بالمؤسسة بوسائل تنمية الوعي بخطورة زواج القاصرات.

٥- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٣٠% نعم يجدون تهيش للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة، ويرى البعض الآخر أي ٣٠% الي حد ما يجدون تهيش للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة ويرى البعض أي نسبة ٤٠% يرى ان لا يجدون تهيش للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة.

٦- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٣٤% نعم يجدون صعوبة في تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة، ويرى البعض الآخر أي ٢٠% الي حد ما يجدون صعوبة في تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة والبعض يرى أي نسبة ٤٦% يرى ان لا يجدون صعوبة في تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة.

٧- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٣٠% نعم يجدون صعوبة في وجود خطة واضحة للعمل، والبعض أي ٥٠% يرى أنه إلي حد ما يرى ان يجدون

صعوبة في وجود خطة واضحة للعمل ويرى البعض الآخر أي ٢٠ % يرى أن لا يجدون صعوبة في وجود خطة واضحة للعمل.

٨- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٠ % نعم يجدون غياب الدور التنسيقي للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى، والبعض أي ٤٠ % يرى أنه إلى حد ما يجدون غياب الدور التنسيقي للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى ويرى البعض الآخر أي ٢٠ % يرى أنه لا يجدون غياب الدور التنسيقي للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى.

٩- أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أي ٤٠ % نعم يجدون اعتماد الإدارة في المؤسسة هو على الأسلوب التقليدي، والبعض أي ٣٦ % يرى أنه إلى حد ما يجدون اعتماد الإدارة في المؤسسة هو على الأسلوب التقليدي ويرى البعض الآخر أي ٢٤ % يرى أنه لا يجدون اعتماد الإدارة في المؤسسة هو على الأسلوب التقليدي.

ز - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق المؤسسة:-

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	نقص خبرة فريق العمل بالمؤسسة بوسائل تنمية الوعي بخطورة زواج القاصرات	٢١	١٤	١٥
٢	غياب الدور التنسيقي للمؤسسة مع المؤسسات الاخرى	٢٠	٢٠	١٠
٣	اعتماد الأداة في المؤسسة علي الأسلوب التقليدي	٢٠	١٨	١٢
٤	قلة الاهتمام بشكاوي أرباب الأسر	٢٠	١٧	١٣
٥	عدم كفاية فريق العمل داخل المؤسسة	١٩	١٤	١٧
٦	صعوبة استخدام طرق عرض مبسطة داخل المؤسسة عن خطورة زواج القاصرات	١٩	١٣	١٨
٧	صعوبة تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة	١٧	١٠	٢٣
٨	صعوبة وجود خطة واضحة للعمل	١٥	٢٥	١٠
٩	تهميش الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة	١٥	١٥	٢٠

الفصل الخامس

المراجع والملاحق

المراجع

- (١) المعجم الوجيز: اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية،
١٩٩١
- (٢) إبراهيم عبد الرحمن: منهج التوجيه الاسلامي للعلوم الاجتماعية، المسلم
المعاصر، ٢٠١٠
- (٣) احمد الغزالي: الوسيط في احكام الاسرة، القاهرة، دار النهضة العربية،
١٩٩٩
- (٤) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة
الجامعية، ٢٠٠٠
- (٥) أحمد فراج حسين: احكام الزواج في الشريعة الإسلامية، الاسكندرية، دار
المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧
- (٦) احمد كمال احمد: مناهج الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الفاتحي،
١٩٩٧
- (٧) احمد محمد السنهوري: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات
القرن الحادي والعشرون، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠١
- (٨) احمد محمود خليل: عقد الزواج العرفي، الاسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٢
- (٩) احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨
- (١٠) حسين الشيخ: مهارات الأخصائي الاجتماعي، كلية الاداب قسم العلوم
الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية، جامعة البحرين، ١٩٧٨
- (١١) حسين حسن سليمان: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعات
والمؤسسة والمجتمع، معهد الدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٥
- (١٢) حوار مع النائب العام بجريدة الاهرام، ٢٠٠٤

١٣) خالد فوزي صفى الدين: أطار الممارسة الدفاعية بالمنظمات غير الحكومية العامة في مجال حقوق الانسان، المؤتمر الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠

١٤) خديجة محمد مجرشي: المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة علي زواج القاصرات وسبل الحد منها، ٢٠١٢

١٥) دولت صلاح الدين عبد الغني: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسه العامه في الخدمه الاجتماعيه لتنميه الوعي بزواج القاصرات لغير المصريين، ٢٠١٥

١٦) رأفت محمد جلال احمد وعائشه عبد الرسول: التدخل المهني لطريقه تنظيم المجتمع وتنميه الوعي لدي المرأه الريفيه، ١٩٦٦م

١٧) ربيع دردير محمد علي: الحقوق الزوجية في الشريعة الاسلاميه، القاهرة، دار النهضة العربيه، ٢٠٠٠

١٨) رشاد عبد اللطيف، عبدالمنعم يوسف وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة، ٢٠١٠

١٩) زين العابدين محمد علي رجب: دراسه العلاقه بين استخدام العلاج المعرفي فى خدمه الفرد وتعديل الافكار الخاطئه لدي الطلاب بالجامعه المرتبطه بالزواج العرفي الخدمه الاجتماعيه والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، ٢٠٠٥

٢٠) زينب عبد المحسن درويش: زواج القاصرات جريمه مبكره، ٢٠١١

٢١) سناء احمد امين: الزواج بين النجاح والازمه والفشل، ٢٠٠٨

٢٢) سناء عاطف حجاب: الدور الدفاعي للجمعيات الاهليه في مواجهه ظاهره زواج القاصرات، ٢٠١٢

٢٣) سندس علي عباس، نوراد صديق سليمان: حكم زواج القاصرات في الفقه الاسلامي والقانون، ٢٠١٨

- ٢٤) عادل أحمد سرريس، الزواج في المجتمع المصري الحديث، النهضة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥
- ٢٥) عير عبدالسلام سعد: الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية لمواجهة التعبير ضد المرأة في المجال الوظيفي، ٢٠١١
- ٢٦) عبدالحليم رضا عبدالعال وفوزي بشري: طريقة تنظيم المجتمع ونموذج التعبير في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٨٦
- ٢٧) عبد المنعم شوقي: مناهج الرعاية الاجتماعية، القاهرة، وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٩٦٧
- ٢٨) عبد الناصر عوض احمد خليل: المهارات الاكلينكية الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٥
- ٢٩) غادة محمد احمد عبدالحليم: الدور الدفاعي للمجلس الشعبي المحلي في مواجهة مشكلات المجتمع الريفي، ٢٠٠٩
- ٣٠) غانم بينمي: المراهقات والزواج المبكر في المجتمعات العربية في دراسة الموارد العربية الصحية وتنمية المجتمع ورعاية الاطفال، ٢٠٠٢
- ٣١) فارس محمد عمران: الزواج العرفي وصور اخري من انواع الزواج غير الرسمي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥
- ٣٢) فاروق محمد العادلي: الرعاية الاجتماعية العمالية ومشكلاتها، كلية الانسانية والعلوم الاجتماعية، ١٩٨١
- ٣٣) فوزي شرف الدين: رسالة ماجستير عن الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة والجذور، كلية الاداب قسم الاجتماع، جامعة بنها
- ٣٤) ماجد فريد محمد سرور: تصور تخطيطي مقترح لمواجهة التجارة بالقاصرات بمحافظة ٦ اكتوبر، المؤتمر العالمي الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠

- ٣٥) ماهر ابو المعاطي علي: استراتيجيات وادوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠
- ٣٦) ماهر ابو المعاطي علي وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة جامعة حلوان، ٢٠١٠
- ٣٧) محمد ابراهيم سعد النادي: الزواج المستحدث وموقف الفقه الاسلامي منه، الاسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠٠٢
- ٣٨) محمد بهاء الدين وآخرون: اساسيات الممارسة في خدمه الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كتاب جامعي: ٢٠١٦
- ٣٩) محمد كمال الدين امام: الزواج في الفقه الاسلامي، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٨
- ٤٠) محمد متولي: احكام الزواج والطلاق والخلع، مكتب التراث الاسلامي، ١٩٩٩
- ٤١) محمحمروس الشناوي: الاهداف العامة لمساعدة الافراد علي مواجهة مشكلاتهم النفسية، ٢٠٠١
- ٤٢) محمود عبد الحميد حسين: دراسات في التنمية المحليه، ٢٠٠٧
- ٤٣) ميسون بنت علي الفايز، زواج القاصرات، ٢٠١٢
- ٤٤) نخبة من اعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع: مدخل الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كتاب جامعي، ٢٠١٥
- ٤٥) نظيمة احمد رجاء وآخرون: مقدمة الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بالسوق الريادي، جامعه حلوان، القاهرة، ٢٠١٥
- ٤٦) نهى محمد هلال: الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية العاملة في مجال الاعاقة، ٢٠٠٧
- ٤٧) نور الدين ابو لحيه: الزواج المثالي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٧

الملاحق



(هذه الاستمارة لا تستخدم الا في اغراض للبحث العلمي)

الاستمارة رقم ()

كلية الخدمة الاجتماعية

استمارة استبيان حول دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية

إعداد

هاجر احمد صفوت	رحاب وائل عبد العظيم	ايه رضا عبد الواحد
نور هان نبيل عبد الفتاح	زينب مجدي عبد العزيز	امنيه محمد شعبان
ولاء مجدي درويش	ندي محمد عبد الفتاح	خلود خالد محمد
ملاك مخايل سلوانس	نسمه سعيد جمعه	رضوي احمد محمد
	ناديه سعد خليل	رحمه محمود عبد الحليم

إشراف

د. حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩

اسم الباحث

أولاً : البيانات الأولية: -

الأسم:

(أختياري)

١) السن.....

- أ - أقل من ٢٠ سنة () ب - من ٢١ إلى ٣٠ سنة ()
ج - من ٣٠ سنة فأكثر ()

٢) الحالة التعليمية:.....

- أ - تقرأ وتكتب () ب - أمية ()
ج - مؤهل متوسط () د - مؤهل عالي ()

٣) الحالة الاجتماعية:.....

- أ - متزوجة () ب - مطلقة () ج - أرملة:.....

٤) الحالة المهنية:.....

- أ - تعمل () ب - لا تعمل ()

٥) الموطن الأصلي:.....

- أ - حضر () ب - ريف ()

٦) محل الإقامة الحالي:.....

- أ - عزبة () ب - قرية () ج - مدينة ()

٧) عدد أفراد الأسرة:.....

- أ - فردين () ب - من ٢ إلى أقل من ٤ ()

ج - من ٤ الي ٦ () ج - من ٦ فاكثر ()

٨) العمر عند الزواج:.....

أ - اقل من ١٢ سنة () ب - من ٢ الي اقل من ٤ ()

ب - من ١٥ الي اقل من ١٦ سنة ()

ثانيا: وعي الفتيات بالمخاطر المترتبة علي زواج القاصرات:

أ) مخاطر صحية

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	غالبا ما تتعرض الفتاة لعمليات الاجهاض			
٢	تؤثر عمليات الأجهزة علي حالتها الصحية			
٣	تتعرض الفتاة لنزيف نتيجة عدم إكمال جهازها التناسلي			
٤	تتعرض الفتاة لانتهاكات جنسية مثل ممارسة الجنس بصورة شاذة أو بالقوة			
٥	تتعرض الفتاة لتشوهات عظيمة في الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر			
٦	تتعرض الفتاة للوفاة بسبب مضاعفات الحمل والولادة			

ب - مخاطر اجتماعية

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	فقدان الفتاة لحقوقها الشرعية			
٢	يستغل الزوج الفتاة في أعمال الخدمة المنزلية			
٣	تعاني الفتاة من عبء رعاية الأطفال بمفردها			
٤	تحرّم الفتاة من أكمال تعليمها			
٥	سوء العلاقة بين الفتاة وأسرّتها			

ج - مخاطر نفسية

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	الاصابة بالامراض النفسية			
٢	الخوف من المستقبل			
٣	الشعور بالحرمان العاطفي			
٤	اساء معاملتها الاهانة من قبل الزوج			
٥	انعدام ثقّتها بالآخرين			
٦	تكتسب اتجاهات سلبية نحو أسرتها			

ثالثاً: توعية الفتاة بالمخاطر المترتبة علي زواج القاصرات المتعلقة بنسق المجتمع نفسه

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	زيادة معدلات الأطفال غير الشرعيين			
٢	زيادة معدلات الأمية في المجتمع			
٣	زواج القاصرات مخالفة قانونية			
٤	يزيد زواج القاصرات في أعداد المجتمع			
٥	انتشار ظاهرة أطفال الشوارع			

(هذه الاستمارة لا تستخدم الا في اغراض تليق بالعلم)



كود

كلية الخدمة الاجتماعية

استمارة استبيان حول دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية

إعداد

هاجر احمد صفوت	رحاب وائل عبد العظيم	ايه رضا عبد الواحد
نورهان نبيل عبد الفتاح	زينب مجدي عبد العزيز	امنيه محمد شعبان
ولاء مجدي درويش	ندي محمد عبد الفتاح	خلود خالد محمد
ملاك مخانيل سلوانس	نسمة سعيد جمعه	رضوي احمد محمد
	ناايه سعد خليل	رحمه محمود عبد الحليم

إشراف

د. حازم محمد إبراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩

اسم الباحث

(١) النوع: ذكر () أنثى ()

(٢) السن:.....

أ- أقل من ٣٠ سنة () ب- ٣٠ سنة فأكثر ()

ج- ٣٥ فأكثر () د- ٤٠ فأكثر ()

(٣) الحالة الاجتماعية:.....

أ- أعزب () ب- متزوج ()

ج- أرمل () د- مطلق ()

(٤) المؤهل الدراسي:.....

أ- مؤهل متوسط () ب- مؤهل عالي () ج- فوق عالي ()

(٥) الوضع الوظيفي:.....

أ- مدير مؤسسة () ب- أخصائي اجتماعي أول ()

ج- أخصائي اجتماعي ()

(٦) الخبرة في مجال العمل.....

أ- أقل من ٥ سنوات () ب- ٥ فأكثر ()

ج- ١٠ فأكثر () د- ١٥ فأكثر ()

ثانياً : أدوار الممارس العام في تنمية وعي الفتيات بزواج القاصرات
أ - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق العمل (الفتيات)

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اوضح للفتيات المعارف التي تساعد في اتخاذ القرار السليم			
٢	اساعد الفتيات علي تنمية وعيهم بمخاطر زواج القاصرات			
٣	أوضح لهم مدي خطورة زواج القاصرات دون السن القانوني			
٤	اقوم بتوضيح المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات			
٥	اعمل علي تعديل الافكار السلبية لدي الفتيات			
٦	امدهم بالمعلومات التي تقيهم من الوقوع في زواج القاصرات			
٧	ابحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك واضعه امامهم			
٨	اساعدهم علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات			
٩	اخبر الفتاة ان هذا الزواج يسئ لسمعتها			
١٠	أعمل علي اكسابهن بعض الأفكار الايجابية اتجاه ذاتهن والمجتمع			

**ب - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق الهدف ارباب الاسرة، الاخوات،
الاقارب**

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	يوضح المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الفتاة			
٢	اقوم باكساب الاخوات المعلومات الخاصة بحقوقهن			
٣	أحاول أن اوضح بان زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية			

ج - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع فريق العمل

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اقوم بالتعاون مع فريق العمل لتقديم الخدمات للفتيات			
٢	اشارك في تحقيق الاهداف			
٣	اقوم بالمشاركة مع فريق العمل في وضع خطة لصالح الأسرة والفتاة			
٤	اشارك فريق العمل في اتخاذ القرارات			
٥	انتعاون لحل مشكلات الفتاة وأسرتها			
٦	اعمل مع الفريق لتقليل من مشكلة زواج القاصرات			
٧	اقوم بتنظيم الاجتماعات وتسجيلها			

د - الادوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اقوم بنشر القيم الايجابية لزيادة الاهتمام بتنمية الوعي بزواج القاصرات			
٢	اقوم بإعداد برامج التوعية بخطورة زواج القاصرات			
٣	احس علي تحقيق العدالة الاجتماعية داخل المؤسسة			
٤	اقوم بمساعدة المؤسسة علي اعداد قاعدة بيانات عن ارباب الاسر لتنمية وعيهم بخطورة زواج القاصرات			
٥	اساعد المؤسسة في اقامة الندوات للتوعية بخطورة زواج القاصرات			
٦	اقوم بمساعدة الجمعية علي نشر حقوق الفتيات القاصرات			

هـ - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع الي نسق العمل (الفتيات)

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا
١	اقناع الفتاة بأن هذا الزواج شرعي وصحيح			
٢	رغبة الفتاة في مستوى معيشي أفضل			
٣	خضوع الفتاة لقرارات رب الأسرة			
٤	هروب الفتاة من مستوى معيشي سيئ			

و - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق الهدف أرباب الاسرة
الاخوات الاقارب

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	تشجيع الاقارب في اتمام هذه الزيجات			
٢	المعتقدات السلبية لديها ان البنت مسيرها الزواج			
٣	سهولة اقناعها بهذا الزواج بسبب صغر سنها			
٤	تدني مستوي التعليم			
٥	غرض الزواج علي الفتاة			
٦	عدم معرفتهم بالخدمات التي تقدمها المؤسسة			
٧	اقتناع ارباب الاسر بهذا الزواج			
٨	السلبية واللامبالاة			
٩	رغبة الاسرة في وضع اقتصادي افضل			
١٠	صعوبة فهمهم لكيفية الحصول علي خدمات المؤسسة			

ي - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع إلى نسق الأخصائي الاجتماعي

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أحد صعوبة في التعاون مع فريق العمل			
٢	قلة خبراتي في هذا المجال			
٣	ندرة الدورات التدريبية في هذا المجال			
٤	قلة وعي بالمستجدات في العمل			
٥	قلة ثقتي في ذاتي			
٦	رفض النقد والتوجيه			
٧	عدم قدرتي علي الاقتناع والتأثير في أرباب الأسر			
٨	سلبيتي في مواقف العمل مع أرباب الأسر			

ز - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق المؤسسة:-

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	عدم استخدام طرق عرض مبسطة داخل المؤسسة عن خطورة زواج القاصرات			
٢	عدم كفاية فريق العمل داخل المؤسسة			
٣	عدم الاهتمام بشكاوي أرباب الأسر			
٤	نقص خبرة فريق العمل بالمؤسسة بوسائل تنمية الوعي بخطورة زواج القاصرات			
٥	تهميش الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة			
٦	عدم تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة			
٧	عدم وجود خطة واضحة للعمل			
٨	غياب الدور التنسيقي للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى			
٩	اعتماد الأداة في المؤسسة علي الأسلوب التقليدي			

تعديل الاستمارة

- عدم وجود ترقيم الصفحات
- وجود الكود في آخر الورقة
- عدم وجود نقاط التاء المربوطة
- عد انفصال الجداول عن بعضها
- عدم كتابة اسم الباحث

أسماء السادة المحكمين علي الاستثمارات



(هذه الاستمارة لا تُستخدم الا في الغراض للبحث العلمي)

الاستمارة رقم ()

كلية الخدمة الاجتماعية
مشروع التخرج

☐

الكود

استمارة استبيان حول دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية
مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين

إعداد

هاجر احمد صفوت	رحاب وائل عبد العظيم	ايه رضا عبد الواحد
نور هان نبيل عبد الفتاح	زينب مجدي عبد العزيز	امنيه محمد شعبان
ولاء مجدي درويش	ندي محمد عبد الفتاح	خلود خالد محمد
ملاك مخاليل سلوانس	نسمة سعيد جمعه	رضوي احمد محمد
	ناديه سعد خليل	حمه محمود عبد الحليم

إشراف

د. حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩م

اسم الباحث

١-النوع: ذكر () أنثي ()

٢-السن:.....

- أ- أقل من ٣٠ سنة () ب- ٣٠ سنة فأكثر ()
ج- ٣٥ فأكثر () د- ٤٠ فأكثر ()

٣-الحالة الاجتماعية:.....

- أ- أعزب () ب- متزوج ()
ج- أرمل () د- مطلق ()

٤-المؤهل الدراسي:.....

- أ- مؤهل متوسط () ب- مؤهل عالي () ج- فوق عالي ()

٥-الوضع الوظيفي:.....

- أ- مدير مؤسسة () ب- أخصائي اجتماعي أول ()
ج- أخصائي اجتماعي ()

٦-الخبرة في مجال العمل.....

- أ- أقل من ٥ سنوات () ب- ٥ فأكثر ()
ج- ١٠ فأكثر () د- ١٥ فأكثر ()

ثانياً : أدوار الممارس العام في تنمية وعي الفتيات بزواج القاصرات
أ - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق العمل (الفتيات)

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اوضح للفتيات المعارف التي تساعد في اتخاذ القرار السليم			
٢	اساعد الفتيات علي تنمية وعيهم بمخاطر زواج القاصرات			
٣	أوضح لهم مدي خطورة زواج القاصرات دون السن القانوني			
٤	اقوم بتوضيح المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات			
٥	اعمل علي تعديل الافكار السلبية لدي الفتيات			
٦	امدهم بالمعلومات التي تقيهم من الوقوع في زواج القاصرات			
٧	ابحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك واضعه امامهم			
٨	اساعدهم علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات			
٩	اخبر الفتاة ان هذا الزواج يسئ لسمعتها			
١٠	أعمل علي اكسابهن بعض الأفكار الايجابية اتجاه ذاتهن والمجتمع			

**ب - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق الهدف ارباب الاسرة، الاخوات،
الاقارب**

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	يوضح المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الفتاة			
٢	اقوم باكساب الاخوات المعلومات الخاصة بحقوقهن			
٣	أحاول أن اوضح بان زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية			

ج - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع فريق العمل

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اقوم بالتعاون مع فريق العمل لتقديم الخدمات للفتيات			
٢	اشارك في تحقيق الاهداف			
٣	اقوم بالمشاركة مع فريق العمل في وضع خطة لصالح الأسرة والفتاة			
٤	اشارك فريق العمل في اتخاذ القرارات			
٥	اتعاون لحل مشكلات الفتاة وأسرتها			
٦	اعمل مع الفريق لتقليل من مشكلة زواج القاصرات			
٧	اقوم بتنظيم الاجتماعات وتسجيلها			

د - الادوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اقوم بنشر القيم الايجابية لزيادة الاهتمام بتنمية الوعي بزواج القاصرات			
٢	اقوم بإعداد برامج التوعية بخطورة زواج القاصرات			
٣	احس علي تحقيق العدالة الاجتماعية داخل المؤسسة			
٤	اقوم بمساعدة المؤسسة علي اعداد قاعدة بيانات عن ارباب الاسر لتنمية وعيهم بخطورة زواج القاصرات			
٥	اساعد المؤسسة في اقامة الندوات للتوعية بخطورة زواج القاصرات			
٦	اقوم بمساعدة الجمعية علي نشر حقوق الفتيات القاصرات			

هـ - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع الي نسق العمل (الفتيات)

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا
١	اقناع الفتاة بأن هذا الزواج شرعي وصحيح			
٢	رغبة الفتاة في مستوى معيشي أفضل			
٣	خضوع الفتاة لقرارات رب الأسرة			
٤	هروب الفتاة من مستوى معيشي سيئ			

و - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق الهدف أرباب الاسرة

الاخوات الاقارب

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	تشجيع الاقارب في اتمام هذه الزيجات			
٢	المعتقدات السلبية لديها ان البنت مسيرها الزواج			
٣	سهولة اقناعها بهذا الزواج بسبب صغر سنها			
٤	تدني مستوى التعليم			
٥	غرض الزواج علي الفتاة			
٦	عدم معرفتهم بالخدمات التي تقدمها المؤسسة			
٧	اقتناع ارباب الاسر بهذا الزواج			
٨	السلبية واللامبالاة			
٩	رغبة الاسرة في وضع اقتصادي افضل			
١٠	صعوبة فهمهم لكيفية الحصول علي خدمات المؤسسة			

ي - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع إلي نسق الأخصائي الاجتماعي

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أحد صعوبة في التعاون مع فريق العمل			
٢	قلة خبراتي في هذا المجال			
٣	ندرة الدورات التدريبية في هذا المجال			
٤	قلة وعي بالمستجدات في العمل			
٥	قلة ثقتي في ذاتي			
٦	رفض النقد والتوجيه			
٧	عدم قدرتي علي الاقتناع والتاثير في ارباب الاسر			
٨	سلبيتي في مواقف العمل مع ارباب الاسر			

ز - المعوقات التي تواجه الممارس العام وترجع لنسق المؤسسة:-

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	عدم استخدام طرق عرض مبسطة داخل المؤسسة عن خطورة زواج القاصرات			
٢	عدم كفاية فريق العمل داخل المؤسسة			
٣	عدم الاهتمام بشكاوي أرباب الأسر			
٤	نقص خبرة فريق العمل بالمؤسسة بوسائل تنمية الوعي بخطورة زواج القاصرات			
٥	تهميش الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة			
٦	عدم تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة			
٧	عدم وجود خطة واضحة للعمل			
٨	غياب الدور التنسيقي للمؤسسة مع المؤسسات الاخرى			
٩	اعتماد الأداة في المؤسسة علي الأسلوب التقليدي			



(هذه الاستمارة لا تستخدم الا في الغراض للبحث العلمي)

الاستمارة رقم ()

كلية الخدمة الاجتماعية
مشروع التخرج

الكود

استمارة استبيان حول دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية
مطبق على الفتيات القاصرات

إعداد

هاجر احمد صفوت
نورهان نبيل عبد الفتاح
ولاء مجدي درويش
ملاك مخائيل سلوانس

رحاب وائل عبد العظيم
زينب مجدي عبد العزيز
ندي محمد عبد الفتاح
نسمة سعيد جمعه
ناديه سعد خليل

ايه رضا عبد الواحد
امنيه محمد شعبان
خلود خالد محمد
رضوي احمد محمد
حمه محمود عبد الحليم

إشراف

د. حازم محمد ابراهيم مطر
قسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حنوان
٢٠١٩م

اسم الباحث

أولاً : البيانات الأولية: -

(١) الأسم: (أختياري)

(٢) السن:.....

أ - أقل من ٢٠ سنة () ب - من ٢١ إلى ٣٠ سنة ()

ج - من ٣٠ سنة فأكثر ()

(٣) الحالة التعليمية:.....

أ - تقرأ وتكتب () ب - أمية ()

ج - مؤهل متوسط () د - مؤهل عالي ()

(٤) الحالة الاجتماعية:.....

أ - متزوجة () ب - مطلقة () ج - أرملة:.....

(٥) الحالة المهنية:.....

أ - تعمل () ب - لا تعمل ()

(٦) الموطن الأصلي:.....

أ - حضر () ب - ريف ()

(٧) محل الإقامة الحالي:.....

أ - عزبة () ب - قرية () ج - مدينة ()

٨) عدد أفراد الأسرة:.....

أ - فردين () ب - من ٢ إلي أقل من ٤ ()

ج - من ٤ الي ٦ () ج - من ٦ فأكثر ()

٩) العمر عند الزواج:.....

أ - أقل من ١٢ سنة () ب - من ٢ الي أقل من ٤ ()

ب - من ١٥ الي أقل من ١٦ سنة ()

أ - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق العمل (الفتيات)

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	أوضح للفتيات المعارف التي تساعد في اتخاذ القرار السليم			
٢	أساعد الفتيات علي تنمية وعيهم بمخاطر زواج القاصرات			
٣	أوضح لهم مدي خطورة زواج القاصرات دون السن القانوني			
٤	أقوم بتوضيح المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات			
٥	أعمل علي تعديل الافكار السلبية لدي الفتيات			
٦	أمدهم بالمعلومات التي تقيهم من الوقوع في زواج القاصرات			
٧	أبحث عن الأسباب التي تؤدي لذلك وأضعه امامهم			
٨	أساعدهم علي حل المشكلات الناتجة عن زواج القاصرات			
٩	أخبر الفتاة ان هذا الزواج يسئ لسمعتها			
١٠	أعمل علي اكسابهن بعض الأفكار الايجابية اتجاه ذاتهن والمجتمع			

ب - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع نسق الهدف ارباب الاسرة، الاخوات،

الاقارب

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	يوضح المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الفتاة			
٢	أقوم باكساب الاخوات المعلومات الخاصة بحقوقهن			
٣	أحاول أن أوضح بان زواج القاصرات يعد مخالفة قانونية			

ج - الأدوار التي يقوم بها الممارس العام مع فريق العمل

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	اقوم بالتعاون مع فريق العمل لتقديم الخدمات للفتيات			
٢	اشارك في تحقيق الاهداف			
٣	اقوم بالمشاركة مع فريق العمل في وضع خطة لصالح الأسرة والفتاة			
٤	اشارك فريق العمل في اتخاذ القرارات			
٥	اتعاون لحل مشكلات الفتاة وأسرتها			
٦	اعمل مع الفريق لتقليل من مشكلة زواج القاصرات			
٧	اقوم بتنظيم الاجتماعات وتسجيلها			

ج - مخاطر نفسية

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	الاصابة بالامراض النفسية			
٢	الخوف من المستقبل			
٣	الشعور بالحرمان العاطفي			
٤	اساء معاملتها الاهانة من قبل الزوج			
٥	انعدام ثقته بالآخرين			
٦	تكتسب اتجاهات سلبية نحو أسرتها			

ثالثاً: توعية الفتاة بالمخاطر المترتبة علي زواج القاصرات المتعلقة بنسق المجتمع نفسه

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
١	زيادة معدلات الأطفال غير الشرعيين			
٢	زيادة معدلات الأمية في المجتمع			
٣	زواج القاصرات مخالفة قانونية			
٤	يزيد زواج القاصرات في أعداد المجتمع			
٥	انتشار ظاهرة أطفال الشوارع			